26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م
16 صفحة
السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



الانقلابيون لم يجنحوا للسلام مطلقاً ولا رغبة لديهم بذلك إلا متى ما شعروا حاجتهم الى مناورات لتحقيق أهداف وغايات يكسبون من خلالها الوقت

عبد ربه منصور هادي
رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

خلال لقائه وزيرة الخارجية السويدية

رئيس الجمهورية: قدمنا التنازلات من أجل السلام لأنه خيار شعبنا



اشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بالمساعي والجهود الحميدة التي بذلتها ولازالت تبذلها مملكة السويد في سبيل تحقيق السلام والاستقرار المنشود في اليمن، وذلك من خلال حرصها ومتابعتها على تنفيذ اتفاق ستوكهولم الذي رعته بين الحكومة الشرعية والانقلابيين الحوثيين.

وأشار رئيس الجمهورية خلال استقباله، وزيرة خارجية مملكة السويد آن ليند والوفد المرافق لها، الى التزام الحكومة اليمنية ببنود الاتفاق والذي للآسف لم تلتزم به المليشيات الانقلابية رغم مرور عام كامل منذ ذلك الوقت.

وقال فخامة الرئيس: "إن الانقلابيين لم يجنحوا للسلام مطلقاً ولا رغبة لديهم بذلك إلا متى ما شعروا حاجتهم الى مناورات لتحقيق أهداف وغايات يكسبون من خلالها الوقت للإعداد لمعركة جديدة كما هو حاصل اليوم في حربهم الشاملة في محافظات مأرب والجوف وتعز وصعدة والضالع والبيضاء وغيرها من المحافظات "..لافتاً الى حرصه الدائم نحو السلام وتقديم التنازلات في سبيله باعتبار السلام مطلبنا وخيار شعبنا ولا استقرار للبلد إلا بإرساء معالمه.. لافتاً الى دعم المجتمع الدولي لأمن واستقرار ووحدة اليمن وهذا ما أكد عليه ايضاً القرار الأممي الأخير.

وأضاف رئيس الجمهورية "سنعمل مع الجميع لتحقيق تطلعات السلام في جوانبها واتجاهاتها المختلفة وسنسلك كل الطرق الداعمة له والرامية لتحقيقه مهما كانت صعوبتها وتعقيداتها".

ترحيب حكومي بالقرار الأممي ٢٥١١ وتطالب بتصنيف مليشيا الحوثي منظمة إرهابية



رحبت الحكومة اليمنية، أمس الأربعاء، بالقرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن الدولي رقم 2511، بشأن اليمن، مناشدة بسرعة تصنيف مليشيا الحوثي على أنها منظمة إرهابية.

وقال وزير الإعلام معمر الإرياني "نطالب مجلس الأمن بتصنيف مليشيا الحوثي على أنها منظمة إرهابية وتجميد أصولها وممتلكاتها ومنع سفر قادتها".

ودعا الإرياني مجلس الأمن إلى "الإشارة بوضوح إلى الدور الإيراني في دعم وتمويل وتسليح المليشيات، ومساعيها لتحويل اليمن إلى ساحة لتسوية حساباتها، ومنصة

...ص2

مواصلة معركة تحرير الوطن ومحاربة الارهاب وتعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المحررة

الجيش والأمن.. يدٌ تحمي وعينٌ تحرس



مرابطون على الأرض يقدمون أرواحهم وفلذات أكبادهم في المعركة المصيرية

صدق القادة.. ووفاء الجند



من مشارف سفيان وأطراف أرحب وقمم هيلان وتباب البيضاء

باقون على العهد واثقون من النصر

كلمة 26 سبتمبر

صنعاء عروبية

تتواصل المعارك في جبهات نهم والجوف وصرواح، يقودها أبطال القوات المسلحة حيث يحققون التقدمات ويحتفلون بالنصر بطريقتهم الخاصة.. هناك في مواقع العز والكرامة شماريخ يصولون ويجولون في ميادين المعارك بكل فخر واعتزاز، ويقدمون التضحيات في سبيل الوطن واستعادة الدولة ومؤسساتها، ويحققون الانتصارات في مختلف جبهات القتال ضد المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

فلا خوف على الوطن من الأعداء والمتربصين الذين يحاولون النيل من اليمن ومؤسسة الجيش، وواهم من يظن أنه سينال من المؤسسة العسكرية التي هي صمام الأمان والدرع الحصين للوطن والشعب، فاليقظة الأمنية والجاهزية القتالية والمعنويات العالية التي يتحلى بها أبطال الجيش هي انعكاس لبرامج وخطط قيادة المؤسسة العسكرية ممثلة بوزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة، فضلا عن الدعم والرعاية والاهتمام الذي توليه القيادة السياسية والعسكرية، ممثلة بفخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، ونائبه الفريق الركن علي محسن صالح، وحرصهما الكبير على تحديث وتطوير هذه المؤسسة الوطنية التي ينضوي تحت لوائها الجمهوري كل أبناء الوطن، وتبذل جهوداً مضاعفة لتذليل كافة الصعاب والمعوقات كي تتمكن المؤسسة الوطنية من تأدية مهامها وواجباتها وتحقيق الانضباط والالتزام وتنفيذ المهام على مستوى عال من الدقة.

لا خوف على الوطن، وأبطال قواتنا المسلحة يؤدون واجبهم ويمضون في طريق المجد بخطى واثقة وإرادة صلبة، لن تنال الأراجيف من قواتنا المسلحة مهما بالغت وتصنعت أساليبها في التضليل والكذب والإشاعات المغرضة التي تحاول تثبيط تقدم الأبطال في المعركة المصيرية، ومهما حاول الأعداء وتفننوا في نشر دعاياتهم المريضة وبث سمومهم الخبيثة لتضليل الناس ويصنعون الانتصارات الوهمية في إعلامهم المتخبط التي سرعان ما ينكشف زيفها وأكاذيبها أمام الضربات الموجعة التي يوجهها أبطال قواتنا المسلحة ضد مليشيا الحوثي المتمردة، وتكبدها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.. تتوالى خسائر مليشيا الدم والدمار كل يوم ومع ذلك لم تجنح إلى السلام رغم الاتفاقيات التي وقعتها ونكثت بها ورغم المشاورات التي عقدت مرات عديدة من أجل السلام والتنازلات التي قدمتها الحكومة إلا أنها تمردت على كل ذلك، وظلت تماطل وتخادع وتتنصل عن كل ما يتفق عليه، وهذا سلوكها عبر التاريخ، مع هذا ظلت الحكومة تمد يديها للسلام من أجل حقن دماء اليمنيين والحفاظ على البلد من الانهيار ورفع المعاناة عن كاهل شعبنا اليمني .

أما اليوم فالمعطيات في ميدان المعركة بمختلف جبهات القتال تؤكد قرب زوال هذه المليشيا الإجرامية، رغم محاولاتها وتوسلاتها للقبائل وغيرهم في مناطق سيطرتها ومطالبها المتكررة بالتحشيد وتجنيد ابناء القبائل والأطفال وطلبة المدارس والمهمشين بهدف اقتيادهم إلى جبهات القتال في صفوفها وتعزيز مواقعها بعناصر جديدة.

تمضي المليشيا الحوثية بارتهانها للملالي والعمل على تنفيذ أجندة إيران وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة، ومحاولة تقسيمه وتحويله إلى كنتونات متناثرة ومتناحرة، في غطرسة وتحد لكل القرارات الدولية، فبالأمس صدر قرار مجلس الأمن الدولي وجدد تأكيده على التزام مجلس الأمن بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، وعبر عن قلقه من التحديات الناشئة عن النقل غير المشروع للأسلحة من إيران وتهريبها لتحويل أدواتها ومليشياتها العابثة وإمداد الجماعات الإرهابية بالصواريخ والطائرات المسيرة لتهديد الأمن العربي واستهداف المدن والأحياء والمنشآت الحيوية والمصالح العالمية.

وأمام هذه المخططات التخريبية والمشاريع الفوضوية يلتحم الشعب اليمني إلى جانب أشقائه العرب وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية لحماية المصالح والمصائر المشتركة وتوثيق أواصر القربى وقدرية التاريخ والجغرافيا.. وأمام هذا التعاضد العروبي ستفشل الغطرسة الإيرانية وستقطع الأيادي التي تمتد إلى الجسد العربي، وستعود صنعاء عاصمة عروبية وكل العواصم المحتلة.

العميد الغليسي:

نخوض معركتنا المصيرية لتحرير الوطن



شبوة.. سباق مع التنمية والإستثمار



مليشيا الحوثي تختطف الأطفال من مدارسهم لترمي بهم إلى الهلاك

26 سبتمبر

العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

محافظ المهرة والبطاني وباكريت يؤدون اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية







أدى اليمين الدستورية أمام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهوريـــة، أمس، الدكتور منصور علي البطاني وراجح ســـعيد باكريت وذلك بمناسبة تعيينهما عضوين في مجلس الشورى.

وعقـــب أداء اليمين الدســـتورية، وجـــه فخامة الرئيس البطاني وباكريت ما يلزم لتأدية مهامهما وواجباتهما الوطنية والإسهام في تنفيذ ما يناط بهما من مهام وواجبـــات وطنية في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الوطن.

من جانب آخر أدى اليمين الدســـتورية أمام فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، محمد علي ياسر بمناسبة تعيينه محافظا لمحافظة المهرة.

وعقب أداء اليمين الدستورية، شدد فخامة الرئيس ،على اهمية تظافر مختلـــف الجهود وتوحيد لحمة الصف للارتقـــاء بأوضاع المحافظـــة نحو الأفضل وتحقيق الاستقرار المأمول باعتبار محافظة المهرة من المحافظات المشهودة بالسكينة والأمن والاستقرار والسلام وستظل كذلك على الدوام.. مشدداً على أهمية مكافحة ومحاربة الظواهر الدخيلة على المهرة..

ويلتقي القائم بأعمال السفارة الأمريكية

وزير الخارجية يبحث مع نظيره السويدي تطورات الأوضاع في اليمن



بحث وزير الخارجية، محمد الحضرمي أمس، مع وزيرة خارجية مملكة السويد آن ليند العلاقات الثنائيـــة المتميزة بين البلدين الصديقين وتطورات الأوضاع في اليمن وآفاق الحل السياسي.

وفي اللقاء الذي حضره المبعوث السويدي الخاص الى اليمن بيتر ســـيمنبي والسفير نيكولاس تروفي سفير السويد لدى اليمن، ثمن وزير الخارجية اهتمام السويد بالأوضاع في اليمن ودعمها للحكومة الشرعية والجهود المبذولة لتحقيق الســـلام في اليمن .. منوهاً بأهمية تحقيق تقـــدم حقيقي وملموس في اتفاق ستكهولم وخاصة في اتفاق الحديدة قبل الانتقال الى جولة جديدة من المفاوضات.

وجدد وزير الخارجية إدانته للممارسات والانتهاكات التي تمارسها مليشيا الحوثي في المناطـــق التي ما زالت تحت ســـيطرتها واســـتمرارها في فرض قيود عـــلى العمل الإنســـاني تحد من قدرة المنظمات الدولية على القيام بمهامهم، والاعتداءات الجنسية التي تمارس ضد المعتقلات في سجون المليشيا الذي أثبته فريق الخبراء المعني باليمن التابع لمجلس الأمن، وتجنيد الأطفال، واستمرارها في رفض وصول الفريق الفني الأممي للخزان النفطي العائم صافر لإجراء أعمال الصيانة اللازمة للخزان تفاديا لوقوع كارثة بيئية.

من جانب آخر شدد وزير الخارجية محمد الحضرمي، ، خلال لقائه مع القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية لدى بلادنا جنيد منير، عـــلى الأهمية التي يمثلها اتفاق الرياض.. مؤكداً على أهمية التنفيذ الكامل والمتسلسل للاتفاق.. مجدداً حرص الحكومة على تنفيذ الاتفاق.

وطالـــب الحضرمـــي المجتمـــع الدولي بالاضطلاع بمســـؤولياته تجاه انتهاكات مليشـــيا الحوثي.. موضحاً بان المليشيات اعتادت على انتهاج أسلوب التحايل والخداع في محاولـــةٍ منها لتضليـــل المجتمع الدولي واســـتغلالاً منها للملف الإنســـاني لسرقة المساعدات وزيادة ثراء قادة هذه المليشيات على حساب معاناة الشعب اليمني.

ونبه الوزير الحضرمي الى خطورة مشكلة خزان صافر النفطي الذي ما زالت المليشيات الحوثية ترفض وبشكل قاطع كل المحاولات الرامية إلى معالجة هذه القضية التي قد تؤدي إلى أكبر كارثة بيئية لن تهدد اليمن فقط ولكن المنطقة والعالم بأسره.. مجـــدداً مطالبته ضرورة التحرك العاجل من قبل مجلس الامن والمجتمع الدولي لمنع حصول هذه الكارثة.

من جانبه أكد القائم بالأعمال الأمريكي ،دعم الولايات المتحدة للحكومة الشرعية في اليمن.. مشيدا بالجهود التي تبذلها الحكومة في ظل التحديات الصعبة التي تواجهها.

كما أكد حرص الولايات المتحدة ،على أهمية وصول المساعدات الإنسانية لكافة المناطق في اليمن، ورفضهـــا للعراقيل ومنع وصول المســـاعدات الى المحتاجين وضمان ذلك مع المانحين الدوليين.

وجه بحماية مستوطنة ريبون الأثرية

دماج : نرحب بالقرار الأمريكي بحظر المتاجرة بالآثار اليمنية المسروقة

رحب وزير الثقافة مـــروان دماج بقرار الحكومـــة الأمريكية القاضي بحظر دخول ونقل الممتلكات والآثـــار اليمنية المسروقة الى الولايات المتحدة الأمريكية الذي أصدرته الثلاثـــاء يقضي بمنع دخول واســـتيراد أي قطع اثرية يمنية الى الأراضي الأمريكية، وقال دماج في تصريح خاص لـ"26سبتمبر" : إن هذا القرار يأتي في إطار تعزيز حماية الآثار والممتلكات الثقافيـــة اليمنية ومنع الاتجار بها ، واعتبر دماج هذا القرار بانه جاء ثمرة لجهود مشتركة بين وزارة الثقافة والسفارة اليمنية في واشنطن.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية: " وجد بأن الظروف تستدعي فرض قيود طارئة على فئات من المواد او القطع الأثرية العرقية من التراث الثقافي في اليمن".

وبحسب القرار ســـتكون القيود نافذة لمدة خمس ســـنوات من تاريخ طلب اليمن فرض مثل هذه القيود حتى 11 سبتمبر 2024 مالم يتم تجديدها ويسري نفاذه من 5 فبراير 2020.

من جانب آخر تفقد وزير الثقافة مروان دماج موقع مســـتوطنة ريبـــون الأثرية بمديرية دوعن ووجه بسرعة حمايتها من التمدد الزراعي والعمراني.

وتعرف من مدير فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف بساحل حضرموت رياض باكرموم، على التحضيرات الجارية لإنشاء متحف دوعن.

وأشاد دماج بالدور الذي تقوم به الهيئة في اعادة روح العمل الاثري والســـعي الجاد للحفاظ على الموروث الثقافي بالمنطقة.

وزار قـــرى وادي ليمـــن وليسر ومدينة الهجرين التاريخيـــة اللواتي يزخرن بنمط فريد من العمارة الطينية التقليدية.

كفاين يفتتح شركة أرزاق للأسماك والأحياء البحرية المحدودة في حضرموت



افتتح وزيـــر الثروة الســـمكية فهد كفاين شركة أرزاق للأســـماك والأحيـــاء البحريـــة المحدودة بمنطقة شحير محافظـــة حضرموت وخلال الافتتـــاح اطلع الوزير كفاين على أقسام الشركة تعرف فيها على كيفية تحضـــير وإنتاج الأسماك وقسم التجميد والتغليـــف والمعـــدات الحديثـــة لعملية حفظ وإنتاج وتجميد الأسماك وتصديرهـــا واســـتمع من المختصين توضيحا عـــن نشـــاط الشركة ومخرجاتهـــا وأشـــاد كفاين بالتجربة الناجحة للمشاريع الاستثمارية في القطـــاع الســـمكي بحضرمـــوت معرباً عن شكره وتقديره للسلطة المحليـــة بالمحافظـــة لتقديمها للمستثمرين كافة التسهيلات اللازمة للاستثمار في هذا القطاع الواعد مشيراً إلى أنه خلال المرحلة المقبلة ســـيتم افتتاح مشاريع سمكية جديـــدة في حضرموت والمحافظـــات الأخرى ضمـــن خطة الـــوزارة لتنشيط القطاع السمكي باليمن.

تتمات الأولى..

ترحيب حكومي بالقرار الأممي

لاســـتهداف الدول المجاورة، وتهديد الملاحة وازعاج السلام والأمن الدوليين".

وأكد الإرياني في تغريدة على حســـابه على تويتر: أن القرار الـــذي تم التصويت عليه بالإجماع أدان بأشـــد العبارات انتهاكات القانون الإنســـاني الدولي بما فيها الانتهاكات التي تنطوي عـــلى أعمال العنف الجنسي في مناطق سيطرة المليشـــيا الحوثية، والقيود المفروضة على إيصال السلع إلى المدنيين (في إشارة الى القيود التي تفرضها المليشيا الحوثية).

وكان مجلـــس الأمن قد اعتمد مســـاء يوم الثلاثاء، مشروع القرار المقدم من بريطانيا، والذي مدد العقوبات المفروضة على اليمن بموجب القرار رقم 2140، ســـنة أخرى حتى 26 فبراير 2021، بالإضافة إلى تمديد عمل لجنة الخبراء في اليمن حتى 28 مارس 2021.

وفي القرار جدد مجلس الأمن "التزامه القوي بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه".

وأعرب المجلس عن "قلقه إزاء اســـتمرار التحديات السياســـية والأمنية والاقتصادية والإنسانية في اليمن، بما في ذلك العنف المستمر والاخفاء القسري والتهديدات الناشئة عن النقل غير المشروع للأسلحة وتراكم وإساءة استخدام الأسلحة التي تؤدي إلى عدم الاستقرار".

في قراره، شدد المجلس على "المخاطر البيئية والحاجة إلى إتاحة دون تأخير وصول موظفي الأمم المتحدة لتفقد وصيانة ناقلة النفط (صافر)، التي تقع في شمال اليمن تحت سيطرة الحوثيين".

وناشد المجلس "جميع الأطراف في اليمن الالتزام بحل خلافاتهم من خلال الحوار والتشاور، ورفض اتخـــاذ أعمال العنف كوســـيلة لتحقيق الأهداف السياسية والامتناع عن الأعمال الاستفزازية."

وأكد "دعمه لعمل المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن لدعم عملية الانتقال اليمنية، والتزامه بذلك العمل".

وأعرب المجلس عن "قلقه من استمرار وجود مناطق في اليمن خاضعة لســـيطرة تنظيم القاعدة في شـــبه الجزيرة العربية، وتأثير وجود هذا التنظيم وما يسببه من انعكاسات على الاستقرار في اليمن والمنطقة".

اعلان فقدان

■ يعلن عبده مقبل علي غانم المليكي عن فقدان جـواز سفر الـصادر من مـأرب فعلى مـن وجـده ايصاله إلى أقـرب مركز شرطة.

■ يعلن أحمد عبدالله قاسم محمد عن فقدان جـواز سفر الـصادر من صنعاء فعلى من وجده ايصاله إلى أقـرب مركز شرطة.

إعـــلان

تقدم الاخ/ محمد احمد غالب زيدان إلى محكمة مارب الابتدائية بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة والذي بخط كاتبها الامين الشرعي محمد ناصر عبدالله الجعـــرة بتاريـــخ 29/ 7/ 2018م والواقعة في روضة الاشراف قسم آل الامير على من حصل عليها الاتصال على الأرقام التالية (-777162805 717255585) او ايصالها إلى أقرب قسم شرطة .

إعـــلان

يعلن مكتـــب الشـــؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز والهيئة الإدارية لجمعية بصمات أمل للتنمية الاجتماعية للإخوة أعضاء الجمعية العمومية بأنـــه تقرر دعوتكـــم لحضور عقد الاجتماع (العام) بناء عـــلى (طلب الجمعية) وذلك يوم السبت الموافق 2020/2/29م الساعة العاشرة صباحا في مقر الجمعية مديرية المظفر للوقوف امام القضايا التالية:ـ

أ ـ قراءة ومناقشـــة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.

ب ـ انتخاب هيئة إدارية للجمعية .

ج ـ انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش.

ولأهمية ذلك يرجـــى من كافة الإخوة أعضاء الجمعية العموميـــة الحضور في المكان والزمان المحددين في هذا الإعلان.

إعـــلان قضائي

تعلن النيابة العامة عن حصول شخصين متوفين (أثيوبيين) مجهولي الهوية في حادث مـــروري في خط الجوبة المرفـــق صورهما فعلى من يتعـــرف عليهما الحضـــور إلى النيابـــة لاســـتكمال الإجـــراءات القانونيـــة في القضية رقم (12) لعام 2020م غ.ج





إعـــلان

يعلن مكتب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة تعز بأنه في يوم السبت الموافق 22/2/2020م .

تم تنفيذ عقد الاجتماع التأسيسي لمجلس مبادرات تعز التنموية والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الأساسي للمجلس :

وانتخاب هيئة ادارية ولجنة رقابية وتفتيش للمجلس وقد فاز بعضويتها كلا من التالية اسماؤهم:ـ

اولا:ـ الفائزون بعضوية الهيئة الادارية:ـ

م	الاســـــم	الاختصاص	م	الاســـــم	الاختصاص
1	صبري عبدالله محمد سعيد	رئيس المجلس	9	نادية علي محمد هزبر	م/ الاغاثة
2	عادل قاسم أحمد القاضي	نائبا للرئيس	10	اديبة حسن محمد فرحان	م/البيئية والتحسين
3	سلوى محمد قاسم الاكحلي	نائب الرئيس	11	ليلى طاهر عبد الجليل سعيد	م/المعوقات
4	ماجد عبدالرحمن عبدالله علي	مسؤولا ماليا	12	منال حسن محمد فرحان	المرأة والطفل
5	كوثر علي ابراهيم	م/ المشاريع	13	علاء عبدالحميد أحمد الباشا	م/ الصحة
6	فتحية مكرد قاسم الحميدي	م/ التعليم	14	احمد حمود سلام	م/ اجتماعي
7	عبدالولي سعيد الاكحلي	تدريب وتأهيل		وضحة فيصل عبدالرقيب	السكرتارية
8	عبدالرحمن عثمان المخلافي	م/ الاعلام والعلاقات			

ثانيا:ـ الفائزون بعضوية لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاســـــم	الاختصاص	م	الاســـــم	الاختصاص
1	عبده قاسم مرشد العزب	رئيساً	5	رؤى توفيق عبدالله	عضوا
2	سلطان محمد حسن	نائب الرئيس	6	افتهان عبدالحميد	عضوا
3	يوسف سالم مدحج	مقرراً			

26SEPTEMBER Weekly Newspaper 26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور احمد

نائبا مدير التحرير:

سعيد الصوفي | عارف المقطري

مستشار مدير التحرير: محمد شعب

السكرتير الفني : عارف السامعي

سكرتيرو التحرير: عبده النويدي | محمد الحريبي | أحمد عفيف

المدير الفني : عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:

26newspaper@26sepnews.net

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

رئيس الجمهورية ونائبه ووزير الدفاع وقيادات عسكرية تعزي اللواء العكيمي باستشهاد نجله .. وتشييع جنائزي مهيب للعميد صادق العكيمي

الشهيد العكيمي .. ملاحم بطولية رائدة

رئيس الجمهورية: للعميد صادق العكيمي مشوار حافل بالدفاع عن الوطن ومكتسباته في معارك الشرف والبطولة والفداء

نائب الرئيس: التضحيات الجسيمة والدماء الزكية التي روت تراب الوطن لن تذهب هدراً





- رئيس الوزراء: الوفاء لدماء وتضحيات الشهداء هو استكمال تحرير ما تبقى من ارض الوطن
- الفريق الركن المقدشي: العميد صادق العكيمي كان شجاعاً مقداماً يتقدم الصفوف في مواقع الشرف والفداء ونموذجا مثاليا للقيادة والجندية والانضباط في تنفيذ المهام
- اللواء القميري: استشهد العكيمي مدافعاً عن الوطن واستعادة شرعيته وحقق الانتصارات في جبهات الجوف
- العميد العنزي : للشهيد مواقف وشجاعة نادرة أظهرها في كل جبهات الجوف مدافعا عن الوطن والجمهورية ضد التمرد الحوثي

أشاد فخامة الرئيس المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، بمناقب الشهيد العميد صادق العكيمي أركان حرب محور الجوف وتضحياته الوطنية والنضالية ومواقفه المشرفة التي اجترحها طوال مشوار حياته الحافل في الدفاع عن الوطن ومكتسباته في معارك الشرف والبطولة والفداء في الدفاع عن الوطن والجمهورية، وهزيمة ودحر المليشيا الانقلابية الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

وكان فخامة الرئيس قد أجرى اتصالا هاتفيا باللواء أمين علي العكيمي محافظ محافظة الجوف قائد المحور ، عبر من خلاله عن خالص تعازيه في استشهاد نجله العميد الركن/ صادق العكيمي أركان حرب المحور قائد اللواء 155.

وعبر فخامة الرئيس عن خالص العزاء والمواساة بهذا المصاب الأليم.. مبتهلاً للمولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

من جانبه عبر اللواء العكيمي عن امتنانه وتقديره لفخامة الرئيس ومواقفه الوطنية والإنسانية تجاه رجال الوطن المخلصين ليجسد مواقفه الوطنية والإنسانية الدائمة تجاه أبناء شعبه في مختلف المواقف والظروف.. مؤكداً على مواصلة النضالات والتضحيات في سبيل عزة الوطن وانتصاره ورفعته.

التضحية في سبيل الوطن

من جانبه أشاد الفريق الركن علي محسن صالح - نائب رئيس الجمهورية بمناقب وتضحيات وبطولات الشهيد البطل التي سطرها مع رفاق دربه في طريق النضال والكفاح من أجل تحرير ما تبقى من التراب اليمني من سيطرة المليشيا الكهنوتية المدعومة إيرانيا، مؤكدا بأن هذه التضحيات الجسيمة والدماء الزكية التي روت تراب الوطن لن تذهب هدرا وستلقى المليشيا الحوثية مغبة أفعالها المشينة وعقابها العادل جراء ما ترتكبه بحق أبناء الشعب اليمني.

جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه نائب الرئيس باللواء/ أمين العكيمي، عزاه فيها باستشهاد نجله العميد/ صادق أمين العكيمي رئيس أركان محور الجوف قائد اللواء 155 وهو يدافع عن اليمن الجمهوري ومشروعه الاتحادي إلى جانب رفاقه الأبطال في محافظة الجوف.

وحيا نائب رئيس الجمهورية خلال الاتصال البطولات والتضحيات الخالدة التي يجترحها أبطال القوات المسلحة وأبناء محافظة الجوف الأحرار في جبهات المحافظة وصمودهم الأسطوري في مواجهة أدوات إيران الحوثية.. مشددا على رص الصفوف والمزيد من الصبر والعزيمة لتحقيق النصر واستعادة الشرعية الدستورية ومؤسسات الدولة.

وعبر نائب الرئيس عن خالص العزاء والمواساة لمحافظ الجوف بهذا المصاب.. مترحما على جميع الشهداء الأحرار الذين رووا تراب اليمن بدمائهم الطاهرة.

وفي سياق متصل عبر رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، عن خالص التعازي وصادق المواساة لمحافظ الجوف اللواء أمين العكيمي في استشهاد نجله العميد صادق العكيمي أركان محور الجوف وقائد اللواء 155، وهو يقود المعركة ضد مليشيا الحوثي المتمردة في إحدى جبهات المحافظة.

وأكد الدكتور معين عبدالملك، في برقية عزاء إلى محافظ الجوف، إن الدماء الزكية للأبطال الميامين في ميادين الشرف والكرامة وهم يدافعون عن الوطن والثورة والجمهورية؛ ستظل خالدة في ذاكرة ووجدان أبناء الشعب اليمني، ونبراسا هاديا لمعنى التضحية والشجاعة من أجل عزة وكرامة وانتصار الوطن وشعبه الصابر والأبي.. منوها بما يسطره لجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال القبائل من ملاحم بطولية وبإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، لاستكمال إنهاء التمرد واستعادة الدولة، والحفاظ على هوية وعروبة اليمن، والقضاء على المشاريع الطائفية الدخيلة.

وأشار رئيس الوزراء، إلى أن الوفاء لدماء وتضحيات الشهداء هو استكمال مسيرتهم، وتحقيق ما قدموا من أجله أرواحهم، باستكمال تحرير ما تبقى من مناطق الوطن وإجهاض المشروع الانقلابي الظلامي وخططه في استعادة الزمن البائد من الهيمنة والاستبداد الإمامي الكهنوتي.. معربا عن خالص العزاء وصادق المواساة لجميع أفراد أسرة الشهيد صادق العكيمي ورفاق دربه، ولكل شهداء الوطن في هذه المعركة المصيرية والوجودية.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمد جميع الشهداء بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، وأن يمن بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

مواقف وطنية وبطولات خالدة

إلى ذلك بعث وزير الدفاع الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، برقية عزاء ومواساة إلى محافظ محافظة الجوف قائد المحور اللواء/ أمين علي العكيمي، عزاه في استشهاد نجله أركان محور الجوف قائد اللواء 155 العميد/ صادق أمين العكيمي، خلال قيادته معارك الدفاع عن الوطن ضد مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في محافظة الجوف.

وأشاد الفريق المقدشي بمناقب الشهيد وأدواره النضالية ومواقفه الوطنية وبطولاته الخالدة في سبيل الدفاع عن الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية وتضحياته الغالية في سبيل استعادة الدولة والشرعية والمؤسسات الدستورية.. مشيراً إلى أن الفقيد كان شجاعاً مقداماً يتقدم الصفوف بجوار رفاقه في مواقع الشرف والفداء، وكان نموذجا مثاليا للقيادة والجندية والانضباط في تنفيذ المهام.

وأكد وزير الدفاع أن الدماء الزكية والتضحيات الخالدة لن تذهب سدى، والمضي على درب الشهداء الأبرار حتى تحقيق كامل الأهداف المنشودة واستعادة وتحرير كامل تراب الوطن من المليشيا المتمردة والجماعات الإرهابية.

وأشاد بما يسطره أبطال الجيش من ملاحم بطولية رائدة في محافظات الجوف ومختلف الجبهات على امتداد الوطن بمشاركة شعبية ودعم وإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية.

وعبّر الفريق المقدشي عن صادق العزاء والمواساة لمحافظ الجوف وأسرة وذوي الفقيد وجميع رفاقه بهذا المصاب المؤلم.. سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تضحيات وطنية

كما بعث المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن/ عادل هاشم القميري، برقية عزاء ومواساة إلى اللواء/ أمين العكيمي، في استشهاد نجله العميد صادق أمين العكيمي أركان حرب محور الجوف في المعارك الدائرة بين قوات الجيش والمليشيا الحوثية المتمردة.

وقدم المفتش العام في برقيته خالص التعازي وأصدق المواساة لوالد الشهيد ولأسرته وقبيلته وزملائه ولكافة منتسبي القوات المسلحة بهذا المصاب الجلل.

وأشاد القميري بالتضحيات التي قدمها اللواء العكيمي مدافعا عن الوطن واستعادة الشرعية، مشيدا بالانتصارات التي تحققت في جبهات محافظة الجوف.

سائلا الله أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والرضا وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وفد قيادة التحالف العربي يعزي اللواء العكيمي

من ناحية ثانية قدم وفد قيادة التحالف العربي برئاسة قائد التحالف في المنطقة العسكرية السادسة العميد الركن/ عبدالله بن حصيد العنزي واجب العزاء والمواساة للواء أمين العكيمي باستشهاد نجله العميد صادق العكيمي، أركان حرب محور الجوف الذي استشهد وهو يقاتل مليشيات الحوثي المتمردة.

وأشاد العميد العنزي بمواقف الشهيد وشجاعته التي أظهرها في كل جبهات الجوف مدافعا عن الوطن والجمهورية ضد الانقلاب الحوثي، مؤكدا على وحدة المصير المشترك لليمن والسعودية.

وخلال استقباله لوفد التحالف رحب محافظ محافظة الجوف اللواء أمين العكيمي، بالوفد، مثمنا جهود الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودعمهم السخي والمستمر للشعب اليمني والحكومة الشرعية.. وأكد اللواء العكيمي أن المعركة مستمرة لاستكمال تحرير ما تبقى من الوطن من المليشيا الحوثية المتمردة، واستعادة مؤسسات الدولة، مؤكدا أن قوات الجيش تحقق انتصارات مستمرة في مختلف جبهات المحافظة وتلقن المليشيا هزائم قاسية.

تشييع مهيب للشهيد العميد صادق العكيمي

وشهدت محافظة الجوف الجمعة موكباً جنائزياً مهيباً لتشيع جنازة الشهيد العميد صادق العكيمي، وتقدم الموكب اللواء أمين العكيمي، وجموع من المشيعين وعدد من القادة العسكريين والمدنيين.

وأثناء التشييع أكد اللواء أمين العكيمي أن الشهيد صادق العكيمي ما هو إلا واحد من آلاف الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم فداء لهذا الوطن وفي سبيل استعادة الجمهورية .

وقال: إن تواجدنا في الصفوف الأمامية في جبهات القتال هو من أجل الكرامة والشرف، وأننا لن نكون طلاب ثأر شخصي بل ثأرنا لأجل الوطن ، غير مبالين بالتضحيات التي قدمناها وسنقدمها في سبيل معركة دحر مليشيا الحوثي المتمردة واستعادة الدولة.

وأكد اللواء العكيمي أن محافظة الجوف عصية على التمرد وهي اليوم خط الدفاع الأول عن الجمهورية والدرع الحصين الذي تتكسر عليه مؤامرات مليشيا الحوثي.

وأشاد المشيعون بالمواقف البطولية للشهيد القائد صادق العكيمي الذي قارع المليشيا الحوثية بكل شجاعة وإقدام في كل جبهات الجوف، مؤكدين على مضيهم في درب الشهيد لإكمال معركة التحرير الشامل للبلاد من المليشيا الحوثية المتمردة.

مطالب واشتراطات حوثية على منظمات الإغاثة والمساعدات قوبلت بالرفض لتحرم الشعب من الإغاثات

الحوثيون والإغاثة.. من نهب معظمها إلى التحكم بها كليا

تقرير / قاسم الجبري

منذ أن قامت بالتمرد على الدولة لم تدخر المليشيا الحوثية جهدا في نهب كل ما تقع عينها عليه واستباحته وجعلته فيدا لقياداتها لتشكل مصدر ثراء على حساب ممتلكات الشعب وقوته، فالمليشيا لم تكتف بنهب المال العام وقطع رواتب الموظفين واعتماد جرعات سعرية في المشتقات النفطية والغاز لتجني أموالا طائلة من وراء ذلك ولا حتى فرض جبايات وإتاوات على التجار والمواطنين تحت مسميات باطلة أبرزها المجهود الحربي بل وصل بها الحال أن تمادت إلى نهب هبات ومساعدات ممنوحة من الأمم المتحدة لشعب أفقرته وجعلت أكثر من 80% منه معوزا يحتاج إلى مساعدات عاجلة ومتواصلة.

للحوثيين مع نهب المساعدات تاريخ طويل وحكاية عشق يبدو أنها لا تنتهي طالما وبقي الوضع على حاله!

تمويلا لعملياتهم القتالية قام المتمردون الحوثيون بالاستيلاء على قوافل الإمدادات والمساعدات الإنسانية وبيعها بأضعاف ثمنها للمواطنين اليمنيين منذ أن بدأت منظمات الأمم المتحدة بتقديم المساعدات في 2015م.

الحكومة الشرعية طالبت في أكثر من مناسبة من الأمم المتحدة ممارسة سلطتها الرقابية لضمان التدفق الحر للمساعدات الإنسانية ووصولها لمستحقيها، وأكدت في بياناتها أن معظم المساعدات تذهب لجيوب المتمردين الحوثيين.

قراصنة الإغاثة

ما ذكرته الحكومة من نهب المساعدات وبيعها بأضعاف ثمنها أكده تقرير صادر عن مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي حيث كشف التقرير عن " سوق سوداء " في العاصمة صنعاء مخصصة لبيع المواد الإغاثية والانسانية المقدمة للشعب اليمني.

حسب التقرير عثر فريق الرصد على مواد إغاثية تابعة لمنظمات الإغاثة خاصة القمح والأرز وزيت الطبخ والفرش والبطانيات المخصصة للنازحين، يتم بيعها في محلات تجارية بصنعاء!.

السوق السوداء للمواد الإغاثية –وفقا للتقرير– يشرف عليها عناصر من المتمردين وقال: إن مواداً إغاثية تباع بطريقة ممنهجة وبتنسيق مع الذين يستولون عليها والمكلفين بتوزيعها على المحتاجين!

التقرير أشار إلى أن مخازن كبيرة في منطقة شملان ومناطق في صنعاء يستخدمها قراصنة الإغاثة لتخزين مواد الإغاثة والمساعدة ويتم توزيعها على التجار شريطة أن تعود إيراداتها إلى مسؤولين في تلك المناطق.

أحد تجار العاصمة صنعاء أكد أن القائمين على السوق السوداء يبيعون مواد الإغاثة للتجار بشكل مستمر وبسعر رخيص ما جعل التجار يقبلون على شراء تلك المواد نظرا للمكاسب الكبيرة التي يجنونها من بيع تلك المواد.

نتيجة لتلك الممارسات من قبل الانقلابيين قفزت نسبة الفقر في اليمن إلى أكثر من 85% من السكان المقدر عددهم ب 29 مليون نسمة وفقا لأحدث تقارير البنك الدولي.

نهب أكثر من ثلثي المساعدة

رئيس اللجنة العليا للإغاثة في الحكومة الشرعية أكد أن مليشيا الحوثي تنهب حوالى 65% من المساعدات الإنسانية والغذائية الموجهة للشعب اليمني عبر ميناء الحديدة لصالح ما يسمى بـ" المجهود الحربي " ضاربة عرض الحائط بأرواح المدنيين وظروفهم الإنسانية الصعبة.

الحوثيون قاموا خلال أكثر من ثلاث سنوات ونصف بنهب واحتجاز 697 شاحنة إغاثية في الطرق الرابطة بين محافظات الحديدة وصنعاء وإب وتعز وحجة ودمار ومداخل المحافظات الخاضعة لسيطرتها، إضافة إلى احتجاز 88 سفينة إغاثية و تجارية في موانئي الحديدة و الصليف من بينهم 34 سفينة احتجزتها لأكثر من 6 أشهر حتى تلفت معظم حمولاتها حسب وزير الإدارة المحلية بالحكومة الشرعية.

ازدياد المطامع

وذكر موقع المصدر أونلاين عن منسق ميداني لإحدى المنظمات الدولية أن أطماع جماعة الحوثين زادت خلال العامين الأخيرين بالرغم من الإجراءات القانونية التي تمشي عليها جل المنظمات من دفع للضرائب وغيرها.

المنسق الذي فضل عدم ذكر اسمه أكد أن جماعة الحوثي هي من تتحكم في نطاق عملهم وأماكن الاستهداف وقوائم المستهدفين لتضمن وصول المساعدات إلى أفرادها ومقاتليها.

العاملون في المجال الإنساني بمناطق سيطرة الحوثي ممنوعون من القيام بأي مسح ميداني لأي منطقة واختيار المستفيدين حسب إفادة المنسق.

وتابع: شخصيا وزعت مع منظمات دولية معونات إغاثية في الحديدة، وكان يأتي مسؤول الحي أو المنطقة أو الحارة ويستلم معونات لعشرات الحالات ويبيعها أمامي للتجار وفي صنعاء أيضا كان يأتي مشرف حوثي بطقم ومعه مرافقون ويستلم سلال غذائية حتى المستفيدين كان بعضهم يأتي بسيارته الخاصة، وذلك بسبب اختيار الجماعة للمستفيدين بينما آلاف الأسر التي تعاني وهي في حاجة لا يتم اختيارها.

بعض المنظمات اضطرت إلى نقل مشاريعها الإغاثية خلال النصف الأخير من العام 2019 إلى مناطق سيطرة الحكومة مع أنه كان من المفترض تنفيذها في المحافظات المسيطر عليها من قبل جماعة الحوثي حسب دراستهم المسبقة.

متاجرة

من جهة أخرى كشفت مصادر عن قيام "الوحدة التنفيذية للنازحين" التابعة للحوثيين ببيع كميات كبيرة من المواد الغذائية بشكل مستمر لعدد من تجار السوق السوداء بالعاصمة صنعاء.

المصادر ذكرت أن موظفين كباراً من جماعة الحوثي يبيعون كميات كبيرة من المواد الغذائية الخاصة بالمستحقين لعدد من التجار وبشكل شهري، مؤكدة أن نسبة 70% من المساعدات تذهب لصالح شخصيات متنفذة من جماعة الحوثي ومسؤولي الوحدة التنفيذية للنازحين.

رفض نظام القياسات

منذ أن اكتشف في ديسمبر كانون الأول 2018 حدوث تلاعب بصورة منهجية في الأغذية التي يجري توزيعها في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحوثيين من خلال شريك محلي على صلة بالسلطات ، قرر برنامج الغذاء العالمي العمل بنظام القياسات الحيوية الذي يهدف لتحديد الأشخاص الأكثر احتياجا.

تقويض

برنامج الأغذية العالمي من خلال مناقشات مع الحوثيين يواصل الضغط لتطبيق نظام التحقق من الهوية المعمول به عالميا لمكافحة الفساد في توزيع المساعدات لكن دون الوصول إلى نتيجة.

إيرفيه فيروسيل المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي قال : إن استمرار وقف تسجيل بيانات القياسات الحيوية من جانب بعض قياديي جماعة الحوثي يقوض عملية أساسية تتيح لنا التحقق بصورة مستقلة من أن الغذاء يصل للأشخاص الذين صاروا على شفا المجاعة.

مجلس جديد

من أجل تحقيق المزيد من السيطرة على المعونات تعليق تسليم المساعدات بسبب المعارك وانعدام الأمن والتدخل في عمله.

وأضاف البرنامج أن الحوثيين يعرقلون بدء العمل بنظام القياسات الحيوية الذي يهدف لتحديد الأشخاص الأكثر احتياجا.

تقويض

برنامج الأغذية العالمي من خلال مناقشات مع الحوثيين يواصل الضغط لتطبيق نظام التحقق من الهوية المعمول به عالميا لمكافحة الفساد في توزيع المساعدات لكن دون الوصول إلى نتيجة.

إيرفيه فيروسيل المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي قال : إن استمرار وقف تسجيل بيانات القياسات الحيوية من جانب بعض قياديي جماعة الحوثي يقوض عملية أساسية تتيح لنا التحقق بصورة مستقلة من أن الغذاء يصل للأشخاص الذين صاروا على شفا المجاعة.

مجلس جديد

من أجل تحقيق المزيد من السيطرة على المعونات الإنسانية شكل الحوثيون مجلسا جديدا في نوفمبر/تشرين الثاني 2019 عُرف باسم "المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ليكون بديلا للهيئة الوطنية لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية "النمشا".

المليشيا فرضت نسبة 2% ضريبة على كل وكالة عاملة في مجال المساعدات الإنسانية ومن كل مشروع يتم الموافقة عليه مع أن موظفي الهيئة التابع للحوثيين كانوا يستلمون رواتب من "الأوتشا" مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، خلاف المبالغ المخصصة لهم اثناء الزيارات الميدانية.

الاسوشيتد برس ذكرت في تقريرها الأخير أن مليشيا التمرد الحوثية فرضت مجموعة من الشروط لمنح حق الوصول إلى المناطق الخاضعة لسيطرتها الأمر الذي ترفضه وكالات الإغاثة.

الحوثيون سعوا لتحقيق نفوذ أكبر ستعطيهم على من يتلقى المساعدات كما تظهرها الوثائق والمقابلات.

منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز جراندي بعثت برسالة الى رئيس الوزراء المعين من قبل الحوثيين تشتكي من قائمة طويلة من المطالب.

انتهاك مبادئ الإنسانية

جراندي قالت في الرسالة التي اطلعت عليها الوكالة: إن "الغالبية العظمى" من هذه المطالب تعيق أو تأخر إيصال المساعدات فضلا عن أن العديد منها ينتهك المبادئ الإنسانية.

وطوال أشهر طالب الحوثيون بنسبة 2٪ من ميزانية المساعدات بالكامل الأمر الذي رفضته الأمم المتحدة والجهات المانحة، وقال متحدث باسم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى الأسوشيتد برس: إن محاولات الحوثيين لفرض ضريبة على المساعي الإنسانية غير مقبول ويتناقض مباشرة مع المبادئ الإنسانية الدولية.

ووصف أحد مسؤولي وكالات المساعدات هذه الضريبة بأنها "ضخمة جدا، وقد يُنظر إليها على أنها لتمويل الحرب".



تجويع ممنهج

مليشيا الحوثي منعت نصف برامج إيصال المساعدات التي تقدمها الأمم المتحدة في البلد الممزق بسبب الحرب ، وهو تكتيك قوي لإجبار المنظمة منحهم سيطرة أكبر على الحملة الإنسانية الضخمة إلى جانب قطع مليارات الدولارات من المساعدات الخارجية، وفقا لمسؤولي المساعدات والوثائق الداخلية التي حصلت عليها الاسوشيتد برس.

مسؤول رفيع المستوى في الأمم المتحدة قال: إن عرقلة الحوثيين عطلت العديد من البرامج التي تمد السكان الذين يتضورون جوعا وتساعد أولئك المشردين بسبب الحرب المستمرة منذ ما يقارب الست سنوات. مؤكداً أن "أكثر من مليوني مستفيد تأثروا بشكل مباشر".

بيئة عدائية

بعد فشل اللقاءات وسلسلة من المبعوثين المتعاقبين الذين أرسلوا إلى صنعاء فضلا عن سلسلة من البيانات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي في إيجاد حل لقائمة الشكاوى التي تتراوح بين التأخيرات في منح تصاريح إدخال المواد ومضايقة فرق المساعدات واحتجاز كوادرها، عبر أحد مسؤولي الإغاثة الإنسانية عن مخاوفه مما وصفها بـ "بيئة عدائية جدا".

العملية الانسانية على وشك الانهيار

إجراءات المتمردين أسهمت في إعاقة عمل المنظمات إذ يعتمد ملايين اليمنيين على هذه المعونات مما حذا بكبار المانحين وعدد من وكالات الإغاثة والمساعدات الإنسانية الكبرى في العالم عقد اجتماع في بروكسل في مسعى للتوصل إلى استجابة جماعية لما بات يوصف على نطاق واسع بالتعطيل غير المسبوق وغير المقبول الذي تسبب المتمردون الحوثيون به.

تقرير أممي قُدم مؤخرا إلى مجلس الأمن الدولي -يتكلم عن الأوضاع في اليمن- أكد أن إعاقة وصول المساعدات الإنسانية بات يؤثر على 6.7 مليون يمني ممن هم بحاجة للمساعدات الإنسانية ويمثل هذا الرقم الذي ذكره التقرير مستوى غير مسبوق في عدد المتأثرين بإعاقة وصول المساعدات الإنسانية في اليمن.

المتمردون سعوا للتحكم بشكل أساسي بمسار المساعدات والأموال المتدفقة من المانحين إلى اليمن.

يقول محللون: إن هدف الحوثيين من بسط السيطرة على المساعدات الإغاثية هو إجبار المواطنين للالتحاق بجبهات القتال طمعا في الحصول على قوت عيالهم، إذ أن المليشيا تسعى لحصر المساعدات فقط على مقاتليها.

26 سبتمبر

العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

قائد اللواء الخامس قوات خاصة لـ«26 سبتمبر»:

معركتنا مستمرة حتى استكمال تحرير كامل تراب الوطن



الضالع

أكد قائد اللواء الخامس قوات خاصة العميد احمد محمد سمنان أن قوات الجيش كبدت المليشيا الحوثية العشرات من عناصرها ما بين قتلى وجرحى، بالإضافة إلى خسائر كبيرة في المعدات الثقيلة، واغتنام الكثير من الآليات والأسلحة أثناء دحرها، بجبهات مريس، وباب غلق، والفاخر، والجب، وحجر، والازارق شمالي وغرب محافظة الضالع.

وأوضح العميد احمد سمنان أن القوات المسلحة استطاعت تأمين منطقة مريس، ومعسكر العللة ومعسكر الجب، ومديرية قعطبة، بالإضافة إلى منطقة حجر وقطعت طريق الإمداد للمليشيا التي تتجه الى صبيرة، بالإضافة إلى قطع خط الإمداد للحوثيين عن طريق بيت الشرجي الى حمام النبيجة ومرخزة غرب مدينة الفاخر.

وأكد العميد سمنان أن قوات الجيش الوطني أحبطت فجر الثلاثاء هجوما كبيراً للمليشيا في جبهات الفاخر، وباب غلق، وبتار، وتبة عثمان، وكبدتها خسائر فادحة في صفوفها، مؤكداً ان قائد نقطة للحوثيين في قرين الفهد غرب الفاخر يدعى عبده حمود وجيه الدين من أبناء دمت لقي حتفه بموقع البطحاء شمالي المنطقة، أثناء قيامهم بعملية استطلاع إلى الموقع.

وأضاف سمنان أن مليشيا الحوثي تحشد المئات من مسلحيها وآلياتها العسكرية وتزج بهم في محارق الموت بالفاخر، ومريس، وحجر شمالي محافظة الضالع، من أجل إحداث أي تقدم واختراق لها في هذه الجبهات، إلا أن ابطال الجيش بجميع وحداته العسكرية المرابطين بالمواقع كسروا هجوم المليشيا وهزمت وخسرت وتم قتل وجرح وأسر المئات من عناصرها بينهم عشرات القيادات، وتدمير وإعطاب عشرات الآليات العسكرية.

واكد العميد احمد سمنان أن جبهات الفاخر، ومريس وحجر، وباب غلق، والجب، قوية ومتماسكة وموحدة وأن هناك غرفة عمليات موحدة لجميع وحدات الجيش، المرابطة في جبهات الضالع وقعطبة ومريس، ولن تستطيع مليشيا الحوثي المتمردة ومطابخها إحداث أي شرخ وبلبلة في صفوفهم، وستظل قوية ومتماسكة بفضل قوة وتماسك وشجاعة وتضحيات قادتها ورجالها وأبطالها من قوات الجيش.

وتمكن أبطال القوات المسلحة في جبهات الضالع من تحقيق انتصارات نوعية، وتكبيد المليشيا خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، ومن بين القتلى عدد من القيادات الحوثية البارزة والميدانية، وقادات ألوية، ومشرفين.

مدير أمن أبين: المنظومة الأمنية تعمل بشكل اعتيادي وفي تحسن متواصل



ابين:

قال مدير أمن محافظة أبين، العقيد، علي الذيب الكازمي: إن المنظومة الأمنية تعمل بشكل اعتيادي وتشهد تحسنا تدريجيًا متواصلاً، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية من محافظة أبين، بداية من مدينة شقرة، التابعة إداريًا لمديرية خنفر، مرورًا بمديريات لودر ومودية والوضيع، وصولا إلى مديرية المحفد، المتاخمة لمحافظة شبوة شرقا.

وأكد الكازمي، في تصريح لـ"26 سبتمبر"، أن إدارة أمن المحافظة تعمل في تلك المديريات بالترابط مع القوات الخاصة وقوات النجدة وشرطة المرور، وجميع هذه القوات منتشرة للحفاظ على السكينة العامة والاستقرار الأمني، تحت مظلة وزارة الداخلية، على الرغم من الظروف الصعبة التي تمرّ بها المحافظة، والبلد بشكل عام.

ودشنت إدارة أمن محافظة أبين، مطلع الأسبوع الجاري، حملة لتفعيل الدور الأمني في مديرية المحفد، شرقي المحافظة، التي غابت عنها القوات الأمنية خلال السنوات الماضية، ترمي إلى فرض الاستقرار الأمني وتأمين حياة المواطنين في المديرية أسوة ببقية المديريات.

وأشار مدير أمن محافظة أبين، إلى أن مديرية المحفد، باتت الآن تحت سيطرة القوات الأمنية، بعد أن توسعت عمليات الاغتيال وارتفعت وتيرة الأعمال الإرهابية التي يقوم بها عناصر إرهابية تحاول تقويض الاستقرار.

وقال العميد، علي الكازمي: إن عملية تأمين المحفد جاءت بتوجيهات من وزير الداخلية، المهندس أحمد الميسري، الذي نشكره على كل الدعم الذي يقدمه رغم التحديات، إذ بدأت هذه الحملة من خلال انتشار القوات الأمنية والقوات الخاصة المدعومة بقوة من القطاع الأمني في المحفد في مداخل ومخارج ووسط المديرية، وتم تزويدها بأجهزة لاسلكية متطورة وموحدة، لتبادل المعلومات الأمنية بين هذه الوحدات، إضافة إلى تفعيل قسم شرطة المحفد ومقر فرع القوات الخاصة في المديرية، وتفعيل شرطة السير "المرور".

مضيفًا أنه جرى ربط شرطة مديرية المحفد وقطاعها الأمني بغرفة عمليات مشتركة مع إدارة أمن محافظة أبين، بمقرها المؤقت بمدينة شقرة.

لافتًا إلى تدشين العمل في بعض المرافق الحكومية، منها مقر المجلس المحلي بالمحفد، ومؤسسات الدولة الأخرى، بعد عملية تأمين المديرية، كما شهدت المديرية افتتاح ملعب المحفد لكرة القدم، الذي يوفرّ متنفسًا لطاقات الشباب والرياضيين.

وأكد مدير أمن محافظة أبين، أن تحديات الظروف الصعبة للمحافظة لن تقف عائقًا أمام عزم الأجهزة الأمنية لمواصلة الطريق والمضي قدمًا حتى تصبح جميع مديريات محافظة أبين تحت سيطرة القوات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، ضمن إطار الدولة الشرعية بقيادة فخامة رئيس الجمهورية، الرئيس، عبدربه منصور هادي، حفظه الله ورعاه.



تدشين العام التدريبي والعملياتي للواء الأول مشاة بحري بسقطرى

أكد وكيل محافظة أرخبيل سقطرى رائد الجريبي بأن القيادة السياسية والعسكرية تولي اللواء الأول مشاة بحري اهتماماً كبيرا من أجل تطوير منظومته العسكرية بما يمكنه من تأدية واجباته ومهامه باقتدار.

جاء ذلك خلال حفل تدشين خطة اللواء التدريبية والإعداد العملياتي والمعنوي للعام 2020م.

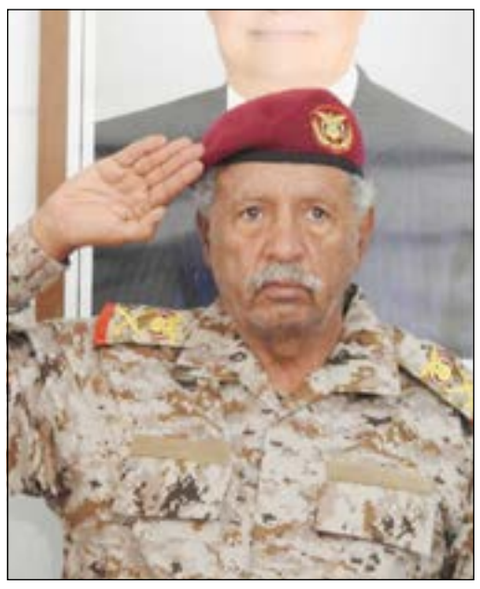
وأشاد الجريبي بالجاهزية واليقظة العالية لمنتسبي اللواء والذي يعد صمام أمان للمحافظة.

وشهد حفل التدشين عرضاً بحرياً بالزوارق العسكرية، وتم فحص الجاهزية القتالية للأسلحة المدفعية والدبابات، وذلك بحضور أركان حرب اللواء العميد ركن ناصر قيس، ومدير فرع جهاز الأمن السياسي العميد موسى أحمد، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية في المحافظة.

العكيمي وبحيبح.. تضحيات بحجم الوطن

د. علي العسلي





بمثلهما يُفتخر.. والجمهورية بمثل تضحياتهم ستبقى.. والوطن حتما سينتصر، قائدان كبيران شجاعان ثائران.. من ينظر لوجهيهما يراهما مُغْبران، وعند التدقيق يرى فيهما تراب الوطن، ويرى ذَرات رمل بلادنا العزيزة على محياهما و في حدقات عينيهما الكبيرة بكبر اليمن؛ يراهما يمثلان اليمن بجبالها الواقفة، وتضاريسها المعقدة المتنوعة، وجغرافيتها القاسية التي يصعب تطويعها أو جعلها تنكسر أمام الأعاصير والزلازل والبراكين أو أمام أي فكر دخيل أو تستسلم لحاكم مستبد أو مدعي ان الحكم له حق إلهي، فهما نموذجان عظيمان وهما للاقتداء عنوان.. نذكرهما بمواقعهما القيادية وعلى النحو الآتي:_

_ النموذج الأول :_هو اللواء الركن مفرح بحيبح قائد محور بيحان قائد فذ، فدى الوطن بفلذات أكباده الأربعة في معارك تحرير اليمن ، كان ولايزال نموذجا يحتذى به في عشق اليمن والإيمان بقضيته وعدالة معركته ضد الانقلابيين، دفاعاً عن الدولة والجمهورية والوحدة.. تحية له من الأعماق هذا البطل العظيم، هذا النموذج اليماني الذي نفتخر به، ونطمئن بتواجد مثله على أن اليمن سينتصر وأن الآتي أفضل .

_ النموذج الثاني :_ هو اللواء الشيخ أمين العكيمي محافظ محافظة الجوف وقائد المحور فيها ، وهو الذي نراه يصول ويجول في جبهة واسعة وممتدة في اراضي اليمن "محافظة الجوف الباسلة"، والتي تأبى أن تكون ترابها ورجالها الشجعان مرتعاً للعصابات والمليشيات التي تحمل معتقدات مستوردة، و ليست من عقيدة اليمن واليمنيين، وليسوا من عاداتهم وتقاليدهم وأخلاقهم.. هذا الرجل العظيم مثله مثل النموذج الأول ضحى بابنه في معركة الشرف والبطولة. دفاعاً عن الجمهورية والوحدة وعن رجولة وكرامة كل اليمنيين ولا يزال، والنصر بإذن الله حليفهما ومعهما، بل وفي المقدمة الجيش المغوار، والمقاومة الشعبية الرائعة، وعموم قبائل اليمن.. هذا النموذج الفذ غرّد فقال :_ "يمكن قبول التهدئة مع الحوثة ، في حالة نفذوا الشرطين التاليين:_١ _تسليم صنعاء وانسحاب مليشيا الحوثة من مؤسسات الدولة. ٢_ تسليم عبدالملك الحوثي وأبو علي الحاكم، ونحن وقبيلتنا با نعدمهم بالشيخ صادق العكيمي أو نجعلهم يرعون لنا الإبل أو نعفو عنهم؛ إذا قبلوا ذلك، فلهم وجهي أضغط على القبائل وأجعلهم يقبلوا بالهدنة".. هذه التغريدة تحمل في طياتها السخرية والاستهزاء بمن روج و يروج للهدن والتهدئات، خصوصاً بعد استشهاد العميد / صادق أمين العكيمي في ميدان المعركة ، استشهد منذ عدة أيام؛ فخالص عزائنا للشيخ العكيمي، وعظيم مواساتنا له باستشهاد نجله البطل المناضل الجسور العميد صادق العكيمي.

بحيبح والعكيمي رجلان فدائيان يضحيان كي يحيا الوطن والمواطنون، حياة استقرار وازدهار وعز وكرامة.. ؛ فلو تمعّن المرء للأدوار العظيمة للعملاقين الجسورين..؛ لرأى لوحة جميلة معبرة، لوحة النصر اليماني الجمهوري الاتحادي الملونة بدماء أبناء اليمن وهذان المغواران الكبيران في المقدمة _ أمد الله بعمرهما وصحتهما لمقارعة الباطل وأهله.

نعم! فقد خُضبت تلك اللوحة " لوحة الوطن من صعدة وحتى المهرة" بدماء شهداء اليمن من الرجال والقادة العظماء _ كالقشيبي والشدادي واحمد سيف اليافعي وأولاد بحيبح "بشير، ومعتصم، وراشد، ووليد " والعميد عدنان الحمادي وغيرهم الكثير كان آخرهم العميد صادق العكيمي ، ولا تزال الدماء تنزف، حان الوقت لأن تتوقف سلماً أم حسماً، لكي يكون الآتي أفضل لليمنيين الأحرار، لابد من إنهاء التمرد واستعادة الدولة والجمهورية من المغتصبين الانقلابيين .

إن الأسدين الطيبين المتواضعين العكيمي وبحيبح ، واللذان لا يزالان صامدين صمود جبال اليمن الرواسي يدافعان عن الأرض والعرض والجمهورية والوحدة، ليس ذلك فحسب، بل أنهما يتميزان بسلوك وتواضع قلّ نظيرهما، ويقودان افرادهما بثبات نحو تحقيق النصر الكبير باستعادة العاصمة صنعاء وعودة الشرعية إليها، فهما في مقدمة الصفوف والجبهات؛ وهذا ما يجعلنا نطالب فخامة الرئيس تمكينهم وأمثالهم بمواقع صنع القرار في الدولة ، كونهم في الميدان شعثاً غبراً لا وقت لديهم للتنعيم والتجميل.

إن الحديث عن بحيبح والعكيمي ينبغي ألا يتوقف، وعلى الدوام ينبغي الحديث عنهما وعن صفاتهما وتضحياتهما كي يقتدي من يريد أن يكون في العلياء من أبناء شعبنا العظيم.. فهما نموذجان مثاليان؛ كيف لا وهما قد جادا بفلذات أكبادهما فداءً للوطن وللجمهورية والهوية والتاريخ اليمني العروبي الأصيل، والانساني الحامل للقيم اليمانية العابرة للقارات والمحيطات، يفتخر اليمانيون بهما في الكون كله؛ كونهما يحملان كبرياء وشموخ وعزة اليمن وأهلها، هذان القائدان من صفاتهما التواضع والكرم والرجولة، وياليت يعمم الحديث عنهما في طوابير الصباح، ويكافئ ويكرم حياً من يقتدي بهما من أفراد وتشكيلات القوات المسلحة.

أختم فأقول إنهما فعلاً نموذجان، والمقتدون بهما كثر، من ضمنهم ما تداوله الناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي مؤخراً صورة لشيخ قبلي سبعيني في قلب معارك الجوف وهو يقاتل المتمردين الحوثيين، اسمه الشيخ ناجي جميح الأجدعي أب لأربعه شهداء وعم لأربعة شهداء ويحمل سلاحه ويقاتل الحوثة.. تحية من الأعماق له و لكل رجال اليمن الأوفياء لوطنهم وهويتهم وعروبتهم؛ والنصر والعودة للعاصمة صنعاء بات يحتاج لصبر ساعات.

مؤسسة الوطن الدفاعية.. رهاننا الأقوى

من خلال سير المعارك على مسرح العمليات الحربية أثبتت قواتنا المسلحة أنها رقم وطني وجمهوري صعب بحجم التحديات التي تواجه الوطن وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في معركة اليمن الوجودية والمصيرية المقدسة.

ستظل مؤسسة الوطن الدفاعية رهانا شعبيا ووطنيا وجمهوريا، فقد أثبتت القدرة على إنجاز مهامها الوطنية والدستورية بمهنية وكفاءة عالية وإلحاق الهزائم تلو الهزائم بمليشيا الكهنوت لاستعادة الدولة والعاصمة السياسية صنعاء وما تبقى من محافظات من سيطرة المليشيا وإسقاط الهيمنة الفارسية.



المقدم/ رشاد المخلافي

صحيح أن مؤسسة الشعب الدفاعية تأسست في ظروف وأوضاع صعبة واستثنائية لكن الصحيح أيضا أنها ولدت من رحم القضية الوطنية وبنيت على أسس علمية وعقيدة وطنية متينة، ولاؤها للشعب والوطن والجمهورية، وعلى الرغم من شحة الجانب المادي إلا أن الجانب الروحي لديها طاغ، فالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة في كل الجبهات تعانق السماء، وثباتهم كالجبال الرواسي، وهذا ما يعكسه صمودهم الأسطوري وتضحياتهم وبطولاتهم وانتصاراتهم الكبيرة وبأقل الإمكانيات، إنهم يخوضون اليوم معركة الشعب واليمن والجمهورية، بل ومعركة الأمن القومي العربي ضد مليشيا الحوثي وضد الطموح الاستعماري الفارسي بثبات واستبسال منقطع النظير، وهم يسطرون بطولات وانتصارات لافتة ويلحقون بمليشيا الكهنوت هزائم ساحقة ويكبدونها خسائر بشرية ومادية فادحة حتى هذه اللحظة، ولعل مئات الجثث المتناثرة في جبال وشعاب نهم والجوف وفي صرواح والمشجح وهيلان والكسارة ، هذا فضلا عن الجثث المكدسة التي باتت تكتظ بها المستشفيات العامة والخاصة في صنعاء وذمار، وهناك معلومات تؤكد أن الحوثيين قاموا باستخدام ثلاجات سرية في بعض المنازل في احياء العاصمة صنعاء المختلفة لإخفاء جثث زنابيلهم التي لم تعد تستوعبها ثلاجات المستشفيات ، وهذا ما يؤكد خسارة المليشيا من قناديلها وكذلك استنفادها لمخزونها الاستراتيجي من الزنابيل، فما خططت له المليشيا وأعدت له مع خبراء وضباط الحرس الثوري الإيراني ومن حزب الله اللبناني على مدى عام ونصف من التحشيد البشري والتدريبي والاستعداد المادي والقتالي في العديد من معسكرات التدريب على يد مدربين وخبراء من الحرس الثوري ومن حزب الله تلاشى على يد أبطال القوات المسلحة في نهم والجوف وصرواح وهيلان والمشجح والكسارة هيلان خلال أيام معدودة وهاهي المليشيا تتجرع مرارة الهزائم والخسائر المهولة نتيجة تهورها غير المحسوب، من هنا استطيع القول وبكل ثقة أن قواتنا المسلحة تطورت على المستوى القتالي والمعنوياتي وتفوقت في التخطيط وفي العمل الاستخباراتي والاستطلاعي وفي إستخدام أساليب التكتيك العسكري الحديث على مسرح العمليات الحربية خلال الأيام الماضية، هذا فضلا عن تفوقها الأخلاقي.

إن قواتنا المسلحة وهي تخوض المعركة المصيرية والفاصلة دفاعاً عن وحدة الكيان اليمني وكرامة الشعب وهويته العربية والاسلامية لن تتوقف إلا باستعادة العاصمة صنعاء والدولة.

فمعركتنا اليوم ضد أحفاد الغزاة القادمة من غبار التاريخ من الكهوف والمدججة بخرافات القداسة وثقافة الموت والتمييز السلالي العنصري الاستئصالي القائم على إسقاط الشعب والأمة وإعلاء العرق السلالي هي معركة وطنية ووجودية ومصيرية مقدسة ليس أمام اليمنيين أي خيار إلا في كسر مليشيا الحوثي واسقاط النفوذ الإيراني والانتصار لليمن (أرضا وإنسانا وهوية) فهو خيار السلام الحقيقي والاستقرار الدائم لليمن والمنطقة.

* رئيس شعبة الصحافة العسكرية

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

رجالٌ ضحوا وآخرون صدقوا فقدموا أرواحهم وفلذات أكبادهم

الجمهورية التي تصنعها تضحيات العظماء

إذا أردت أن تعرف القضايا العادلة فابحث عن تضحيات المؤمنين بها والمدافعين عنها، فإن وجدت قيادات ورموز القضية في المقدمة ولا يبخلون بدمائهم مثلهم مثل كل الجنود، فتيقن أن هذه قضية عادلة وأن النصر حليفها طال الزمان أو قصر.

ومنذ بدء الحرب، كان اليمنيون قد أجمعوا أمرهم على مقاومة عصابة التمرد المتمثل في مليشيا الحوثي الإرهابية، التي هي في حقيقتها ذراع إيران القذرة، التي احتلت مؤسسات الدولة وعاثت الفساد في وطننا، ولا تخفي حقدها الدفين على الجمهورية منذ أيام الثورة الأولى قبل نصف قرن وأكثر، وهذه عناوين الحرب الحقيقية، حربٌ بين رايتين، راية الجمهورية، والتي يقاتل تحتها أبطال الجيش ومن خلفه رجال القبائل وكل أحرار اليمن، وبين راية إيرانية كهنوتية، ترفع شعار الهالك الخميني، وتريد إعادة عهد الكهنوت الذي يريد استعباد اليمنيين وتحويلهم إلى مجرد "شقاة" وعبيد، وأنّى لهم ذلك.

ولأن هذه قضية عادلة ومصيرية بالنسبة لليمنيين من كل الأجيال، فإنها تميزت بالإضافة إلى ذلك، بإخلاص كل المدافعين عن الجمهورية، وفوق ذلك تساوت تضحيات الأبطال، فلا فرق بين قائد وجندي، فالكل سواسية، والدماء الزكية كلها غالية، ولم يبخل أحد مهما كانت مسؤوليته، لم يبخل مطلقا في الدفاع عن وطنه وبذل الغالي والرخيص، وشعار الجميع: إما النصر أو الشهادة والنصر.

في هذه المساحة يمكننا تسليط الضوء على نماذج من تضحيات القادة وأبنائهم بلا تمايز ولا انتقاء، مثلهم مثل كل بطل يدافع عن وطنه في مشهد خالد يؤكد أن النصر قادم لا محالة، وأن الجمهورية التي سكب آباؤنا الثوار العظماء دماءهم من أجلها لا يمكن أن يفرط فيها الأحفاد، وأن الوطن أغلى من الجميع، والجميع سواسية في التضحيات التي تصنع دولة النظام والقانون، لا عنصرية فيها ولا أفضلية، ولا طبقية، ولا حضور لأحد فوق القانون.

حسين الصوفي

المقدشي.. وزير الدفاع وجندي في الميدان



منذ اللبنة الأولى لإعادة بناء مؤسسة الجيش وانطلاق عمليات تحرير الوطن كان الفريق الركن/ محمد علي المقدشي، وزير الدفاع، أحد أبرز القادة الفدائيين الذين صنعوا البطولات في الميدان جنباً إلى جنب مع الأبطال الذين يسطرون أروع التضحيات بدمائهم وأرواحهم، ويبذلون في سبيل الوطن النفس والنفيس.

جاء الفريق المقدشي من الميدان، وتعرفه العديد من معسكرات الجيش اليمني طيلة العقود الماضية، وظهرت شجاعته وإقدامه وبطولاته في الأوقات العصيبة، وعندما تعرضت اليمن لحرب وجودية، لم يتردد من القيام بواجبه وأداء دوره تلبية لنداء الوطن، وكان بحق فدائي من طراز فريد، حيث تعرض للعديد من محاولات الاغتيال، وتم استهداف منزله، وتفجيره في مدينة ذمار من قبل مليشيا الحوثي الإجرامية التي تسعى إلى تركيع اليمنيين واستعبادهم وكسر إرادتهم، لكنها عجزت أمام إصرار الأحرار وعقيدتهم وإيمانهم بالدفاع عن وطنهم، مهما كانت التضحيات.

حاولت قوى الانقلاب والتمرد خلال السنوات الأولى للمعركة استمالة الفريق المقدشي، وعرضت عليه المناصب، ظنا منها أنه ربما يضعف كما ضعف الكثير، لكنه كان صلب الإرادة قوي العزيمة ولم تزده كل الأساليب إلا إصرارا على القيام بدوره والتضحية، لأن الوطن أغلى ويستحق كل شيء، والنصر قريب ولا يصنع النصر إلا عظماء شجعان.

تعرض الفريق المقدشي للعديد من محاولات الاغتيال، أغلبها استهداف بالصواريخ، وضحى بأشجع مرافقيه وأقرب الناس له، وفي الأسبوع الماضي استشهد خمسة من مرافقيه، كان من بينهم النقيب حمزة المقدشي، أحد أقاربه، وقد سجّل زملاء حمزة ترديده دائما عبارة كانت أشبه بشعار يؤمن به حمزة خصوصا وهو وزملاؤه كل يوم شهداء مفترضون، فالأعداء لا يتوقفون في استهداف معالي الوزير، وكل من معه يدركون أنهم في مهمة فدائية، وبالذات مع شخصية شجاعة كالفريق محمد المقدشي، ما جعل النقيب البطل الشهيد حمزة المقدشي يتخذ لنفسه شعاراً: "ما تخوض الغمار إلا الخيول الأصيلة"، وكان يدرك أن الروح والدم فداء للوطن.

عقب استشهاد مرافقي وزير الدفاع خرج بعدها متماسكا شجاعا، قويا، وقال بكل يقين وإيمان، وعزيمة:" نحن في معركة، ومن يخوض المعركة يحمل روحه على كفه، ومهما قدمنا من تضحيات فلن نتوقف حتى النصر أو الشهادة، والشهادة طريق النصر".

وكان ظهوره في بث مع قناتي العربية والحدث عقب الحادثة أكبر دليل على أن قيادة الجيش يسطرون البطولات ويحضرون في الصفوف الأولى، وعازمون على تحقيق النصر.

القميري.. مفتش الجيش وقائد التضحيات



منذ تكوين النواة الأولى للجيش كان اللواء عادل القميري في مقدمة الصفوف وبمثابة الدينامو المحرك، ولم يكن يتأخر عن الدفاع عن الوطن والقيام بواجبه، وفي منتصف العام ٢٠١٥م قدم القائد المغوار اللواء عادل القميري نجله (حمزه) وثلاثة آخرين من مرافقيه هم: عمار محمود، جابر الصلاحي، علي عبده، وجرح أربعة آخرين، حيث ارتقت أرواحهم شهداء بعد قيامهم بتنفيذ هجوم على مواقع متقدمة للعدو الحوثي في أطراف مأرب إثر انفجار لغم أرضي ونجاة القائد القميري.

القائد القميري يعد من أهم القادة والدينامو المحرك لوحدات الجيش التي يتم استقبالها وتدريبها وتوزيعها على جبهات القتال والاشراف على عمليات الألوية وعملها واحتياجاتها من قيادة هيئة الاركان العامة وقيادة المنطقة الثالثة والسادسة، وكذلك التنسيق مع المقاومة في مأرب لتوحيد جهود الجميع تحت قيادة واحدة ومركز عملياتي موحد.

العكيمي.. بطل فبراير والقائد الجسور



لم يكن موقف اللواء أمين العكيمي، في ذلك النهار أول المواقف، فهناك مواقف مشابهة بذات الظروف والتفاصيل وقفها قادة أجلاء في جمهوريتنا الخالدة، غير أن حديث الشيخ أمين العكيمي جاء واضحا كفلق الصبح في لحظة فارقة، وقف العكيمي وروح نجله (صادق) تحلق في سماء الوطن ودماءه لا تزال ساخنة تسقي جذور الجمهورية، وقال قوله الجامع الصادق ملخصا جوهر المعركة وطبيعة الحرب: بأن التضحيات حتما تصنع النصر القريب.

بثبات قل أن تراه، وفي رباطة جأش لا تصنعها اللحظة، بل تكشف عن حقيقة القائد وقناعاته وما تخفيه الصدور، وما يجول في الخاطر، لخّص الشيخ العكيمي مبادئ الحرب وقانون الصراع.

أول مبدأ أن الحرب ليست ثأرا ولا انتقاما لأشخاص بل حرب كرامة وتضحيات من أجل استعادة الوطن الذي تعبث فيه غربان الاحتلال الفارسي القذر.

وثاني مبدأ أن الشهداء سواسية، وقال بكل صدق وتواضع: أن دم صادق ليس أغلى من دماء زملاء النضال البواسل، فكل قطرة دم تنزف غالية علينا جميعا، لكن الوطن أغلى ويستحق أن نفتديه بالنفس والنفيس.

ثالث مبدأ أن المناصب ليست غاية ولا يسعى لها العظماء، وإنما هي مسؤولية تفرض على كل من تقلد منصباً أن يبذل كل شيء لتحرير وطنه والدفاع عن جمهوريته.

المبدأ الرابع أن النصر يصنعه الرجال المخلصون، أصحاب القناعات الراسخة والعقيدة المتينة واليقين الصادق بعدالة قضيتهم ونبل مبادئهم وعظمة أهدافهم المقدسة.

ومبدأ خامس، أننا نقاتل لأن الذين باعوا أنفسهم للشيطان الإيراني أجبرونا على القتال، لكننا ندرك أن القتال ليس بالضرورة القتل، وهذه أخلاق الحرب التي غابت عن الكثير ولم تغب عن الابطال الذين يصنعون فجر الحرية.. وأن التضحيات تهون في سبيل الوطن، وأن أصحاب الإرادة سينتصرون، وأن الوطن يستحق والفجر قد اقترب.

الشدادي.. بطل أسطوري وقائد وشهيد



هو القائد الاستثنائي، ورجل الميدان الذي كان يسبق جنوده في الصفوف الأولى منذ اللحظة الأولى للمعركة والطلقة الأولى في الحرب، كان الشهيد القائد اللواء عبد الرب الشدادي، قائد المنطقة العسكرية الثالثة حتى استشهاده يشارك جنوده كل لحظات المعركة، ولم يكن يغادر الجبهة إلا لما تقتضيه الضرورة العسكرية، بما يخدم المعركة، ومدرسة الشهيد الشدادي لا تكفيها المجلدات للحديث عن شخصيته وبطولته، غير أن محور هذه المساحة الصحفية تستعرض عزيمة قادة الجيش وحضورهم مع أقاربهم في الصفوف الأولى، وتقديم التضحيات الغالية في سبيل الله والوطن، جنبا إلى جنب مع كل منتسبي الجيش والأمن البواسل، وحين دعا داعي الوطن القائد البطل عبدالرب الشدادي لم يبخل في التضحية بروحه والدفاع عن الوطن بدمه الغالي، وخلّد تضحياته في أنصع الصفحات، أوفى بعهده لوطنه حين قال:" لن أعود من صرواح إلا منتصرا أو شهيدا" وعاد وقد حقق النصر والشهادة.

لم تتوقف تضحيات اللواء الركن الشدادي عند بذله لدمه ونفسه في سبيل الوطن، بل لحقه شقيقه سالم البطل الجمهوري الذي كان يشارك القائد الكبير أغلب لحظات البطولة وتفاصيل المعارك الأسطورية والملاحم اليمانية التي تصنع الفجر العظيم لليمنيين وتعيد لهم دولتهم ووطنهم وجمهوريتهم.

وكان العديد من الأبطال من أسرة الشهيد الشدادي ومرافقيه يسطرون البطولات ويقدمون أرواحهم ودماءهم ولم يبخلوا عن التضحية السخية، كما يفعل كل جنود الجيش والأبطال المساندين له سواء بسواء، وهذه مصابيح النصر الكبير، حين تسقي دماء القادة تراب الوطن مع دماء التضحية عطاء فعلياً يلمس ويعاش، ومن أعظم أنواع الفداء أن يفتدي المحب الحقيقي حبيبه بنفسه.

سلطان العرادة.. قائد المهمات الصعبة



في بدايات الحرب، وأثناء ما كانت المخاطر محدقة بالجمهورية من كل صوب، وحين ظن البعض أن اليمن سقطت في هاوية سحيقة، برز الشيخ اللواء سلطان بن علي العرادة، شامخا يتحدى كل المخاطر، وتقدم صفوف المدافعين عن الدولة والجمهورية بعزيمة لا تلين وإيمان راسخ وشجاعة أسطورية، وكان حامي الجمهورية وأحد أعمدة الدولة، والمحافظ الوحيد آنذاك الذي وقف مع قومه وقبيلته ومعهم كل أحرار الوطن من عسكريين ومدنيين، ولم يبخل سلطان بشيء على وطنه، فإلى جانب التضحيات الجليلة التي يقدمها ولا يزال، كان نجله (عبدالوهاب) يتقدم صفوف الشهداء، وخرج حينها الشيخ العرادة بشجاعة ورباطة جأش يقول: بأن دم ابنه مثل كل دماء الشهداء الأبطال في كل جبهة، "ولن يزيدنا إلا إصراراً وعزيمة للدفاع عن وطننا وديننا، وأن التضحيات هي التي تصنع النصر".

بُحيح.. أبو الشهداء، قائد مغوار



رغم تقدم سنه إلا أنه بقلب شاب، وعزيمة شجاعة وإيمان لا يتزعزع، وتضحية خالدة قلّ أن تجد لها نظير، إنه اللواء مفرح بحيبح، القائد المغوار والفدائي الشجاع، والبطل الجسور وصانع الانتصارات وأبو الشهداء.

لم يبخل اللواء الركن مفرح بحيبح على وطنه بالتضحية بنفسه وروحه وماله ووقته، حيث أصيب في اكثر من جبهة، ولا تزال دماؤه سائلة على امتداد الصحراء وفي قمم الجبال وبطون الأودية، يتقدم الصفوف ببسالة وشجاعة وإقدام.

ولأنه قائد وطني شجاع فقد كان أبناؤه يستلهمون البطولات منه، فقد ضحى بأبنائه الأربعة في معارك تحرير اليمن من المليشيا بصبر وجلد عظيمين ولم يهزه فقدهم لإيمانه الراسخ بأن دينه وحب وطنه يمليان عليه التضحية إلى آخر رمق.

أبناؤه بشير ومعتصم استشهدا سويا في معركة واحدة سنة 2015، ومن ثم راشد الذي استشهد سنة 2016، وكذلك نجله وليد الذي استشهد في معركة جمعة الانتصار الأخيرة. وقد أبدى اللواء مفرح فخره، واعتزازه بأبنائه الذين استشهدوا نصرة للوطن، فإن القضية حتماً ستنتصر.

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م



خلال لقائه بفريق من دائرة التوجيه المعنوي وشعبة توجيه المنطقة السادسة

العكيمي: التوجيه المعنوي يشكل العمود الفقري للجيش

أكد اللواء أمين العكيمي محافظ محافظة الجوف بأن الإعلام بشكل عام والإعلام المعنوي بشكل خاص يشكل العمود الفقري للقوات المسلحة في المعركة التي تخوضها ضد المليشيا الحوثية المتمردة.

جاء ذلك خلال لقائه بفريق من دائرة التوجيه المعنوي وشعبة توجيه المنطقة السادسة.

وقال العكيمي: إن دور إعلام التوجيه المعنوي في رفع المعنويات للمقاتلين وتوجيههم التوجيه السليم في اداء الواجب أمر لا يقل أهمية عن البندقية في المعركة.

وأضاف: يجب على أركانات التوجيه القيام بواجبهم ومسؤولياتهم على الوجه الأكمل.

مشدداً على أن الإعلام يجب أن يفضح اكاذيب المليشيا ووسائلها التضليلية والشائعات المفبركة التي تحاول نقل صورة مشوهة للواقع أو أن تنال من عزائم الرجال الأبطال.

وأكد بأن السلطة المحلية لن تألو جهداً في دعم ومساندة وسائل الإعلام خصوصاً الإعلام العسكري في أداء واجبه.

وحث اللواء العكيمي شعبة التوجيه على بذل المزيد من العمل وتوسيع وتوحيد الخطاب الإعلامي وتسخيره في دعم معركة الجيش ضد مليشيا التمرد المدعومة من إيران.

بدورة شكر فريق التوجيه المعنوي المحافظ العكيمي على اهتمامه الكبير بالتوجيه والإعلام العسكري والإعلام بشكل عام كونه حجر الزاوية المساند للجيش والأمن.

من جانبه قدم فريق دائرة التوجيه نيابة عن قيادة الدائرة ومنتسبيها التعازي للمحافظ باستشهاد العميد الركن صادق العكيمي اركان محور الجوف والذي استشهد وهو يؤدي واجبة الوطني في معركة الشرف والبطولة ضد المليشيا الحوثية المتمردة.

شامخون كشموخ جبال نهم السامقة يسطرون ملاحم بطولية وانتصارات نوعية

أبطال القوات المسلحة لـ«26 سبتمبر»:

عازمون على تحرير كامل تراب الوطن ولن نأبه لأكاذيب المليشيا

ملاحم بطولية خالدة يجترحها أبطال القوات المسلحة المرابطين في قمم جبهة نهم وجبالها السامقة شرق العاصمة صنعاء، في هذه المرحلة الفارقة من تاريخ اليمن الحديث، وهم يخوضون معركتهم الفاصلة، ويلقنون المليشيا المتمردة دروساً قاسية وأليمة ويكبدونها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

رفيق السامعي



في جبهة نهم ذات الأهمية الاستراتيجية البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء يخوض أبطال القوات المسلحة البواسل معارك عنيفة وضارية ضد فلول مليشيا التمرد الإيرانية، وأعينهم تتجه نحو العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة الإجرامية؛ لتحريرها واستعادة مؤسسات الدولة.

"26سبتمبر" ومن خلال نزولها الميداني استطلعت آراء المقاتلين من قيادات عسكرية وميدانية، ومنتسبي القوات المسلحة المرابطين في المواقع والخطوط الأمامية عن سير المعارك التي يخضبونها بتضحياتهم وسواعدهم الفتية، والروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها في ميدان الشرف والبطولة.

قائد كتائب التدخل السريع العميد صالح العروسي بدأ حديثه لـ"26سبتمبر" قائلا: "أصبحنا اليوم نحرز انتصارات متتالية وكبيرة، على المليشيا المتمردة ونكبدها خسائر مادية وبشرية ومعنوية في عتادها وعدتها القتالية، ومعظم الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي تزرعها المليشيا الإرهابية نتخطاها ونتغلب عليها بعزيمتنا واصرارنا الكبير، وعدالة قضيتنا التي نحملها دوما في حنايانا وفي حدقات أعيننا".

شامخون بعزيمتنا

ويؤكد العروسي: "أن بث الإشاعات الكاذبة والمضللة التي تروجها المليشيا الكهنوتية، وهي تحاول من خلالها النيل من أبطال القوات المسلحة، ومحاولة زرع اليأس والخوف في قلوبهم عبر تلك الشائعات، فلن تزيدنا إلا عزيمة وإصرارا وثباتا في مواصلة الجهود الكبيرة، والتضحيات الجسيمة التي نقدمها في ميدان الشرف والبطولة في سبيل ديننا وقضيتنا العادلة التي سنبذل في سبيلها حياتنا وأرواحنا ودماءنا وكل أوقاتنا".

على مشارف أرحب وبني حشيش

العميد أحمد الشميري أحد قادة اللواء 314 المرابط في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء تحدث من جانبه قائلا: "القوات المسلحة تقف اليوم على مشارف العاصمة صنعاء، سواء في ميمنة جبال يام الاستراتيجية المحاذية لمديرية أرحب، أو في ميسرة جبهة نهم القريبة من مديرية بني حشيش في جبال صلب وهي تخوض معركة التحرير الكبرى والفاصلة في ميدان الشرف والبطولة ضد مليشيا التمرد والانقلاب الإرهابية التي تقود عناصرها، وتزج بهم إلى محارق الموت".

وأوضح العميد الشميري أن مستوى الجاهزية القتالية للوحدات العسكرية المختلفة المرابطة في جبهة نهم عالية وتمضي كما خطط لها، وأن رفع درجة الاستعداد القتالي في جميع الوحدات والقطاعات العسكرية يمضي على قدم وساق.

شعلة الانتصار

وقال الشميري:" إن أبطال القوات المسلحة المتواجدين والمرابطين في الخطوط والمواقع الأمامية في ميمنة وميسرة جبهة نهم يتحلون بقدر عال من المسؤولية الملقاة على عاتقهم لأنهم صناع المجد، ودروع الوطن وشعلة الانتصار القادم للوطن والمواطن اليمني".

سنتغلب على المعوقات

العميد عبد العزيز الصلوي من وجهة نظره يرى أن كل المعوقات التي تقف في حسم معركة جبهة نهم لن تثني أبطال القوات المسلحة البواسل عن هدفهم المنشود المتمثل في تحرير كل شبر من أرض الوطن التي مازالت إلى اليوم تخضع للجائحة الحوثية الخبيثة، وإجرامها، مهما كلفهم ذلك من تضحيات، وأن المساحة الجغرافية الكبيرة، والتضاريس الجبلية الوعرة في مختلف قطاعات جبهة نهم لن تقف عائقا أمام شموخ وتقدم وعزيمة منتسبي القوات المسلحة الذين ينتظرون بفارغ الصبر إلى القرار السياسي والعسكري لحسم المعركة التي نرى اليوم المليشيا الإيرانية تتقهقر، وتتكبد الخسائر المادية والبشرية والمعنوية في عدتها وعتادها، وأصبحت تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام ضرباتنا القاسية التي نوجهها إلى صدورهم في مختلف جبهات وميادين القتال.

وأوضح العميد الصلوي أن حسم معركة جبهة نهم البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء عسكريا سيحرك بقية الجبهات الأخرى ميدانيا، وسيعجل من سقوط وزوال المليشيا الكهنوتية.

أيادينا على الزناد

من جانبه قال العقيد منير ظفر أحد القادة الميدانيين: "نحن على أهبة الاستعداد لمواجهة مليشيا الحوثي المتمردة وعناصرها بمعنويات تعانق السماء، وعزيمة لا تخور وبإيمان صادق، وإرادة صلبة، لأننا مؤمنون بعدالة قضيتنا وأن كفاحنا وصمودنا وثباتنا في وجه عدونا وفي هذه الجبال السامقة ليس له نهاية إلا أن يرفرف علم الجمهورية خفاقا في جبال مران، وفي ربوع اليمن الحبيب".

متمسكون بعدالة قضيتنا

وأردف: "أصابعنا دوما على الزناد في كل لحظة وثانية، لقد مزجنا حبنا وتعلقنا ببندقيتنا مع شدة البرد القارس، فغلب الحب لتراب هذا الوطن وللبندقية على شدة البرد وحرارة الشمس، ووعورة الجبال ، فقد أصبح صوت المدافع وأزيز الرصاص هو نشيدنا وزخات المطر على رؤوس التباب هو عطرنا ودماء جرحانا مدفئة وتجديدا لمعنوياتنا".

وأضاف: "لن نسمح لضعفاء النفوس من مروجي الشائعات والتصريحات المغرضة التي تزعزع الثقة فيما بيننا، وتمس السيادة الوطنية للجمهورية اليمنية وتشويه صورة القوات المسلحة، الذي قدم خيرة رجالاته في سبيل أمن واستقرار الوطن والمنطقة العربية".

ووجه العقيد/ منير ظفر رسالة قوية لمن لا يزالون في المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا المتمردة أن يهبوا هبة رجل واحد للانتفاض في وجه المشروع الإيراني، ومساندة القوات المسلحة التي تسعى بكل عزيمة وإخلاص مع كل شرفاء الوطن إلى القضاء على هذا المشروع الخبيث.

مخاطباً أبناء المناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة الإجرامية: ثوروا كما ثار الأحرار في إيران وفي العراق ولبنان ممن اكتووا بنار الطائفية والكهنوت وخرجوا ضد الظلم في كل مكان فلا تنتظروا للظلم حتى تتجذر عروقه في أعماق وطننا الحبيب، والقوات المسلحة وأبطالها الأشاوس سيكونون لكم عوناً وسندا وفي مقدمة الصفوف.

منتظرون ساعة الصفر

المقدم/ غازي علوان أحد قادة القوات المسلحة الميدانيين من جهته قال: إن أبطال القوات المسلحة المرابطون في ميمنة وميسرة جبهة نهم رغم العراقيل والصعوبات التي تقف عائقا أمام تقدمهم، إلا أنهم يشعرون بواجب وأهمية الرباط ومقارعة المليشيا الإيرانية، مشدداً على أن معنويات أبطال القوات المسلحة تعانق السماء، وأنهم في انتظار أوامر القيادة السياسية والعسكرية بالتحرك نحو العاصمة صنعاء لتحريرها ودحر التمرد الإيراني وإنهاء سيطرته على عاصمة العرب.

معنويات عالية

ملازم1/ عبدالله السروري قائد أحد المواقع العسكرية في جبهة ميسرة نهم بدوره تحدث لـ"26سبتمبر" نحن في جبهة نهم معنويات عالية بما يكفي لدك عروش المليشيا المتمردة، وتقتلعها من جذورها إلى الأبد.

وقال السروري: "نستمد معنوياتنا من إيماننا بعدالة قضيتنا وعن ديننا وعقيدتنا عن دولتنا ومبادئها الديمقراطية والجمهورية الوحدوية القائمة على العدالة والمساواة".

وأضاف: "معنوياتنا عالية تعانق السماء.. جئنا إلا للحرب والقتال، والدفاع عن مكتسبات الثورة والجمهورية والثوابت الوطنية، واستئصال جذور مليشيا الحوثي المتمردة فإما نصر أو شهادة".

قابضون على الجمر

مستطردا بقوله:" لن تثنينا الإشاعات الكاذبة والمغرضة التي تروج لها مليشيا الحوثي الإرهابية، أنها تقدمت وأخذت هذه المواقع العسكرية التي تتواجدون فيها الآن، وأكبر دليل على كذب وافتراءات ومزاعم تلك العصابة المارقة هذه الصورة التي ترونها وتشاهدونها أمام أعينكم".

مؤكداً لـ"26سبتمبر": "سنظل قابضين على الزناد ثابتين على الحق مرابطين في الثغور والهضاب دفاعا عن الدين والعقيدة والوطن حتى تحرير كامل تراب الوطن من قبضة تلك المليشيا الكهنوتية، ودحرها إلى الأبد".

كما يذكر أن القوات المسلحة تحقق انتصارات كبيرة وعظيمة في الفترة الأخيرة على المليشيا المتمردة في جبهة جبال يام الاستراتيجية المطلة على مديرية أرحب شرق العاصمة صنعاء، وميسرة جبهة نهم في سلسلة جبال صلب ذات الطبيعة والتضاريس الجغرافية الوعرة، ومازالت كل يوم تحرز تقدمها الميداني والعسكري، وتكبد تلك المليشيا الإرهابية خسائر فادحة في العتاد والأرواح متهيئة لساعة الزحف نحو العاصمة صنعاء لتحريرها من قبضة مليشيا التمرد والانقلاب الإيرانية.

فريق التوجيه المعنوي خلال زيارته للمواقع الأمامية لجبهات الجوف:

معركتنا هي معركة حياة ولا خيار لنا إلا الانتصار



في زيارة ميدانية نفذها فريق من دائرة التوجيه المعنوي زيارة ميدانية إلى عدد من الوحدات والمواقع الأمامية في محور الجوف واطلع خلالها على أوضاع المقاتلين ونفذ عدداً من الأنشطة والمحاضرات.

وقال الأشول: أيها الأبطال الميامين أنتم اليوم تخوضون معركة الوطن الكبرى ضد المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران التي لا تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار اليمن فقط بل والمنطقة برمتها.

وأضاف: لكنكم اليوم أثبتم بانكم عوامل إفشال للمؤامرات التي تحاك ضد الوطن ومفاتيح النصر الكبير الذي يتحقق على أيديكم في أكثر من جبهة.

وحث المرابطين في مواقعهم على المزيد من الانضباط والتحلي بالصبر، لأن مع الصبر يأتي الفرج وتتحقق الآمال.

وقال: يجب عليكم تعزيز ثقتكم بالله تعالى وبقيادتكم في تحقيق النصر؛ لأن الثقة مصدر من مصادر النصر، وأضاف قائلا: الثقة يجب أن تكون متبادلة بين القيادة والأفراد والعكس، وأيضاً تعزيز المحبة والتآخي بين الأفراد والضباط كونهم في معركة واحدة وهدفهم واحد

ومن جهته الرائد/ محمد الحارثي: رئيس شعبة الحرب النفسية، قال إن معركتنا هي معركة الحياة ولا خيار لنا إلا الانتصار لنعيش الحياة الكريمة.. ولا يمكن التراجع عن هذا الهدف مهما كانت التضحيات، وأضاف قائلا: أبشركم بأن المليشيا في انهيار ومؤشرات ذلك واضحة وكبيرة، ويدل على هذا افتتاح مقابر جديدة والاقتتال الحاصل فيما بين قياداتهم وتحميل المسؤولية بعضهم البعض.

وأوضح "لا خوف ولا قلق مما تدعيه المليشيا وإعلامها، والترويج هنا أو هناك، ولا تلقوا لها بالاً ولا تدعوها تخترق صفوفكم، اصبروا والنصر قادم بإذن الله على أيديكم.

بدورهم شكر الضباط والجنود الفريق على الزيارة وتحملهم متاعب السفر من أجل الوصول إلى المواقع الأمامية في جبهات الجوف.

وعبروا عن سعادتهم الغامرة بالنصائح والإرشادات التي اعتبروها بمثابة توجيهات وموجهات يجب العمل بها وتنفيذها كونها جزءاً من عوامل تحقيق الثبات والنصر.

وأضافوا بأن الزيارات الميدانية عبارة عن حلقة وصل بين القيادة العليا ومنتسبي القوات المسلحة، تعكس ايجابيات العمل التوجيهي والسياسي من المستوى الأعلى إلى المستوى الأدنى ورفع معنويات المرابطين ونقل همومهم وحلها.

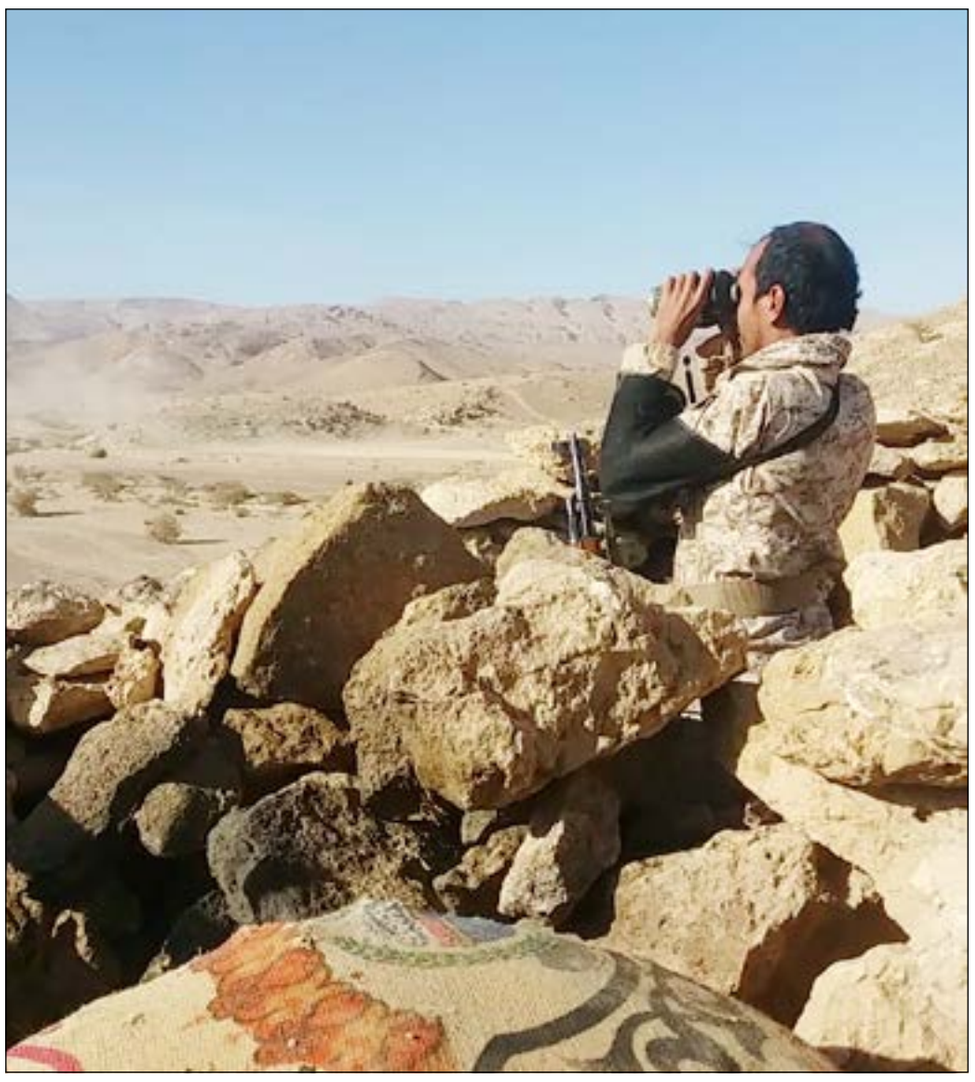
26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م





شعارهم «بالروح بالدم نفديك يا يمن»

أبطال القوات المسلحة.. عزائم لا تكل وتضحيات لا تمل





عمر علي

يقف أبطال القوات المسلحة في قمم الجبال وبطون الأودية بكل شـــجاعة وإقدامٍ يسطرون أروع وأعظم التضحيـــات والوفاء دفاعـــاً عن الوطـــن ووحدته ومكتسباته.

مؤكدين بأنه لا مكان ولا صوت يعلو فيه ســـوى صوت بنادقهم ومدافعهـــم.. إن رباطهم وثباتهم في الميدان عنوانه التمسك بالمكتسبات الوطنية والنظام الجمهوري والعهد والولاء لله ثم الوطن والشـــعب، وهدفهم تحرير ما تبقى من أرض الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة والمدعومة من إيران.

خيارهم الانتصار للوطن وشعارهم المقدس بالروح بالدم نفديك يا يمن.

هذا هو حال عزيمة أبطال القوات المسلحة المرابطين على امتداد المناطق والجبال والمواقع في محور الجوف.

رجال يستحقون أن نكتب عنهم بمداد من الذهب.. كيف لا وهم من يقدمون دماءهم وأرواحهم رخيصة من أجل أن يتحرر الوطن ويبقى شامخاً عزيزا.

كيف لا وهم فخرنا وعزنا ورفعتنا.. تركنا لهم العنان بأن يسطروا كلماتهم عبر صحيفتهم الغراء ليعبروا عن ما يقدمونه من نصر وتضحيات.

كانت البداية من جبهة العقبة الجبهة العصية على المليشيا الحوثية التي حاولت وحاولت مراراً أن تحقق لها أي مكسب واختراق.. لكن محال عليها ذلك أمام الأبطال الذين يتمتعون بشجاعة لا توصف ومعنويات عالية وثقة كبيرة.

شعارنا الانتصار

في أحدى المواقع الأمامية في جبهة العقبة تحدث إلينا الملازم أول زياد الغريبي أحد الضباط الأبطال في اللواء الأول حرس حدود قائلاً: نحن كما ترون لم نأت إلى هنا إلا لندافع عن وطننا وشعبنا من الفئة الباغية.

الفئة التي لا تؤمن بالحياة والعيش لمن يخالفها.. وأضاف ونحن اقسمنا للوطن بأن نكون جنوداً أوفياء وأن ندافع ونحرر ونحمي كل ذرة وشبر من هذا الوطن الغالي.

وأشـــار إلى أن المعركة مهما طالت لن نكل أو نمل فشعارنا هو الانتصار وتحرير الوطن ولا غير ذلك لنا من أهداف.

من جانبه أكد زميله المساعد معاذ المعافى بأن المليشيا الحوثية زائلة وأن الوطن هو المنتصر سواء كان اليوم أو غداً.

وأضاف معركتنا هي معركة حياة والمليشيا لا تؤمن بالحياة الكريمة، واوجه رسالة إلى من يقف إلى جانب المليشيا بأن المليشيا المتمردة إلى زوال وهم اليوم أوهن من خيـــوط العنكبوت ولا يغرنكـــم إعلامهم الكاذب والمضلل بالانتصارات الوهمية.

معركة وطن

أما المساعد حارث الحشار أدلى بقوله نحن لن نترك مواقعنا ولن نتخلى عـــن قضيتنا وجئنا إلى هنا لنؤكد لشعبنا بأننا لن نخذلهم أو نبيعهم.. وإنما لنكون يدكم الضاربه التي تسحق كل باغي ومتمرد وعابث بالوطن.

وأضاف المليشـــيا تتكبد خســـائر كبيرة في الأرواح والعتاد وانتم تشاهدونهم كل يوم وهم يدفنون قتلاهم بالعشرات والمئات.

وأكد بأن المعركة مع المليشـــيا معركة وطن ودين وحياة، لذا لابد أن ننتصر لتحقيق النصر الأعظم.

ودعناهم ونحن في ســـعادة واستبشار بالنصر على أيديهم.

ثابتون وصامدون

وانتقلنا إلى موقع آخر في نفس الجبهة وجدنا رجالاً هيبتهم تبرز من النظـــرة الأولى إليهم.. تحدثنا معهم وبادلونا الحديث بود وكانت معنوياتهم عالية وملامح الثقة بادية عليهم، فقال الملازم طاهر يعيس.. نحن هنا لكي ينعم المواطن بالأمن والاســـتقرار لا ليعيش حياة الخوف والظلم، كما تفعل المليشيا بمن يعيشون تحت سيطرتهما حولتهم إلى عبيد ولكن عهداً منا بأن نحررهم مهما طـــال الزمن وهذا وعد الله لنا ما دمنا عليه متوكلين.

واقول لهم تعلمون كم خسرتم خلال الأيام الماضية ممن تزجون بهم إلى محـــارق الموت وكم تكبدتم من خسائر.. ولا تحسبون لقتلهم إي حساب، لانكم أيها الحوثيون لا تزجون إلى محارق الموت إلا غيركم لتعيشوا أنتم على دمائهم وارواحهم وجراحهم ولن تنالوا ذلك.

واضاف: نحن هنـــا ثابتون وصامدون ولن نتراجع قيد شبر واحد عن الهدف الذي نسعى إليه وهو تحرير الوطن.

تكاتف وتلاحم

أما الملازم فيصل القحم قال: الوطن وطننا وتحريره هدفنا وما اجتمعنا هنا إلا لتحقيق هذا الهدف.

وما نخوض المعـــارك ونقدم التضحيـــات ونقدم الجرحى والشهداء إلا للوصول إلى هذا الهدف.

وأضاف: ندعو الجميع إلى التكاتف والتلاحم والتعاون والوقـــوف صفاً واحـــداً في كل المحافظات والجبهات لتحرير الوطن وتحرير العاصمة صنعاء، وهذا أملنا الكبير وسيتحقق بإذن الله قريباً.

وأكد القحيـــم: معنوياتنا عالية وجاهزون لخوض معركة الحسم ومنتظرون الأوامر فقط.

أنشودة شعلة

وفي جبهة حام عندما وصلنا إلى أحد المواقع الأمامية وجدنا الأبطال يتهللـــون بقدومنا حينها كانت إذاعة السيارة التي تقلنا إليهم تصدح بأنشودة وطنية من أغاني أيوب طارش عبسي بمثابة شعلة أيقظت فيهم الوجدان والعشق للوطن مهللين بصوت عالي بالروح بالدم نفديك يا يمن.

مدلول كبير

بعد ذلك رحب بنا النقيب محمد القحوي نائب ركن توجيه اللواء 22 مشـــاة وقال: حقيقة أن زيارتكم إلى هذه المواقـــع شرف لنا، ولها مدلـــول كبير في نفوس الأبطال المرابطين، ورسالة عظيمة تؤكد بإن المرابطين في قمم الجبال والمتارس ليسوا وحدهم من يخوضون معركة المصير وأن هناك من خلفهم سنداً ونصيراً.

وأضاف نبشركم بأن النصر قادم وأن المليشيا تعيش رمقها الأخير، فهي لا تجيـــد إلا الكذب والتضليل أو تلغيم الأودية والشعاب خوفاً من تقدم أبطال الجيش في مختلف الجبهات وهذا ما تعلمون به اكثر منا.

وكلنا نجدد عهدنا للوطن والشعب والقيادة بأننا على درب من سبقونا من الشهداء فإما النصر أو الشهادة ولا ســـواهما ولن نتخلى عن هدف أولئك الشـــهداء الأبطال.

حسم المعركة

وفي موقع آخر وجدنا النقيب عبدالغني الهتاري ركن توجيه الشرطة في محافظة ريمة تحدث لـ"26سبتمبر" قائلاً: وهو يشير بأصبعه إلى احد المواقع بان الرجال على استعداد كامل لحســـم المعركة وتحرير كل تراب الوطن.

وإيمانهم باللـــه لا يتزعزع وثقتهم بالقيادة كبيرة ولن يتراجعوا عن تحقيق الهدف المرسوم من القيادة.

صنعاء قريبة

وفي جبهة الغيل القريبـــة من صنعاء تحدث الملازم أحمد عمر من اللواء 127 مشاة بعد أن أشار بيده إلى جبال صنعاء قائلا: هذه سلسلة جبال صنعاء القريبة جداً من جبال يام، ونبشركم بإنه خلال الأيام القليلة القادمة ستكون فيها المفاجآت التي تسركم.

وأضاف: هذه الجبال مقبرة لمليشيا الحوثي المتمردة أما الرمال فهي تشتهي للحوثي دون غيره.

ووجه رسالة للجميع الذين يرسلون ابناءهم للقتال مع المليشـــيا، يا أباءنا الكرام لا ترسلون أبناءكم إلى المحارق، لو رأيتم ما نراه لبكيتم على ابنائكم واخوانكم، حتى أن جثثهم تتعفـــن في الوديان فيمـــا القناديل يتركونهم ويفرون، لا تأمنوا المليشيا على أبناؤكم لأن المليشيا أجسادهم بشر وعقولهم فارسية.

وشـــكر الفريق الإعلامي على فضح وسائل إعلام المليشيا الزائفة ونقل الصورة الحقيقة.

النصر قادم

أما النقيب محمد الحمادي من اللواء 122 مشاة قال: إن الأبطال في هذه الجبهة لقنت المليشيا المتمردة دروساً لن تنساها، ونقول للمليشـــيا أن البنيان المرصوص انهارت تحت اقدام الرجال المرابطين في الميدان.

لقد خسئتم وتجرعتم الهزيمة والنصر موعدنا، وهذا ما نبشر به إخواننا وأباءنا بأن النصر قادم لا محالة.

وفي جبهة الساقية التقيت ملازم ثاني محسن زبن الله أحد المرابطين فيها قال إن ادعاءات المليشيا بأنهم سيطروا على الغيل نرد عليهم

أركان حرب المنطقة العسكرية السادسة:

معركتنا ضد المليشيا انتقلت من الدفاع إلى الهجوم



أكد أركان حرب المنطقة العسكرية السادسة العميد مجاهد الغليسي أن قوات الجيش الوطني تخوض حاليا معركة مصيريه هدفها تحرير ما تبقى من تراب الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران.

وأوضـــح العميـــد الغليسي أن استراتيجية معركة القوات المسلحة ضد المليشيات تحولت من الدفاع إلى الهجوم لاستكمال ما تبقى من تراب الوطن من مليشيا الحوثي المتمردة.

وأضاف أن المعارك في أشـــدها في أكثر من جبهة لاسيما جبهة الغيل والمتون بالجوف.

وأشـــار إلى أن معركه تحرير ما تبقى من مديريه المتون تكتســـب أهميه بالغة كونها تعد للمليشـــيا الخـــط الاســـتراتيجي لإمدادهم إضافة الى ارتباطهـــا بمحافظات أخرى. لافتاً إلى أن هذه الجبهة اليوم أصبحت مسرح عمليات تقدم قوات الجيش وتحقق الانتصارات وتكبد المليشيا خســـائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وتشـــهد محافظـــة الجوف حربا واسعة بعد هجوم مليشيا الحوثي في إطار عملية عسكرية تهدف لإسقاط المحافظة تكبدت فيها مليشـــيا الحوثي خسائر كبيرة وفادحة لاســـيما في عدد عناصرها الذين تـــزج بهم إلى جبهات القتال.

26 سبتمبر

العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

عظماء خالدون

إعداد/ محمد الحريبي



كان واحد من أبرز مهندسي الانتصارات العسكرية، شامخٌ عرفته الميادين بطلاً لا يشق له غبار، خط طريق المجد، ودون اسمه في أنصع صفحات التاريخ الجمهوري

إنه الشهيد اللواء الركن أحمد سيف اليافعي، نائب رئيس هيئة الأركان وقائد المنطقة العسكرية الرابعة، بطل معركة تحرير العند ولحج، وراسم خطة تحرير الساحل الغربي، والذي استشهد في 22 نوفمبر 2017م، بقصف صاروخي لمليشيا الحوثي.

الرجل الذي اختار صف الجمهورية حين تساقطت نياشين القادة، والفذ الذي تمسك بالشرف العسكري حين لطخه أذيال الكهنوت، والشجاع الذي رفع راية الجمهورية حين حاول احفاد الامامة تنكيسها.

رحل الشهيد اليافعي مخلفا ورائه سيرة تاريخية ناصعة البطولة، ودروساً في الانتماء الوطني والولاء للواء الجمهورية يصعبِ حصرها، ليخلد في سماء القوات المسلحة نجماً يهتدي به الأبطال، وعلماً من أعلام اليمن الذين أسقطوا رهانات المشاريع الصغيرة وأحلام الإمامة البائدة.

في سيرة الشهيد البطل دروس عسكرية تصنع النصر، فمن خطة الالتفاف على العند، إلى خطط الهجوم السريع ومباغتة العدو، إلى آليات التشكيل العسكري المنظم، وضع الشهيد بصماته على درب القوات المسلحة، مكبداً مليشيا الإمامة خسائر فادحة، ومحققاً انتصارات يشهد بها الجميع.

الكثير مما ينبغي علينا استخلاصه اليوم من سيرة الشهيد، صلابة الانتماء الوطني، وثبات الموقف الجمهوري، وإقدام الأبطال، وشجاعة المقاتلين، وعزيمة المدافع عن الحق.

إن الصف الوطني في أمس الحاجة اليوم، لاستلهام سيرة الشهيد البطل اللواء الركن أحمد سيف اليافعي، والاستقاء من قيمه الوطنية، ونضاله الوحدوي، وانتمائه الصادق للوطن ولمشروع الدولة الاتحادية.

تعزيز الأمن والاستقرار في المناطق المحررة..

الجيش والأمن.. يدٌ تحمي وعينٌ تحرس



خاص:

يشهد الوضع الأمني في مختلف مناطق المحافظات المحررة تحسنا متصاعدا رغم شحة الامكانات، وبحسب مراقبون ومسؤولين امنيين وعسكريين فإن استقرار الأوضاع الأمنية في المناطق المحررة يعود إلى التنسيق والتعاون الكبيرين بين الجيش والأمن، حيث عملت المؤسستان خلال الأعوام الماضية على تنفيذ خطط أمنية مشتركة لتطبيع الأوضاع الامنية والقضاء على الخلايا الارهابية والقبض على المطلوبين أمنيا فضلا عن تأمين شبكة خطوط السير داخل المدن وخارجها والرابطة بين المحافظات.

محافظة تعز عانت عقب تحرير المدينة وعدد من مديريات ريفها أوضاعا أمنية هشة للغاية، حيث كانت تسيطر الجماعات المسلحة الخارجة عن النظام والقانون على معظم مربعاتها وبالتالي كانت عمليات الاغتيال التي تستهدف ضباطا وافرادا بالجيش والامن وكذا مواطنين لا تتوقف بصورة شبه يومية، كما سجلت تلك الفترة جرائم اختطافات وإخفاءات قسرية ونهب للممتلكات.

ومع الجهود الكبيرة التي بذلتها قيادة تعز ومن خلال التنسيق بين الأجهزة الأمنية والجيش، تحسنت الأوضاع الأمنية بدرجة كبيرة حيث اختفت عمليات الاغتيالات بشكل شبه كلي وانخفضت نسبة الجرائم بفعل عمليات الضبط للمطلوبين أمنيا وتصفية مربعات المدينة من الجماعات المسلحة الإرهابية.

فحسب تقرير الإنجاز لأمن تعز فقد بلغت نسبة الضبط 73% بمعدل انخفاض عن عام 2018م 18 %.

حيث ضبطت الأجهزة الأمنية بالمحافظة ٢٣٣٠ جريمة فيما بلغت غير المضبوطة ٨٧٣ جريمة.

تنسيق عال

وعن التنسيق بين الأجهزة الأمنية ووحدات الجيش قال مدير أمن تعز العميد منصور الأكحلي في حوار له مع صحيفة 26سبتمبر: إن "هناك تنسيقاً عالاً بين الأجهزة الامنية بمحافظة تعز، وقيادة المحور".. مؤكدا ان "الجميع في المحافظة يسيرون في اتجاه واحد،" موضحا بالقول: "هناك العديد من جوانب الدعم والمساندة التي قدمها ويقدمها لنا زملاؤنا في الجيش في بسط نفوذ الدولة ومداهمة أوكار العناصر الخارجة عن القانون، وقد تم خلال العام ٢٠١٩م تشكيل لجنة مشتركة من قيادة المحور وإدارة عام شرطة محافظة تعز للتنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة".

خطة طارئة

وفي اجتماع أمني كبير هذا الشهر ترأسه محافظ المحافظة الاستاذ نبيل شمسان ووكلاء المحافظة وحضور السلطة القضائية برئاسة رئيس محكمة الاستئناف القاضي أحمد الحمودي أقر الاجتماع سرعة وضع آلية طارئة بين قيادة المحور والأجهزة الأمنية لضبط وتسليم المطلوبين أمنياً وقضائياً المنتسبين للألوية العسكرية وفق القوائم المعدة قضائيا لإحالتهم للعدالة وسرعة وضع حد لقضية البسط ونهب الأراضي والممتلكات العامة والخاصة بالتزامن مع وضع خطة قضائية لضبط التوجيهات المخالفة والأوامر المزدوجة والتعدي على درجات التقاضي وتنفيذ الاحكام الصادرة وتعزيز هيبة القضاء وحماية القضاة

كما تضمنت القرارات تفعيل اللجان الأمنية المصغرة في المديريات ووضع خطة للانتشار الأمني وتفعيل دور الشرطة العسكرية في تنفيذ الحملات الأمنية وضبط المطلوبين وتشكيل غرفة عمليات مشتركة للتنسيق العسكري والأمني وترقيم الأطقم العسكرية وضبط حركتها وفق الأوامر العملياتية لقيادة المحور ورفع اليقظة الأمنية لمتابعة وضبط عمليات التهريب من وإلى المحافظة.

ثمار التعاون

وفي سياق متصل، وفي إطار التعاون بين الأجهزة الأمنية والجيش ومعهما الشرطة العسكرية، فقد حققت الأجهزة الأمنية والشرطة العسكرية في محافظة تعز نجاحاً ملحوظاً خلال فترة وجيزة منذ مطلع عام 2020م، حيث تمكنت قوات الشرطة العسكرية المتمثلة بنقطة الهنجر الواقعة في منطقة الضباب جنوب غرب المدينة من ضبط عدد من عمليات التهريب لمواد محظورة وأسلحة وعناصر وخلايا تابعة لمليشيا الحوثي المتمردة.

ففي أواخر شهر يناير تمكن أبطال الشرطة العسكرية في نقطة الهنجر من ضبط شحنة تحمل مواداً ممنوعة كانت في طريقها إلى مدينة تعز.. وقال مصدر أمني: إن الشحنة كانت عبارة عن خمس حقائب كل حقيبة بداخلها 4 عبوات، إضافة إلى كميات من السجائر المهربة يتم إدخالها بطرق غير قانونية.. مشيرا انه عقب عملية الضبط للمواد الممنوعة وحجز المهربين قامت قوات الشرطة بعملية إتلاف هذه المواد بحضور العقيد/ محمد حسان رئيس النيابة العسكرية، والعقيد/ مهيوب الصنوي مدير المباحث العسكرية، ومندوبين عن مكتبي الجمارك والصناعة والتجارة.

وفي إنجاز أمني كبير ألقت قوات الشرطة العسكرية في نقطة الهنجر القبض على عصابة حاولت تهريب مخطوطات وآثار من مدينة تعز يعود تاريخها الى فترة حكم الدولة الرسولية ويقدر عمرها بـ 700سنة وهذه العملية تأتي ضمن سلسلة عمليات تهريب متكررة للآثار فقد سبق أن ضبطت القوات الأمنية عمليات تهريب في خط الضباب وكلها لآثار ومقتنيات نادرة.

وأوضح عبدالهادي العزعزي وكيل وزارة الثقافة "أن الآثار والمخطوطات التي عُثر عليها يقدر عمرها بـ 700سنة، من حيث شكل الخط والإنتاج الذي أنتجت فيه ،وتعود إلى فترة تعز الإسلامية المزدهرة، إبان حكم الدولة الرسولية وتعطينا نظرة عن عمق وتجذر مدينة تعز تاريخيًا".

وأشاد العز عزي بالجهود التي توليها الشرطة العسكرية في منع خروج المخطوطات والآثار التي تمثل الهوية اليمنية وتعتبر جزءاً أصيلاً من تاريخنا الحضاري.

من جهته أكد قائد الشرطة العسكرية العميد/ محمد سالم الخولاني على أهمية الحفاظ على الآثار فهي أولاً وقبل كل شيء تعتبر الدليل المادي على وجود الشعب وأحقيته بأرضه التي يقيم عليها وذلك أثناء عملية تسليم المخطوطات والآثار إلى مدير عام المتاحف رمزي الدميني، بدوره الشرطة العسكرية على إعادة المخطوطات والآثار إلى المتحف الوطني، والتي تم ضبطها للمرة الثانية في نقطة الهنجر في محاولة لإفراغ تعز من محتواها التاريخي والأثري لما للآثار من دور كبير في ربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

واستمرار لليقظة الأمنية فقد تمكنت قوات الشرطة بذات النقطة (نقطة الهنجر) في مطلع شهر فبراير من ضبط شحنة تحمل أسلحة خفيفة وملازم ومطبوعات حوثية، اضافة الى ممنوعات أخرى أبرزها الحشيش، والتي عادة ما يلجأ المهربون إلى استخدام النساء أو حافلات وسيارات بداخلها عوائل، لكن قوات الشرطة لديها طاقم نسائي مؤهل يستطيع التعامل مع هذه الحالات.

وقال مصدر في قيادة الشرطة العسكرية:" إن الأفراد يتمكنون في مرات عدة من ضبط مواد وشحنات قادمة إلى تعز من مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة وهنا أحيي الرجال واليقظة العالية التي يتمتع بها أفراد نقطة الهنجر، في إفشال المخططات الرامية لخلق الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في مدينة تعز ".

وأكد المصدر" أن محاولات مليشيا الحوثي المتمردة في إحداث اختراق للصف الداخلي المقاوم ستبوء بالفشل، مشدداً على ضرورة تظافر جهود جميع ابناء المجتمع بجميع تكويناته وهيئاته الرسمية والشعبية لرفد الأجهزة الأمنية في تحقيق الاستقرار التام".

حضرموت والخلاص من الإرهاب

وفي محافظة حضرموت سعت قيادة المنطقة العسكرية الثانية إلى توسيع انتشارها شرقا وغربا في مديريات ساحل حضرموت، وتجلى ذلك بعمليات الانتشار لفرض طوق أمنى على ساحل حضرموت ومنع أي تواجد لعناصر الإرهاب في المناطق النائية.

بدوره تحدث الناطق الرسمي في المنطقة العسكرية الثانية الملازم/ هشام الجابري، عن دور المؤسستين العسكرية والأمنية في تثبيت الأمن والاستقرار في المحافظة، قائلا: "كان للعمليات التي أطلقت ضد التنظيمات الإرهابية دور كبير في عدم وجود أي أعمال إرهابية في المكلا وعززت تلك العمليات الأمن والاستقرار".

وأكد الجابري: "أن عمليات تحرير المكلا من الإرهاب كان عملا أمنيا بحتا انتصرت فيه قيادة المنطقة العسكرية الثانية على قوى الارهاب ودمرت تواجدها بالكشف عن العديد من الخلايا، فضلا عن تطهير وكرهم الرئيس في وادي المسيني بانطلاق معركة الفيصل".

وأشار الناطق الرسمي باسم المنطقة العسكرية الثانية إلى أن عمليات الانتشار العسكري بالسواحل الشرقية لمحافظة حضرموت حققت أهدافها في زمن قياسي بعد أسابيع من بدئها، موضحاً أنها استطاعت الحد من عمليات التهريب، وكانت سندا لقوات خفر السواحل في مهامها الخاصة بحماية سواحل حضرموت.

كما بين الجابري أن عمليات الانتشار تأتي بإشراف مباشر من قبل محافظ حضرموت، قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن/ فرج البحسني، والذي أعطى توجيهاته بضرورة ذلك الانتشار العسكري لمنع أية عمليات تهريب قد تقع عبر سواحل حضرموت.

وأضاف الجابري: "إن قيادة المنطقة العسكرية الثانية مستمرة في جهودها لحفظ الأمن والاستقرار بمناطق ساحل محافظة حضرموت".

وتعتبر عمليات الانتشار من ضمن الجهود التي توليها قيادة المنطقة العسكرية الثانية بدعم من قوات التحالف العربي لحفظ الأمن والاستقرار، ومكافحة عمليات تهريب الأسلحة والممنوعات.



مدير شرطة السير في مارب لـ«26 سبتمبر»:

الترقيم سيشمل جميع المركبات المتواجدة في مأرب

قال مدير شرطة السير في مأرب العقيد غانم علي عبدالولي أن الترقيم سيشمل جميع المركبات المتواجدة في مأرب تم البدء بالباصات وبعدها دور الدراجات النارية، أما السيارات الحكومية تم التنسيق مع الأخوة في دائرة التأمين الفني وسيتم ترقيم جميع السيارات الحكومية، وستكون مأرب الأولى من حيث الالتزام بقواعد المرور وحركة السير.



أصيل البريهي

مأرب ستكون الأولى من حيث الالتزام بقواعد المرور وحركة السير

تم التنسيق مع دائرة التأمين الفني لترقيم جميع السيارات الحكومية

وأوضح مدير شرطة السير في حديثة لـ"26سبتمبر": أن أعداد المركبات في محافظة مأرب ارتفع بشكل كبير وأكثرها مجهولة، لذا قمنا بعملية ترقيم المركبات واتخذنا اجراءات محددة لترقيم السيارات الخصوصي والأجرة.

وبخصوص اجراءات الترقيم التي اتخذتها إدارة شرطة السير قال المطلوب من صاحب السيارات الخصوصي سحب استمارة ضمانة مكونة من العاقل ومن قسم الشرطة ومن الجهة الأمنية المختصة في الترقيم، أما السيارات الأجرة فيخضع سائقها إلى الصحيفة الجنائية ثم يتم عملية الفحص الفني لتسجيل رقم القعادة والمكينة والهيكل والطراز الداخلي للسيارة، لذلك عملية الترقيم تمر بمراحل عديدة حتى يتم إصدار الرقم وإصدار وثيقة ملكية للسائق.

وأشار مدير شرطة السير أن الهدف من هذه الإجراءات تنظيم العمل ومعرفة أي سيارة أو مركبة في حال حدوث أي مخالفة وتصبح السيارة معروفة سوى من ناحية مالكيها أو من ناحية ضبط المخالفات المرورية او المخالفات الأمنية والسيارة التي لا تحمل لوحة معدنية تجعلنا نواجه صعوبات حتى نمسك بها إذا عملت أي مخالفة غير قانونية.

وأضاف أن مدينة مأرب تشهد ازدحاماً في حركة السير في ظل جهود واضحة من قبل شرطة السير في المحافظة لتنظيم حركة المرور في شوارع المدينة وضبط نظم السير وقوانينه.

وشكر مدير شرطة السير قيادة شرطة المحافظة وقوات الأمن الخاص التي كان لهما الدور الكبير والأبرز في هذه الحملة، حيث تمكنوا من القبض على العديد من الباصات وإدخالها إلى المكان المخصص لعملية الترقيم.

ودعاء مالكي السيارات إلى ترقيم مركباتهم في أسرع وقت، معتبراً الترقيم مهم جدا للجميع الدرجة الأولى ولرجال الأمن ولشرطة سير محافظة مأرب بالدرجة الثانية.

وعن الشائعات حول تعرض المواطنين للابتزاز من قبل شرطة السير أكد العقيد غانم أنه لا يوجد هناك أي ابتزاز للمواطنين من قبل شرطة سير المرور وهذا الكلام ليس له أي مصداقية على أرض الواقع وقد قمنا بكل شفافية ووضوح بتعليق لوائح خاصة بالمبالغ التي يتم توريدها، ومن لديه أي شيء نحن مستعدون في أي وقت، وكذلك هناك لجان مكلفة من مكتب المالية بالمحافظة، وكل ما ينشرونه يتم من أشخاص ضعفاء النفوس ولا يريدون الخير لهذه المحافظة.

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م





«26 سبتمبر» تزور أبطال الجيش في الجبهات الأمامية بنهم

بطولات أسطورية ومعنويات تعانق السماء

جبر صبر

لطالما سمعت عن بسالة وصمود وبطولة ابطال الجيش في جبهة نهم في المعركة الاخيرة، وسمعت من العائدين من الجبهة قصصاً ومواقف بطولية لا يستوعبها من كان له قلب جبان، فارتأيت أن أذهب إليها، حاملاً معي شغفي واستفهاماتي والتقي شخصياً مع أولئك الأبطال الأشاوس.

انطلقت من مأرب مع ثلاثة ضباط يعملون في شعبة الإرشاد بدائرة التوجيه المعنوي ضمن الزيارات الميدانية التي تنظمها الدائرة إلى الجبهات، وكانت الجبهة المكلفين النزول إليها جبهة المنطقة العسكرية السابعة في نهم وبالتحديد في جبهة نجد عتق وصلب.

بعد وصولنا لمقر التوجيه المعنوي للمنطقة السابعة اقلنا نائب شعبة التوجيه بطقمه في رحلة استطلاعية حول هذه الجبهة وتحديداً جبهة نجد عتق الواسعة ومترامية الأطراف، وكذا اللقاء بأبطال الجيش وزيارتهم في مختلف المواقع المرابطين فيها.

وخلال تلك الزيارة رأيت بأم عينَيَّ تلك التضاريس الوعرة، من جبال متعددة وصخور متناثرة، وأتربة تملأ الجو، وشمس محرقة للأجساد من شدة إيلامها تكاد أن تدفعهم إلى منازلهم للراحة والهناء برغد العيش، ولكن جميع تلك الصعوبات لم تستطع أن تزحزح أبطال القوات المسلحة عن مواقعهم القتالية، كما انهم لا يأبهون لتلك الصعوبات ولا يلقون لها بالاً، سعياً منهم وراء تحقيق النصر والتقدم نحو العدو لمحاصرته في عقر داره.

ولقد لفت نظري كيف يستطيع هؤلاء الابطال الصمود والمرابطة لفترة طويلة في الجبهة ولا توجد فيها أدنى مقومات الحياة من مسكن وتوابعه!! إلا أن هؤلاء الابطال الثابتين ثبوت الجبال يعلموننا أبجديات البطولة والشجاعة.

لقد وجدناهم يفترشون الأرض القاحلة الجرداء، ويلتحفون السماء، ويسكنون متارس القتال، ويعيشون على وقود الأمل بالله وحب الوطن.

قصص بطولية تحفر في أنصع صفحات التاريخ

خلال هذه الزيارة التقينا بمعظم جنودها وقادتها، وسمعنا منهم قصص بطولية رائعة، فاقت بروعتها كل ما ذكره التاريخ القديم والحديث من صور متعددة لنماذج من الأبطال والبطولات الميدانية.

ومن هذه القصص والمواقف البطولية قصة أحد جنود هذه الجبهة(م الكوكباني) من أفراد اللواء ١٢٥ التابع للمنطقة العسكرية السابعة، رواها لي قائده وزملاؤه بوجوده، فيؤكدون:" أن هذا الجندي كبد المليشيا الخسائر الفادحة بمفرده، ومرَّغ أنوفهم وغطرستهم في التراب، ولا عجب أن يقوم أحد أفراد الجيش بذلك، فالجيش يكبد المليشيا الخسائر تلو الخسائر، ويمرغ أنوفهم في التراب كل يوم، ولكن العجيب في قصة الكوكباني أنه كان بمفرده معه سلاحه الشخصي فقط، فقد كان يطارد المتمردين الحوثيين من تبة الى تبه، كأسد جائع وجد فريسته المرتقبة، وقد كانوا يفرون منه مذعورين، حاملين على أكتافهم ذل الهزيمة وخزي الضعف، وعار سيلازمهم ويلازم قضيتهم الواهنة".

ويضيف قائده وزملاؤه:" استمر البطل الكوكباني وهو يطارد المليشيا من تبه لأخرى ويقاتلهم ويجندلهم بين قتيل وجريح منذ الظهر حتى المغرب، حتى نفذت ذخيرته حتى أتاه التعزيز، محرراً بذلك مساحة واسعة تقدر بثلاثة كيلوهات وهو يطاردهم بسلاحه ولا يهاب الموت حينها، بل خُيِّل إليَّ أن الموت كان ضالة الكوكباني الذي يبحث عنها، ويريد أن يدنو منها ويعانقها، وبذلك ينال الشرف العظيم الذي لأجله فارق أهله وأحبته، وهو شرف نيل الشهادة في سبيل الدفاع عن الوطن".

أبطال الجيش وهم مرابطون في الصفوف الأمامية لا يأبهون لما ينشر من إشاعات في وسائل التواصل الاجتماعي ولا يلتفتون لها، كل همهم هو دحر المليشيا والتنكيل بهم وإلحاق الخسائر الفادحة فيه.

يقول: وضاح الوشاح أحد ابطال اللواء 125: نحن هنا صامدون مرابطون ولفترة طويلة ولايهمنا ما يبث وينشر من شائعات ولا نلتفت لها، ولاتعنينا في شيء".

ويضيف:" عندما ننزل إلى المجمع بمأرب تصلنا اتصالات من اهلنا، وايضاً نسمع من أناس، عن تقدمات للمليشيا، وغيرها من الاراجيف، والشائعات، فنضرب بذلك عرض الحائط، وندعها ونعود مسرعين الى الجبهة، حيث لا يوجد فيها الا العزيمة والاصرار، والمعنويات العالية".

بطولات أسطورية رغم الاعاقة

وخلال تنقلنا لمواقع اخرى في ذات الجبهة وجدت جندياً آخر أحد أبطال اللواء ٧٢ مشاة- يونس الحطامي، لقد رأيت بطولاته نُصبَ عَينَيَّ وهي تحكي لي عن نفسها، قبل ان أتحدث اليه، حيث رأيته مبتوراً في إحدى رجليه يمشي على عكاز جرَّاء إصابته في إحدى المعارك ضد مليشيا الحوثي في وقت سابق، ما دفعني لسؤاله: " لماذا لا تزال بجبهات القتال وبالصفوف الأمامية على الرغم من أنك تعد أحد المعذورين عن القتال؟!

هَمَّ بالرد عليَّ - وكل حواسي متأهبة لتلقي رده - قائلاً:" إن بتر رجلي أو يدي أو حتى كليهما، لن يثنيني عن المجيء الى الجبهة لمشاركة إخواني في دحر العدو الحوثي". ويضيف:" أنا لم آتِ إلى هنا لكي أتعلل بحجة تعود بي إلى منزلي، بل أنا هنا لكي أنال أحد الأمرين إما لذة النصر، أو شرف الشهادة".

ويضيف الحطامي:" ان واجبي الوطني يجعلني أشارك اخواني الابطال المقاتلين حتى لو بترت أطرافي الأربعة، أنا هنا أقاتل، إما النصر واما الشهادة".

ألقيت كلماته على مسمعي وأنا ساكن لا حراك لي، فاجأني وأثر بي رده كثيراً.

أحد الأبطال يصول ويجول في الجبهة مسانداً وداعماً

ومن بين تلك البطولات والشعور الكبير بالمسؤولية المبنية على حب الوطن، ورفض المشروع الطائفي، والدافع الذاتي المبني على التآزر والتكاتف لدحر مليشيا الحوثي، ما شاهدته في أحد ابطال الجيش والذي رأيت التراب قد غطى كافة قسمات وجهه ولا يكاد يرى منه سوى عينيه، وملابسه هي الاخرى تغطت بغبار الجبهة، فكان يصول ويجول متنقلاً في مختلف مواقع جبهة نجد عتق من موقع لآخر، ومن تبه لأخرى عبر دراجة نارية، متفقداً الأبطال ورافعاً لمعنوياتهم، وهو يعرض عليهم مساعدتهم ومساندتهم في المعركة.

وما أذهلني من هذا البطل انه وبعد أن أنهى جولته التفقدية للأبطال قبيل مغرب ذات اليوم، انطلق للتوجه إلى مدينة مأرب حيث مقر عمله.. وعندما سألته: عن سبب عودته وعدم المكوث في الجبهة يقول:" سأعود لأن علي خدمة في المساء في صحن الوطن"، حيث يعمل هناك في إحدى الوحدات العسكرية، وما دفعه للطلوع الى الجبهة كما قال:" من اجل الفزعة مع اخوانه ابطال الجيش"، رغم عدم انتسابه لذات الالوية المرابطة في الجبهة، وكان الدافع لمشاركته تلك هو الدافع الوطني الذي يحمله ورفضه للمشروع الايراني". ويضيف:" هذا أقل واجب نشارك به اخواننا الابطال الذين يرابطون تحت حر الشمس في النهار، وقسوة البرد في الليل".

بعد سماعي ومشاهدتي لتلك القصص البطولية دارت بخاطري تساؤلات: هل هؤلاء الرجال موجودون حقاً؟!

أي مبدأ هذا الذي يصنع من المرء رجلاً يتحدى الموت وتعامل معه بندِيَّة الخصم؟!

أي مبدأ هذا الذي يدفع رجلاً - وهو بمفرده وسلاحه الشخصي فقط ما كان بحوزته أن يحارب أفراداً بالعشرات بإقدام وبسالة لم نرها إلا في كتب التاريخ التي تحدثت عن الصحابة وغيرهم من التابعين؟!

أي مبدأ هذا الذي يجعل من رجل مبتورة إحدى أطرافه ولا يزال بساحات القتال، وكأنه يرجو من المعارك أن تبتر له بقية أطرافه وختاماً يَستشهِد وبكل سعادة ورضا؟!

شتان بين من يدافع عن وطنه ومن يخدم سيده

تأكدت من خلال زيارتي الى جبهة نهم وما رأيت من ابطال يحملون قضية عادلة قضية الدفاع عن وطنهم وكرامتهم، والدفاع عن كرامة كل اليمنيين، ورأيت فقط في جبهة العزة والكرامة كيف تظهر المعادن الحقيقية للرجال الابطال، وجدت أبطالاً يسعون حثيثين وراء الشهادة في سبيل الدفاع عن سيادة أوطانهم، وعلى النقيض نجد من المغرر بهم مع مليشيا الحوثي من يسعون وراء مبلغ زهيد من المال يرمى إليهم مقابل بيعهم لسيادة أوطانهم، وخدمةً لسيدهم".



وخلال زيارتنا لعدة مواقع لأبطال الجيش كان الضابط عبد الرحمن محمد موسى يلقي عليهم خواطر تشحذ من همهم، وتحثهم على مزيدا من الصمود والتضحية، إضافةً الى نصائح دينية في تقوى الله وفضل الجهاد ومحامده".

عشرات الجثث للمليشيا في الشعاب والتباب

وخلال زيارتنا للجبهة التقينا بقائد قطاع نجد عتق العقيد الركن/ مقبل جريد نائب رئيس عمليات المنطقة السابعة والذي أكد أن المعارك تدور على مدار اليوم، ويتلقى فيها العدو الحوثي هزائم متتالية وخسائر فادحة جدا في العتاد والسلاح والأفراد". مؤكدا على أن عشرات جثث المليشيا ممتلئة في الشعاب والتباب، بخلاف ما تروجه المليشيا من ادعاءات وزيف وكذب على الناس في إعلامها ".

وأشار في حديثه لـ 26 سبتمبر أن معنويات ابطال الجيش عالية جداً، ويبذلون جهوداً غير عادية، ويسطرون اروع البطولات، وهم ثابتون ثبوت الجبال".

وحول ما عرضته المليشيا في إعلامها عن اغتنامها لمعدات وأسلحة في جبهة نهم، أكد جريد:" ان كل ما تم عرضه عبارة عن معدات خارجة عن الجاهزية بشكل تام، وجمعيها معطلة بشكل نهائي".

وفي حين اشاد قائد قطاع نجد عتق نائب رئيس عمليات المنطقة السادسة بدور التحالف العربي ومساندته بشكل كبير جداً أفضل من ذي قبل، سواءً بالمدفعية او الطيران، إلا انه طالب بالمزيد من تلك الضربات التي تجندل أفراد العدو وتبعثر جثثهم في الشعاب والتباب".

ودعا العقيد الركن مقبل جريد كافة أفراد القوات المسلحة وأبناء اليمن الأحرار الى توحيد الصفوف والتكاتف في معركة الوطن المصيرية، لان الحوثي كما قال:" عدو الجميع، وعدو الإنسانية، وعدو كل أحرار اليمن، ولا بد من التكاتف لدحره وتطهير كل شبر في اليمن منه".

كما دعا القيادة السياسية والعسكرية الى دعم الابطال في الجبهات بالسلاح والعتاد وكذا انضباط الرواتب، وذلك أقل واجب يقدم كوفاءً للأبطال الذين يقدمون ارواحهم فداءً للوطن".

واختتم جريد حديثه بقوله:" نطمئن الجميع ان معنويات الابطال عاليةٍ جداً، والعدو الحوثي يمنى كل يوم بخسائر فادحة جداً، ولا تلتفتوا الى ما يروجه العدو الحوثي من اكاذيب وإشاعات مخالفة لأرض الميدان".

انسحاب تكتيكي ذاقت المليشيا منه الويل

أما قائد اللواء 72 مشاة- العميد الركن/ خالد الجماعي والذي أكد ان التقدمات في الجبهة مستمرة والعدو يمنى بخسائر كبيرة وفادحة بشكل يومي"، فأشار في حديثه ل26 سبتمبر" ان معنويات ابطال القوات المسلحة عاليةً تعانق السماء، ومستمدة من قضيتهم العادلة التي خرجوا للقتال من اجلها". موكداً ان معنويات الابطال لن تلين او تستكين، بل تزداد كل يوم وهم يلحقون بالعدو الخسائر الكبيرة، وستظل معنوياتهم عالية ولن يكلوا او يملوا حتى إسقاط هذه العصابة".

وعن مقدار خسائر العدو الحوثي في معركة نهم قال:" قتلاهم بالمئات، وبالإمكان لأي شخص إحصاؤها من خلال اعلامهم الذي يعرض دفنها كل يوم، وذلك ما ظهر، وما خفي أعظم في الشعاب والجبال". مضيفاً:" المليشيا لا تضع اي قيمة لأفرادها حيث تدع جثثهم مرمية في الشعاب والتباب تأكلها السباع والكلاب، ولا يضعون لأفرادهم أي وزن او قيمة". مؤكداً فيما الجيش يضع في اولوياته قيمة الفرد ومكانته، سواء كان حياً او شهيدا".

وللرد على شائعات العدو وأكاذيبه المستمرة في اعلامه قال العميد الجماعي:" لكي يتأكد الناس من كذب تلك الشائعات عليهم ان يروا اعلام العدو كم يدفن كل يوم من جثث صرعاهم وبالعشرات في مختلف مناطق اليمن التي يسيطر عليها".

واشاد العميد الركن خالد الجماعي بالدور الإيجابي والفعال لقبائل وابناء مأرب والجوف". معتبراً دورهم الوطني لاستشعارهم بالخطر الحوثي على البلاد، ولأدراكهم ان هذه المليشيا لا يأتي من وراها إلا الدمار والخراب".

ودعا الجميع الى استشعار المرحلة الراهنة، وان لا يدخر الجميع أي جهد أو وقت في هذه المرحلة، لمواجهة العدو الحوثي الذي وصفه "بفقاعة إعلامية" مدعومة من أطراف خارجية". لكنه أكد ان المليشيا ستسقط وتتهاوى عما قريب".

فيما أكد أركان حرب الكتيبة السابعة في اللواء 125 الرائد/ محي الدين عامر على صمودهم ورباطهم في الجبهات حتى دحر مليشيا الحوثي والوصول الى العاصمة صنعاء".

ويضيف عامر في حديثه ل26 سبتمبر:" رغم ما حصل في نهم مؤخراً لكننا وجدنا الحماس من الابطال والبسالة في المعارك الجارية أكثر بكثير من السابق، بل ان الابطال هذه المرة متطلعون وبحماس كبير ومعنويات تعانق السماء للوصول إلى العاصمة صنعاء".

أبناء المحويت يسيرون قافلة غذائية دعماً وإسناداً لأبطال الجيش

سير أبناء محافظة المحويت، أمس الأربعاء ، قافلة غذائية إلى أبطال القوات المسلحة في المنطقة العسكرية السابعة.

وتضم القافلة عدداً من السيارات المحملة بالمواد الغذائية والمؤون التي يحتاجها المرابطون من أبناء الجيش في المنطقة.

وقال الشيخ صالح الخولاني نائب قائد قوات الإسناد الشعبي إن هذه القافلة تأتي ضمن الدعم والإسناد الشعبي، الذي يقوم بها المجتمع لمساندة الجيش الوطني ودعم الجنود المرابطين مشيداً بالجهود التي قام بها مشائخ ووجهاء محافظة المحويت في الأعداد والتنظيم لهذه القافلة للمرابطين في جبهات القتال في سبيل تحرير الوطن من المليشيا الحوثية.

وأشار الخولاني، إلى أهمية تكاتف الجهود بين جميع أبناء الشعب اليمني ودعم الجيش الوطني من أجل الخلاص من كارثة المليشيا الحوثية الانقلابية.

ودعا الشيخ الخولاني إلى النفير العام وإسناد أبطال الجيش في معركتهم ضد مليشيا التمرد والانقلاب.

من جهته حيا وكيل محافظة المحويت الاستاذ علي الخطيب ابطال الجيش وقال: ان محافظة المحويت تقف إلى جانب القوات المسلحة بالمال والرجال منذ بداية الإنقلاب ولن نتوانى لحظة واحدة في التضحية بالغالي والنفيس فداءاً لهذا الوطن العظيم.

وكان في استقبال القافلة العميد الركن عبدالرقيب دبوان قائد اللواء 121مشاة ، وأركان وعمليات اللواء وعدد من الضباط والصف والجنود.

ورحب العميد دبوان بجميع المشاركين في تسيير القافلة.. لافتا إلى أهمية الدعم والإسناد للجيش في رفع الروح المعنوية لأبطال القوات المسلحة، وإظهار حجم التلاحم بين القوات المسلحة وأبناء الشعب في المعركة المقدّسة ضد المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً.

وأضاف إن المليشيا تنتحر في جبهات القتال بنهم والجوف ووصلت مئات الجثث لقتلى مليشيا الحوثي إلى صنعاء.

وأكد العميد دبوان أن "الحوثي يزج بالأطفال والشباب إلى معارك خاسرة مثمناً جهود ودور أبناء المحويت جميعا سلطة محلية ومشائخ ووجهاء في دعم واسناد الجيش الوطني في معركته ضد قوى الظلام الحوثية"..

رافق القافلة مسؤولون في السلطة المحلية بالمحافظة وعدد من المشايخ والوجهاء.



26 سبتمبر

العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة لـ«26 سبتمبر»:

معظم منافذ اليمن تخضع لسيطرة الحكومة الشرعية وواردتها تخضع للفحص والاختبار

نتعامل مع المساعدات الإنسانية كالسلع المستوردة وتخضع لادارات الفحص والتفتيش

حاوره/ حلمي حسن - أدهم فهد

قال مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة بالجمهورية المهندس حديد مثنى الماس: إن العام المنصرم كان حافلاً بالعطاءات والإنجازات التي حققتها الهيئة في مختلف المنافذ اليمنية البرية والبحرية والجوية.

وأضاف المهندس الماس في لقاء مع "26 سبتمبر" أن الهيئة استطاعت خلال هذا العام من استقبال 61141 من الإرساليات التي وصلت إلى المنافذ اليمنية وخضعت لإجراءات الهيئة الرقابية في كافة منافذ الجمهورية.

وذكر أن الهيئة أفرجت نهائياً عن 59146 شحنة بعد فحصها والتأكد من سلامتها في حين اخضعت 2696 شحنة للإفراج التحفظي في المخازن وسحب عينات الفحص والاختبار.

وأوضح، أن الهيئة رفضت بشكل نهائي أكثر من 172 شحنة مخالفة بموجب وثيقة رفض إرسالية حيث تم إعادة تصدير جزء منها إلى بلد المنشأ في حين عملت الهيئة على إتلاف الجزء الآخر منها.

وأشار، إلى أن الهيئة استطاعت خلال العام المنصرم 2019م أن تقوم بتأهيل مختبرات الفحص والتأهيل وتزويد المختبرات بأجهزة حديثة ومتطورة؛ حيث استقبلت مراكز المختبرات خلال العام الماضي 12115 عينة خضعت للاختبارات والتجارب.

وبشأن حجم استيراد السلع قال المهندس الماس: إن موانئ العاصمة المؤقتة عدن أصبحت هي المنفذ الرئيسي لمحافظات الجمهورية اليمنية، وأن ذلك أدى إلى زيادة حجم الواردات إلى الداخل ضعف ما كانت عليه سابقاً خلال عامي 2014 و2015م.



وأفاد مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، أن الهيئة تمكنت خلال العام المنصرم من فحص 12115 عينة من الواردات التي دخلت البلاد عبر مختلف المنافذ اليمنية.

وقال: إن الهيئة عملت خلال العام المنصرم على تأهيل مختبرات الفحص وتزويدها بأجهزة حديثة ومتطورة لإجراء الفحوصات والاختبارات لأي شحنات قد تدخل الجمهورية اليمنية.

وأضاف الماس، أن الهيئة وقعت على مذكرات تفاهم مع عدد من المختبرات في العاصمة المؤقتة عدن، وذلك لفحص واختبار الواردات؛ من اجل حماية المستهلك من أي منتجات فاسدة أو منتهية أو مغشوشة.

وبشأن عمل الهيئة في المنافذ اليمنية، قال المهندس الماس: إن الهيئة تعمل حالياً في معظم المنافذ اليمنية التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية مثل منفذ شحن وميناء صرفيت ونشطون وميناء الوديعة البري وميناء المكلا وموانئ عدن، كما ويتم حالياً دراسة تفعيل مكتب الهيئة في منفذ البقع بعد أن تكفلت المملكة العربية السعودية بإعادة تأهيل المنفذ والذي كان بيد مليشيا المتمردين



قبل تحريره مؤخراً.

وأوضح الماس، أن المنافذ الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة محدودة جداً كميناء الحديدة، مشيراً إلى أن حجم الوارد من ميناء الحديدة محدودٌ جداً وليس بقدر الواردات التي تدخل عبر المنافذ الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية.

وبخصوص المساعدات الإنسانية المقدمة إلى اليمن قال الماس في سياق تصريحاته لـ"26سبتمبر": إن الهيئة تتعامل مع المنظمات الإنسانية والإغاثية كتعاملها مع أي مستورد، فما تقدمه تلك المنظمات من معونات إغاثية للمواطنين المتضررين من تمرد مليشيا الحوثيين، تخضع كالسلع المستوردة لإجراءات الرقابة والتفتيش والفحص والاختبار، بل ويُشدد الفحص عليها.

لافتاً، إلى تشديد الهيئة لإجراءات الفحص على المعونات كونها تأتي بكميات كبيرة، وسبق تخزينها لفترات طويلة بمخازن الدول المانحة، وهو ما قد يُعرضها للتلف.

مؤكداً، رفض الهيئة لدخول أي منتجات وسلع أو مواد تُمثل خطراً على حياة المواطنين والمستهلكين، سواء أكانت بضائع تخص التجار أو منح جاءت بها المنظمات، فمصير أي سلع مخالفة هو الإتلاف.

وأوضح المهندس الماس، أن الهيئة وبالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة نفذت حملة تفتيش واسعة شملت مخازن برنامج الغذاء العالمي في العاصمة المؤقتة عدن، وتم حصر كافة الكميات التي شارفت على الانتهاء وهي بالمخازن، وتم الرفع بنتائج تلك الحملة وما سبقها من عمليات ضبط وإتلاف لمواد وصلت البلاد كمنح وإغاثة للمواطنين لوزارة التخطيط والتعاون الدولي وذلك في إطار التعاون المتبادل بينها وبين الهيئة.

واستدرك بالقول: "كل المساعدات الواصلة للبلاد محسوبة كمعونات إغاثية وتُحسب، لذا فالهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة حريصة كل الحرص على ألا تدخل البلد أي مساعدات تالفة، أو يستلم المواطنون مواداً إغاثية غير مطابقة".

وذكر المهندس حديد الماس، أن تأهيل مختبرات الهيئة وتوفير كافة الأجهزة والمعدات اللازمة للتحقق من مأمونية السلع الداخلة للبلاد، هي أبرز التحديات التي تواجه الهيئة.

وبيّن مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة في الجمهورية، أن الهيئة بدأت العمل من الصفر منذ مايو من العام ٢٠١٨ خين أصدر وزير الصناعة والتجارة ورئيس مجلس إدارة الهيئة د.محمد الميتمي قراراً بنقل ديوان الهيئة للعاصمة المؤقتة عدن، وكان ذلك القرار لما للهيئة من أهمية حيوية وما تمثله من خط الدفاعي أول لحياة وسلامة المواطنين.

وأشار، إلى أن الهيئة تعمل حالياً على الترتيب لإنشاء فرعين لها بمحافظتي المهرة وشبوة، بناءاً على طلب من محافظي المحافظتين وتوجيهات من رئيس مجلس إدارة الهيئة، كما وسبق للهيئة وأن أنشأت وجهزت فرع محافظة أرخبيل سقطرى.

وقال المهندس حديد الماس: إن الهيئة تعتبر الحصن المنيع لمنع دخول أي سلع ومنتجات مخالفة للمقاييس وتمثل خطر على المواطنين، مشيرا إلى أن هناك منافذ ما تزال الرقابة فيها ليست بالشكل المطلوب مثل محافظة حضرموت، وهذا ما يُشكل عبئاً إضافياً على الهيئة.

وأوضح أن الهيئة تعمل عند وصول الشحنات للمنافذ على فتح البيان الجمركي ومعاينة السلع معاينة فعلية والتأكد منه ظاهرياً وعدم وجود أي بوادر فساد، وكذا يتم التأكد من عدم احتواء السلع والمنتجات لأي مواد محظورة تدخل في صناعتها، ومن ثم تؤخذ عينات للفحص، ومتى ما كانت النتيجة سلبية يتم التحرز على البضائع وهي ما تزال في المنافذ.

حفل فني لدعم وإسناد الجيش في جامعة إقليم سبأ

نظمت الجمعيات العلمية بكلية التربية والآداب بجامعة إقليم سبأ في مدينة مأرب حفلاً فنياً اسناداً للجيش الوطني في معركته ضد مليشيا التمرد.

وفي الحفل الذي اقيم تحت شعار (كلنا حماة الوطن) وبرعاية منتدى جذور للفكر والثقافة والتنمية قدمت العديد من الفقرات الفنية والقصائد الشعبية لعدد من المبدعين والموهوبين في الجامعة، اكدت في مجملها على مساندة ودعم القوات المسلحة كأقل واجب يقدمه الطلبة في سبيل تحرير الوطن من المليشيا الطائفية.

واعتبر رئيس قسم الاعلام بكلية التربية والآداب والعلوم بجامعة إقليم سبأ- الدكتور ناصر عرام، هذه الفعالية والتي اقيمت في قاعة الشهيد القردعي انها تأتي كرسالة قوية إلى الجنود البواسل في الجبهات لتؤكد على الوقوف إلى جانبهم ومساندتهم في معركة الوطن المصيرية ضد المليشيا المتمردة".

وقال عرام في كلمة الجامعة:" إننا مع أبطالنا الجنود في كل لحظة وفي كل معركة يخوضونها حتى تحرير كل شبر في اليمن من كل حوثي خبيث يحمل المشروع الإيراني الطائفي".

وفي كلمة جذور ألقاها الأستاذ سمير مريط أكد فيها على الحاجة الماسة والضرورية في المرحلة الراهنة لدعم أبطال القوات المسلحة ومساندتهم".

وأضاف مريط:" لكي تستمر الحياة وتستمرون في تعليمكم الجامعي بأمن واستقرار، وتطلع لمستقبل زاهر لكم، لابد من كل طالب يؤدي دوره بالقدر المستطاع في مساندة الأبطال في الجبهات". مضيفاً:" ونحن نثق ان لدينا جيشاً قوياً قادراً على تحرير كل تراب الوطن من مليشيا الحوثي".

من جهتها أشارت بشرى الجرادي في كلمة الطلبة " أن إقامة مثل هكذا فعالية في الوقت الذي يخوض فيه أبطال الجيش معارك حاسمة ضد مليشيا التمرد الحوثي في جبهتي الجوف ونهم".

وقالت الجرادي :" إن أقل واجب نقدمه للجيش هي التوعية والإسناد في الجانب الفني والمعنوي".

هذا وحضر الحفل عدد من الأكاديميين وطلبة جامعة إقليم سبأ.



مدير إدارة مكافحة المخدرات بساحل حضرموت لـ«26 سبتمبر»:

حققنا نجاحات ملموسة في مجال مكافحة المخدرات

المكلا/محمد سعيد الحامدي

قال مدير إدارة مكافحة المخدرات في ساحل حضرموت المقدم عبدالله أحمد لحمدي إن مؤشرات القضايا المضبوطة في مجال قائمة المخدرات تقلصت خلال العام الماضي عن سابقه، ففي العام 2018م بلغت قضايا المخدرات التي سجلتها الإدارة 300 قضية بينما في والعام الماضي 2019م تقلصت لتصل إلى 18 قضية فقط وبلغ المضبوطين فيها 157 متهماً، مشيراً إلى إنه وفي الأعوام السابقة كان أكثر المضبوطين لمتعاطين، بينما في العام الماضي أكثر الضبطيات هي لمروجين.

وأرجع مدير إدارة مكافحة المخدرات في حديثة لـ"26سبتمبر": تلك النجاحات التي تحققها الإدارة في عملية الضبط وإحباط التهريب للمخدرات، كانت نتيجة التنسيق الأمني والعسكري والشعبي لخطوط الإدارة وإبلاغ المواطنين، سواء على الرقم المجاني 199 أو على أرقامنا الخاصة، وأود عبركم أن أشكر المواطنين الذين استطعنا أن نعيد ثقتهم في ادارة مكافحة المخدرات، والتي فقدت للأسف إبان النظام السابق قبل 2011م أو فترة سيطرة الجماعات الإرهابية على مدينة المكلا.

تنسيق أمني وعسكري

وحول مدى التنسيق بين الإدارة والأجهزة الأمنية العسكرية قال: هناك تنسيق على أعلى المستويات بين إدارة مكافحة المخدرات والمنطقة العسكرية الثانية، وأي ضبطية تحال لإدارتنا مباشرة للتعامل معها وفق القانون. ولدينا طموح مستقبل في أن يكون لنا عناصر من ادارة مكافحة المخدرات في جميع المنافذ البرية والبحرية بحضرموت، ولكن ما نقوم به حاليا هو إكساب العناصر الامنية الموجودة في هذه المنافذ المهارات والخبرات التي تساعدهم في الكشف عن المخدرات.

وأوضح لحمد بأن إدارة مكافحة المخدرات تؤدي مهاماً متعددة يمكن تلخيصها في اتجاهين؛ الأول: محاربة آفة المخدرات والمؤثرات العقلية بالطرق القانونية المتاحة والثاني لا يقل أهمية عن الأول وهو التوعية بخطر وضرر هذه الآفة على المجتمع والوطن.

مهام متعددة

يتم من خلال الزيارات الميدانية على مستوى المدارس والجامعات للتعريف بخطر المخدرات والتحذير منها كونها آفة تستهدف المجتمع وخاصة شريحة الشباب، كما نقوم بالتوعية المجتمعية من خلال خطباء الجمعة وابراز حرمة المخدرات في الشريعة الإسلامية وخطرها، كما نقوم بالتوعية العامة عبر الملتقيات والمحاضرات العامة.

مشيراً إلى أننا أقمنا العام الماضي فعالية توعوية ولربما تكون الأولى من نوعها على مستوى المحافظات اليمنية المحررة، وهي إقامة معرض للصور والرسومات بالمكلا للتوعية بخطر المخدرات، وكانت فعالية مفتوحة شارك فيها اكثر من 20 رساما من حضرموت بلوحات معبرة في إطار خطة التوعية واقمنا في هذه الفعالية جناحين الأول خاص بالتوعية القانونية، والثاني خاص بالتوعية الصحية بمشاركة أطباء مختصين في هذا المجال وقد لاقت هذه الفعالية التوعوية استحسانا على كافة المستويات.

صعوبات وطموحات

وحول الصعوبات التي تواجهها إدارة مكافحة المخدرات أشار إلى أن هناك إشكالية في موقع الحجز للمتعاطين الذي لا يتسع إلا لثلاثين محتجزاً فقط، ولابد من نقلهم لمركز صحي للعلاج وفق القانون لمدة ستة أشهر بعد ذلك ينظر في حالة المتعاطي عبر لجنة مختصة إذا ارتأت أنه شفي تماما من الإدمان يطلق سراحه، ولذا نحن نطالب بإنشاء مركز صحي لمعالجة المدمنين ونامل أن يكون قريباً جدا.

واختتم حديثة بالقول: نطمح أن يتم رفدنا بمركبات ذات الدفع الرباعي والتي تتناسب مع مهام وطبيعة العمل، وكذلك معدات مثل الطرادات والنواظير الليلية وأجهزة للكشف عن المخدرات وواقيات صدرية ضد الرصاص إضافة إلى كلاب بوليسية، كما نطمح في إنشاء قوة مهام لا تقل عن 100 عنصر أمني.



26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

أرقام مرعبة رصدتها المنظمات

انتهاكات الحوثي بحق التعليم.. الجهل مذهل الكهنوت

كشف المسؤول الإعلامي لنقابة المعلمين اليمنيين، يحيى اليناعي في صفحته على تويتر أن الحوثي يوظف قطاع التعليم لتنشئة جيل مؤمن بفكر جماعته، كمحاولة للسيطرة على "المجتمع" بعد أن سيطر على "السلطة" بالقوة. مؤكداً أن الحوثي يراهن على التعليم لتغيير التركيبة السكانية لصالحه، وصناعة ما يسمى في المشروع الإيراني التوسعي بـ"مجتمع الحرب" بما يؤسس لصراع أهلي طويل المدى.

وقال اليناعي إن إيقاف أجور التربويين تسبب في تدهور العملية التعليمية، وكان لذلك تداعيات مقلقة على الطلبة، انعكست على شكل زيادة متصاعدة في نسبة تجنيدهم للقتال. مضيفاً: "وبخلاف ما كان عليه الوضع قبل الانقلاب والحرب، بات العديد من الطلبة يولـون اهتماما أكبر بالانخراط في صفوف مليشيا الحوثي. واستمرار التوقيف منح الحوثي مبررات استبدال المعلمين الذين انصرفوا للبحث عن بدائل للدخل، بعناصر حوثية". مؤكـداً أنه يمكن لضمان قدرة المعلمين على أداء وظائفهم، مساعدة الطلاب على الالتحاق بالتعليم عوضا عن الانضمام للمليشيا.

تدمير ممنهج

عبدالحليم الهجري مدير عـام التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء قال في تصريح خاص لـ"26سـبتمبر": إن العملية التعليمية بأمانة العاصمة تعرضت لانتهاكات جسيمة وضربات موجعة وتدمير ممنهج من قبل المليشيا الحوثية؛ فقد استهدفت المليشـيا كل عناصر ومقومات التعليم من معلمين وطلبة ومناهج وبنى تحتية.

وأضاف مدير تربية أمانة العاصمة ان الأرقام المرصودة لحجم انتهاكات المليشيا بحق التعليم خلال عام واحد والتي زادت عن 27 الف انتهاك هي فقط ما رصدت وما خفي اعظم بكثير.

أما ما يخص الطلبة فقد تم اخذ الكثير منهم للجبهات وحرمانهم من حقهـم في التعليم وتحويلهم إلى أدوات قتل وتدمير.

أكثر من 27ألف انتهاك

تقرير لمكتب حقوق الانسـان بأمانة العاصمة لخص الانتهاكات الحوثية بحق التعليم في الأمانة خلال عام 2019م، بـ27 ألفاً و554 انتهاكاً، منها 21 حالة قتل خارج القانون، وخمس حالات قتل تحت التعذيب، و297 حالة اعتداء جسدي وتهديد، وصدور أحكام سياسية بإعدام 10 مديري مدارس ومدرسين وطلاب.

وأشار إلى أن الاختطافات في المؤسسات التعليمية من قبل مليشيا الحوثي التي تم رصدها 568 حالة، شملت مديري مدارس ومشرفين ومدرسين ومدرسات وطلاب وطالبات، تعرض 92 منهم للإخفاء القـسري، والتعذيب الوحشي في سجون المليشيا لعدد 122 حالة.

ووثق التقرير قيام مليشيا الحوثي المتمردة بـ157 حالة اقتحام للمنشآت التعليمية حكومية وخاصة بين مدارس ومناطق تعليمية، ومعاهد وقنوات تعليمية. كما تم رصد عدد 396 حالة تجنيد للأطفال دون السن القانونية، و3277 حالة نهب للمرتبات والمساعدات الإغاثية، وعدد 8929 حالة فصل وظيفي لمعارضين للمليشيا، إلى جانب توثيق 65 حالة اعتداء على وقفات احتجاجية سلمية لمعلمين.

مناهج طائفية

وعلى مدى الأعوام الأربعة الماضية، عملت المليشيا الحوثية على تغيير المناهج التعليمية، وبالأخص في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بشـكل يخدم أفكارهـا وأيدولوجيتها، وزرع تعليماتها وأجنداتها في أذهان الطلبة، وعملت على تكريس تعليمات وصـور ودروس "بدر الديـن الحوثي"، وحذف الفتوحات الإسلامية وسير الصحابة وأمهات المؤمنين من المناهج التعليمية.

التغيير الممنهج الذي تمارسـه المليشيا للمناهج بهدف تكريس فكر الاصطفاء السلالي، كما فرضت المليشيا منهجاً مصاحباً في كثير من المدارس بل حتى الجامعات الزمت كل طلابها بمتطلب جامعي يمجد السـلالة ويطعن في ثوابت اليمنيين الدينية والوطنية.

وبناء على ما سبق فانه يمكننا القول: إن التعليم في امانة العاصمة خاصة قد تعرض لانتكاسة غير مسبوقة فرغته من مضامينه وحولته إلى أداة لتفخيخ مستقبل اليمنيين وايجاد جيل يقاتل من اجل ان يكون له سيد

إننا أمام لحظة مفصليـة في تاريخ اليمن تهدد حاضر ومستقبل البلاد، وان الواجب علينا جميعا ان لا نترك الأجيال تسقط في مستنقع الفكر الإيراني الدخيل، وهذا يوجب على الجميع من مسؤولين وآباء ومنظمات واعلام ابراز الخطر الذي يتعرض له التعليم وسبل حماية الأجيال من صراعات لا تنتهي.

تحريف تاريخ اليمن

مصادر تربوية بصنعاء كشفت عن إجراء المليشيا الحوثية تغييرات واسعة في المناهج الدراسية استهدفت بتغييراتها المناهج الخاصة بطلاب المرحلتين التمهيدية والأساسية، وقد تم هذا التغيير بشكل خاص في مواد القرآن الكريم والتربية الإسلامية، في محاولة منها لإضفاء طابع شرعي عليها.

ولفتت إلى أن اللجان الحوثية غيرت المنهج الدراسي لمادة القرآن الكريم الخاص بالصف الثانـي والرابع الابتدائي، مضمنة إياه تفسيرات لعدد من السور تستند إلى ملازم حسين بدر الدين الحوثي، كما تضمنت دروساً تحرض على القتل والعنف والكراهية والفتنة، وتحث على ثقافة الموت، وتمجيد ما يسمى آل البيت والحسن والحسين.

مرافق تعليمية أم ثكنات عسكرية

في تصريح خاص لـ"26سـبتمبر" قال مستشار وزارة التربية والتعليم ومدير مكتب التربية م ذمار عبدالاله علي أحمد المقدشي: إن المليشـيا الحوثية جهلت التعليم وغيرت





عملـت المليشـيا الحوثية على تقويض كافة مؤسسـات الدولة وتسخيرها لصالح المنتمين إليها، ومارسـت المليشـيا الانتهاكات عـلى كل شرائح المجتمـع، لكن قطاع التعليـم كان الأكثر تعرضا لانتهاكات مليشـيا التمرد في كل مناطق سيطرتها..

خليل المليكي



و حر فت
الرسالة التعليمية عن مسارها الحقيقي، حيث سـخرت التعليم وكل إمكانياته من مبان وكوادر إدارية وتعليمية وأثاث مكتبي ومعامل مدرسـية وطلاب لخدمة مشروعهم الحوثي الطائفي الصفوي.

وأضاف مستشار وزارة التربية والتعليم:" المليشيا قامت باستخدام المباني المدرسية كمقرات وثكنات عسكريه لهم ومعسكرات تدريب لمليشـياتها، إضافة إلى حرمان الكادر التعليمي من رواتبهم رغم قدرة هذه المليشيا على دفعها، فمظاهر البذخ والمباني الفاخرة التي يبنونها والسـيارات الحديثة التي يمتلكونها والأرصدة التي في البنوك، لدليل على قدرتهم على دفع هذه الرواتب، ناهيك عن ما يستلمونه من إيرادات ميناء الحديدة، كذلك الضرائب والإتاوات الأخرى التي يجمعونها تحت مسميات مختلفة".

المقدشي قال أيضا: إن" مليشـيا الحوثي قامت بفصل المعلمين بحجة عدم التزامهـم بالدوام واعذار واهية واسـتبدالهم بعناصرهـم ومصادرة درجاتهـم الوظيفية لصالـح عناصرها، كما يقومون باغـراء الطلبة والزج بهم في الجبهات دون إذن أهاليهم وبعد اغرائهم بالسلاح وضمان نجاحهم في امتحاناتهم".

ندوة في جنيف ترصد انتهاكات المليشيا الحوثية في حق التعليم

"تحالف رصد" نظم ندوة بعنوان "الانتهاكات الحوثية واقع مستمر-التعليم أنموذجا" بجامعة جنيف بالتعاون مع المنظمات الأوروبية المتحالفة لأجل السـلام في اليمن، وذلك على هامش الدورة 43 لجلسـات مجلس حقوق الإنسـان بالمدينة السويسرية جنيف.

وتناولت الندوة التي رأسها البروفيسور ألكساندر لامـبرت، مدير برنامج الصحـة والتنمية العالمي بجامعة جنيف أبـرز الانتهاكات التي طالت قطاع التعليم والطفولة في اليمن.

واسـتعرض الدكتور خالد عبد الكريم عضو المنظمات الاوروبية المتحالفة من أجل السـلام في اليمن رئيس المركز الدولي للإعلام والتنمية انتهاكات الطفولة (تجنيـد الأطفال نموذجا)، مشـيرا إلى استهداف الحوثيين للعملية التعليمية، وقيامهم بتجنيد الأطفال وارسالهم إلى جبهات القتال وتعريضهم للخطر.

وأضاف: إنه يتم اسـتخدام المدارس والمساجد ووسائل الإعلام لتحريض الأطفـال على الإلتحاق بجبهات القتال ونشر ايدلوجية المليشيا الحوثية.

وقال الدكتور خالد: "إن نسب التجنيد بين الأطفال العالية خلال السنتين الأخيرتين أمر باعث على القلق، وكلما امتدت سنوات الحرب شكل ذلك بيئة خصبة للاستقطاب والارتزاق".

وربط بين توسـع رقعة البطالة وازدياد عدد الملتحقين بصفـوف القتال خصوصاً وأن الحوثـي يعمل على إغراء الأطفال، وغالباً ما يكون استقطاب أطفال الأسر التي تشكو ضعفا في مستوى الدخل وارتفاع نسب البطالة وزيادة عدد الشباب بين صفوفها.

وكشف الدكتور خالد عن أرقام سجلها تحالف رصد بهذا الخصوص حيث وثق خلال العـام 2019 تجنيد مليشيا الحوثي لـ (346) طفلاً في 14 محافظة يمنية، وقد كانت محافظة صنعاء من أكثر المحافظات اليمنية عدداً في تجنيد المليشيا للأطفال، حيث سُجل فيها تجنيد من الأطفال (101)، تلتهـا محافظة ذمار بعدد (93) طفلاً مجنداً، ثم محافظة عمـران بواقع (67) طفلاً، تليها محافظتي إب والمحويت بواقع (27) حالة تجنيد أطفال في كل منهما.

وبحسب الباحث، فإن المعلومات التي جمعها فريق الرصد الميداني للمنظمة توضح أن من بين العدد الإجمالي المرصود في العام 2019 قد قُتل (89) طفلاً مجنداً في المعارك، وأن (113) طفلاً لا يزالون يقاتلون في المعارك، فيما (136) طفلاً لا يعرف مصيرهم، و(8) أطفال عادوا إلى ذويهم.

مقتل أكثر من 1500 معلم ومعلمة

كشـف تقرير نقابي حديث عن سلسلة من الانتهاكات الحوثية بحق العاملين بالقطـاع التعليمي، وأكد التقرير مقتل 1500 من العاملين في القطاع التعليمي بينهم معلمون ومعلمات، وإصابة 2400 آخرين على يد مليشيا الحوثي منذ 4 سنوات.

وأشار التقرير إلى توثيق النقابة 276 حالة اختفاء قسري لمعلمين اختطفتهم مليشيا الحوثي من منازلهم ومدارسهم ولم يشاهد أي فرد منهم بعد ذلك، كما لم تتلق عائلاتهم أي إجابة من الحوثيين بشأن مصيرهم.

كما وثق التقرير قيام المليشيا -منذ انقلابها على السلطة- بهدم 44 منزلاً من منازل المعلمين وسوّتها بالأرض باستخدام الألغام في محافظات صعدة وعمران وحجة وصنعاء.

وأشار إلى أن 60% من إجمالي العاملين بالقطاع التعليمي في اليمن البالغ عددهـم 290 ألف موظف لم يحصلوا على رواتبهم منذ 4 أعوام بعد أن نهبتها المليشيا الحوثية وسخرتها لأتباعها وللمجهود الحربي.

أما تهجير المعلمين من منازلهم ومدارسهم ومناطقهم فإنه أصبح سـمة أربع سـنوات من الحقد الحوثي على اليمنيين، حيث فر آلاف المعلمين من بطش واضطهاد المليشيا الحوثية الإرهابية، وأصبحوا بلا مأوى أو عمل، الأمر الذي شكل معاناة أخرى لقطاع واسع من التربويين.

تغيير أسماء المدارس

قال مصدر تربوي: إن جماعة الحوثيين دشنت في محافظة إب (وسـط البلاد) حملة لتغيير أسماء المدارس في عدد من مديريات المحافظة بأسماء جديدة تعزز حضور الجماعة وتكرس فكرها.

وأشـار المصدر إلى أن مكتب التربية والتعليم الخاضع للجماعة بدأ حملة تغيير أسماء المدارس من مديرية جبلة غرب مدينة إب .

وبحسب المصدر، الذي يعمل في مكتب التربية، فقد جرى تغيير اسم مدرسة الثورة الأساسية للبنات بمديرية جبلة ليكون اسمها الجديد "مدرسة فاطمة الزهراء" بنت الرسول صلى الله عليه وسلم، والتي يدعي الحوثيون أن نسبهم يعود إليها، كما استبدلوا اسم مجمع "الصالح الثانوي للبنين" نسبة إلى الرئيس السابق علي عبدالله صالح، ليصبح اسمه الجديد مجمع "الشهداء" وهو ما تعتبره الجماعة تخليداً لـ"تضحيات" مقاتليها الذين سقطوا وهم يخوضون معارك سـيطرة الجماعة على البلد باعتبارهم ينفذون أمراً إلهياً بتمكين "آل بيت النبي من حقهم في الحكم".

أجبرتهم المليشيا على ترك منازلهم وأصبحوا بلا وجهة لتستقبلهم محافظة مأرب

قـصص مأساوية لنازحي الحرب في مأرب

عارف الواقدي

قدم اثنين من أولاده شهداء، وثالث جريح، في معارك العزة والشرف والبطولة ضد مليشـيا التمرد والانقلاب الحوثية المدعومة من إيران، ولا يزال – بحسب ما يقول – عازما على تقديم أولاده الواحد إثر الآخر حتى استعادة الوطن من أيدي المليشيا المتمردة التي أجبرته على التشرد والنزوح من قريته.

لن تثنيـه هذه العصابـة المارقة المليشـاوية التي أجبرته وأسرته على التشرد والنزوح عن مواصلة نضاله وتضحياته رغم كبر سنه وتشرده مع أسرته بعد اجتياح المليشيا المتمردة قريته وتحويلها إلى متارس للقتال بعد تدميرها.

المسن صالح بن ذيب، البالغ من العمر 70 عاما، يتحدث عن معاناته مع النـزوح مؤخرا من قريته أل حميضة، في مديرية مجزر، شـمالي غرب محافظة مأرب، إلى أحد مخيمات النزوح المؤقتة في مديريـة مدغل " لأكثر من 72 سـاعة مشـيا على الأقدام مع أطفالنا ودوابنا بعد ان تعرضنـا للقصف المكثف من قبل مليشـيا الحوثي الكهنوتية".

يضيف "استقر بنا الحال انا وأفراد أسرتي في خيمتين للنزوح تفتقد لأدني مقومات الحياة الإنسـانية هنا في مخيم الزبرة، بمديرية مدغل"، مضيفا "أخذنا الخيمتين عارة من أحد أصحاب المنطقة بعد ان أصبحنا في العراء، ولم نجد منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية في تقديم يد العون والمساعدة لنا، والتي دائما ما يقتصر دورها على البيانات وتسجيل الحالات فقط دون ان نجد شيئاً على أرض الواقع".

النزوح مرة أخرى

يذكر بن ذيب، ان هذا النـزوح لهم من المنطقة ليس هو الأول فقد سبقه نزوح سابق في العام 2016م حينما اقتحمت المليشيا المتمردة المنطقة وقامت بتفجير أكثر من 80 منزلاً بشكل كامل".

وبحسـب ما يتحدث فإنهم في ذلك الوقت تمكنوا من استعادة المنطقة ودحر المليشيا الحوثية وتحرير منطقتهم، لافتا إلى أن اثنين من أولاده استشهدوا خلال تحريرها، فيما نجله الثالث فقد رجليه بانفجار لغم أرضي من مخلفات المليشـيا الحوثية المتمردة التي فخخت بها المنطقة قبل دحرها منها.

وتسببت الحرب التي شهدتها المديرية مؤخرا في تهجير وتشرد ونزوح أكثر من 1250 أسرة من أبناء المديرية إلى مخيمات نزوح متفرقة في المحافظة تفتقد لأبسط مقومات الحياة الإنسانية من مواد إيواء وغذاء.

وفي المخيم الذي يعد – بحسب ما يذكر أمين عام جمعية مجزر الخيرية عبد الله جمالة – أحد 36 مخيما للنزوح جرى تجهيزها لاستقبال الأسر النازحة، تقطن مئات الأسر النازحة في العراء وبين الأشجار تنتظر يداً تمد لهم العون والمساعدة من إغاثات تقيهم مأسي النزوح وويلات التشرد.

حياة مأساوية

"نعيش أوضاعا مأسـاوية ونقطـن في مخيمات مستعارة من أبناء المنطقة الذين رقت لنا قلوبهم وهم يشاهدون ما نعاني من وضع مؤلم جراء النزوح بعد ان هجرتنا مليشيا الحوثي المتمردة من منازلنا ومناطق نزوح سـابقة كنا قد هربنا إليها هربـا من قذائفها وقصفها"، بهذه الكلمات تلخص العديد من النازحات المعاناة مع النزوح.

تقول النازحات اللاتي هربن من مخيم الخانق الواقع في مديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء: "نزحنا بأرواحنا وتركنا كل شيء خلفنا، ووجدنا أنفسنا هنا مع ما توفر لنا من مواد بسـيطة وخيام اشـتريناها في ظل غياب المساعدات الإيوائية التي لا نشاهدها سوى في التلفاز ولا أثر لها في الواقع".

ووجدت أكثر من 2100 أسرة في مديرية نهم، شرقي العاصمة صنعاء، نفسها أمام نزوح وتشرد للمرة الثانية، 1500 منها كانت تقطن مخيم الخانق، فيما قرابة 600 أسرة أخرى نزحت من قرى متفرقة في المديرية.

بلا وجهة

مئات الأسر النازحـة لا زالت تعيش معاناة كبيرة مع النزوح لم تجد – بحسـب ما تذكـر – مكاناً تتجه إليه بأجسادها المثقلة من الألم والوجع الذي تسبب به النزوح لها، وأصبحت مع ذلك – وفقا لها – بلا وجهة.

بعض هذه الأسر استقر بها الحال في مخيمات مؤقتة بأطراف مدينة مأرب، وبعضها في مخيمات نزوح سابقة، فيما البعض منها توجهت بعد أن أصابها اليأس والإحباط إلى أماكن حكومية ومواقع مهجورة ومبان قيد الإنشاء، منها مبنى قيد الانشـاء في جامعة إقليم سبأ، كمناطق نزوح مؤقتة حتى يتسنى لها الحصول على مواقع مناسبة يستقر بها الحال فيها.

وناشدت الأسر النازحة جميع المنظمات المحلية والدولية العاملة في مجال الإغاثة، والحكومة الالتفات إلى معاناتهم ودعمهم بالمواد الاغاثية من أغذيـة وأدوية وغيرها من المستلزمات التي يحتاجون إليها، بعد ان أصبحت حياتهم – طبقا لما يذكرون – جحيما لا يطاق.

يذكر ان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في تقريره الأخير أكد – حسـب إفادة الشركاء في المجال الإنسـاني- أنه خلال الفترة ما بين 19 يناير الماضي و17 فبراير الجاري تم إجبار أكثر من 5000 عائلة على الفرار في منطقة نهم بمحافظة صنعـاء، ومنطقة صرواح في محافظة مأرب، والغيل، والحـزم، والمتون في محافظة الجوف.

دعوة لإنقاذهم

مدير عام ائتلاف صنعاء للإغاثة والتنمية أمين الشامي، قال: إن مئـات الأسر النازحة تعاني أوضاعاً إنسـانية مأساوية تستدعي التدخل العاجل لإنقاذهم بمواد الإغاثة والإيواء من الجهـات المختصة بذلك. وفقـا لما ذكر لـ "صحيفة 26 سبتمبر".



ودعا الشامي منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية والسلطات المحلية والحكومة إلى التكاتف والوقوف جنبا إلى جنب في توفير وتقديم الدعم والمساعدة لهؤلاء النازحين الذين يعيشون أشد أنواع المأساة.

الشامي أوضح في تصريح لـ"سبتمبر نت" حجم المأساة فقال: الأسر نزحت بجسدها بالثياب التي عليها بلا مأوى بلا أدوات منزلية بلا أدنى مقومات الحياة هي بحاجة إلى خيام إلى فراش إلى بطانيات إلى أدوات منزلية، إلى دورة مياه إلى أدوات مطبخ إلى خزانات ميـاه يحتاجون إلى مدارس عيادات صحية.

وبحسب الشـامي فإن المخيم كان يحتوي على أكثر من 1250 أسرة نازحة منذ 2016، وحين قصفت المليشيا الحوثية المخيم اضطر النازحون إلى الهروب بملابسهم التي فوقهم فقط لم يستطيعوا أن يحملوا من متاعهم أي شيء.

وأضاف الشامي: "كانت لدى نازحي مخيم الخانق مشاريع قمنا بتوفيرها مثل المدارس، والعيادة الطبية، ومشروع المياه، فأصبحوا بين عشية وضحاها – بعد قصف المليشيا الحوثية مخيماتهم – في العراء بدون أدنى خدمـات، تلك الأسر انتقلـت إلى مدينة مأرب، وبعضها هيأنا لها مكاناً في مخيم الميل، وتم إنشـاء مخيم السويداء بالقرب من مدينة مأرب، وأعداد كبيرة من هـذه الأسر في مديرية مجزر، وأماكن متفرقة في محافظة مأرب".

وجوه مكتوبة

صالح العروسي، المسؤول الإعلامي لائتلاف صنعاء قال: يكفي أن تنظر لوجوه الأطفال المليئة بالخوف، وأجسامهم تكتوي حر النهـار وبرد الليل، وهـم يعانون التشرد في الصحراء".

وأضاف العروسي: "هناك قصص تعجز اللسـان عن قولها لما يعاني هؤلاء النازحون من أوجاع، مضيفا: "هناك امرأة نزحت تموت طفلتها بعمر سبعة أيام بسبب البرد، وهناك أم تصاب وتموت بسبب مقذوف ناري، ورب أسرة يبحث عن أسرته ومكان نزوحهم، وغيرها الكثير والكثير من القصص".

26 سبتمبر

العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

شبوة.. سباق مع التنمية والاستثمار

بن عديو: نعمل على إنجاز المخططات الهندسية لمنطقة الصناعات البتروكيماوية في الشريط الساحلي

شهدت محافظة شبوة خلال فترة وجيزة العديد من الأنشطة الخدمية والتنموية وتدشين العمل في مشاريع استراتيجية، ويأتي هذا في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها قيادة السلطة المحلية في المحافظة بقيادة الشيخ محمد صالح بن عديو محافظ المحافظة، ومنذ أن تولى قيادة المحافظة تحركت وتيرة العمل في المحافظة ومديرياتها المختلفة، وخلال هذا الأسبوع تابعت "26سبتمبر" أنشطة المحافظة وزيارات المحافظ إلى العديد من المواقع التي تنفذ فيها المشاريع الخدمية والتنموية.

حيث دشن المحافظ بن عديو العمل في تنفيذ مشروع إنشاء منشأة النشيمة للخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية والمرسى البحري العائم التابع لها والذي ينفذ بتمويل مشترك بين شركة الإخوة والشركة اليمنية للنفط بتكلفة 15 مليون دولار، والواقع في مديرية في مديرية رضوم.

و يقام المشروع على مساحة اجمالية تقدر700 ألف متر مربع، وتبلغ سعته التخزينية 30 الف طن لتري، بالإضافة إلى مرسى عائم يمتد إلى ثلاثة آلاف متر في عرض البحر، وينفذ المشروع بالتقنية الآلية الحديثة في تعبئة الصهاريج وإفراغ السفن، ويتوقع الانتهاء من المشروع في غضون عام.

ويمثل هذا المشروع الاستثماري أهمية استراتيجية، سيعمل على تأمين احتياجات محافظة شبوة والمحافظات المجاورة لها من المشتقات النفطية، حيث ينفذ برعاية فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزارة النفط.

كما يعد أول مشروع استثماري مشترك بين القطاع العام والخاص في محافظة شبوة وفي هذا المجال الحيوي»، وأثناء تدشين البدء بمرحلة التنفيذ للمشروع أبدى محافظ شبوة استعداده لرعاية مثل هذه المبادرات الإستثمارية الرائدة بالمحافظة والعمل على تأصيل تجربتها وخلق نماذج نجاح لها.

توجه حكومي لإنشاء أول ميناء بحري في شبوة

وكشف محافظ شبوة محمد صالح بن عديو عن توجه الحكومة لاستئناف العمل في مشروع انشاء أول ميناء بحري بالمحافظة.. وأكد المحافظ خلال زيارته لموقع الميناء بالشريط الساحلي بمديرية رضوم زوال وانتهاء أسباب توقف المشروع، عقب استعادة الدولة السيطرة الكاملة على المحافظة، منوها بإنجاز التصاميم الهندسية للميناء، وبين خصائصه الجغرافية والطبيعية والتي ستجعله من الموانئ المتميزة على مستوى الجمهورية، وبين الأهمية الكبيرة التي يمثلها المشروع في خدمة الحركة التجارية والاقتصادية في كل من محافظات شبوة ومأرب والجوف.

إلى ذلك شدد محافظ شبوة على ضرورة استكمال الإجراءات القانونية لتصفية عقد اتفاقية مشروع منتجع قنا السياحي وفقا لأحكام قانون الاستثمار.. وشدد خلال زيارته للموقع على أهمية تبني وتكثيف برامج الترويج السياحي له، وبما تتناسب مع موقعه الطبيعي بالشريط الساحلي المتميز على مستوى الجمهورية، وضرورة الشروع في إنجاز الهيكل العام لتصاميم المشروع، على أن يتم عرضها على شركات السياحة الوطنية والخارجية أو تبني سلطة المحافظة عملية تمويل المشروع، منوها بدوره في انعاش حركة السياحة الداخلية من جديد في المحافظة التي تنعم ربوعها بالأمن والاستقرار.

وشدد بن عديو على أهمية الحفاظ على المخطط العام للمشروع، وكذلك المخططات الهندسية لمنطقة الصناعات البتروكيمائية، مؤكدا ان مستقبلها واعد، نظرا لتوفر المقومات الأساسية لها في الشريط الساحلي الذي يضم مشروعات ومكونات المنشآت البترولية والغازية بالمحافظة.

ووجه محافظ شبوة بإعادة تأهيل مبنى قيادة اللواء الثاني مشاة بحري، منوها بدوره في حماية المنشآت الاقتصادية الكبرى بالشريط الساحلي والمتمثلة في مشاريع موانئ تصدير الغاز في بلحاف والنفط والخزن الاستراتيجي بالنشيمة.

وأكد خلال زيارته لوحدة خفر السواحل على أهمية دور هذه الوحدة العسكرية الناشئة في حماية المياه البحرية من جرائم التهريب والمخدرات.

والتقى محافظ شبوة خلال زيارته بممثلين عن أهالي منطقة بئر علي، واستمع إلى همومهم ومشاكلهم، وأكد على الاهتمام بأوضاعهم ومعالجة مشاكلهم، وكلف مدير عام مديرية رضوم محمد الشكلية بمتابعة شراء بوزتين لنقل المياه لأهالي المنطقة وتوفير احتياجاتهم اليومية من المياه، في ظل انعدام مصادرها حاليا وصعوبة عثورهم عليها، منوها بأن العمل جار للبحث عن مصادر تمويل لمشروع مياه بئر علي والتي تتجاوز تكاليف تنفيذه 800 ألف دولار.





- وجهنا بإعادة تأهيل مبنى قيادة اللواء الثاني مشاة بحري لما له من دور في حماية المنشآت الاقتصادية والنفطية في موانئ تصدير الغاز في بلحاف والنفط والخزن الاستراتيجي بالنشيمة
- بدأنا العمل في تنفيذ مشروع منشأة النشيمة للخزن الاستراتيجي للمشتقات النفطية بتكلفة 15مليون دولار
- إعادة تأهيل مطار عتق والعمل على تشغيله ليقوم بدوره المنشود في خدمة المسافرين من وإلى المحافظة، و هناك توجه حكومي لاستئناف العمل في إنشاء مشروع أول ميناء بحري
- ينبغي تبني برامج الترويج السياحي للمواقع الطبيعية في سواحل شبوة كفرص استثمارية

زيارة جسر النقبة والتوجيه بتأهيل 3 كم في طريق الساحل

إلى ذلك تشهد مديرية حبان تنفيذ المرحلة الأخيرة من العمل في مشروع جسر السلام والذي تنفذه شركة بن جريبة للمقاولات بتكلفة تقارب 2 مليون دولار من مبيعات نفط العقلة، حيث يتوقع انجاز المشروع في الشهرين القادمين.

وكان المحافظ بن عديو قد قام بزيارة إلى موقع المشروع والاطلاع على حجم الأعمال التي تم انجازها حتى الآن، وأشاد بمستوى جودتها وتصاعد وتيرتها، مؤكدا أهمية المشروع لمستخدمي الطريق الذين تتواصل معاناتهم للسنة الرابعة على التوالي.

و اطلع على حجم الأضرار التي طالت أجزاء متفرقة من جسم الطريق الدولي بساحل مديرية رضوم، وتعرف على حجم المعاناة التي تواجه مختلف أنواع المركبات التي تسلك الطريق.

ووجه المحافظ مكتب أشغال شبوة بالعمل على إعادة تأهيل 3كم من الطريق المتضررة وعلى وجه السرعة، مؤكدا أن كافة الطرق الرئيسة بالمحافظة بحاجة لإعادة تأهيل شاملة، منوها بانتهاء العمر الافتراضي للبعض منها وتضرر البعض الآخر بالسيول والأمطار التي شهدتها المحافظة خلال السنوات الماضية.

يتفقد سير العمل في مشروع سور مطار عتق الدولي

إلى ذلك تفقد محافظ شبوة سير العمل في مشروع سور مطار عتق الدولي بمركز المحافظة البالغ طوله 8 كم و600متر، والذي يتم تنفيذه بتكلفة 191 مليون ريال من الدعم الرئاسي المقدم للمحافظة.

وأشار بن عديو إلى أهمية المشروع الذي ينفذ في إطار الجهود المبذولة لتأهيل المطار وإعادة تشغيله ليتمكن من الاضطلاع بدوره الخدمي المنشود في خدمة حركة المسافرين من وإلى المحافظة،، وكذا خدمة الحركة التجارية والاستثمارية فيها، مشددا على ضرورة استمرار العمل في المشروع بنفس الوتيرة وبحسب المواصفات الفنية المحددة له، داعيا ملاك الأراضي المجاورة للمطار إلى التعاون اللازم مع الجهات المختصة لتسهيل إجراءات تنفيذ مشروع سور المطار وبحسب المسار المتفق عليه بين الجانبين.

وكان المحافظ قد التقى قبل ذلك بممثلين عن ملاك الأراضي المجاورة للمطار وناقش معهم السبل والإجراءات الكفيلة بحل ومعالجة أي اشكاليات قد تحدث حول عملية تنفيذ مشروع سور المطار بصورة ودية ودون الإضرار بأحد، مؤكدا الأهمية الكبيرة التي يكتسبها المطار للمحافظة والمواطنين فيها باعتباره من أهم المرافق الحيوية التي ستسهم بدور كبير في خدمة عملية التنمية المحلية بالمحافظة.

أول دورة تدريبية حول نظم المعلومات الجغرافية

وإلى جانب ما تشهده محافظة شبوة من نشاطات خدمية وتنموية، تشهد أيضا اهتماما كبيرا بالكادر البشري في مجال التأهل والتدريب، حيث بدأت خلال الاسبوع في عتق دورة تدريبية حول نظم المعلومات الجغرافية باستخدام برنامج ARC GIS 10,5 والتي ينظمها فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بالمحافظة بمشاركة 20 متدرباً من موظفي فرع الهيئة.

وهدفت الدورة إلى إكساب المتدربين المعارف والمعلومات اللازمة عن نظام المعلومات الجغرافية من حيث إعطاء فكرة عامة عن النظام والتعريف بالترقيم وإنشاء الطبقات والبيانات الوصفية، وتغيير المرجع ونظام الإحداثيات والاستقطاع من الطبقات والصور وفنيات إخراج الخرائط وغيرها من المعلومات ذات الصلة.

سالم النسي وكيل المحافظة المساعد ومحمد المرزوقي - مدير عام فرع الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني بالمحافظة، ورامي مجور منسق الدورة، أكدوا على أهمية الدورة باعتبارها أول دورة تقام في المحافظة في هذا الجانب من حيث كونها تهدف إلى تمكين مهندسي وموظفي فرع الهيئة من إنشاء قاعدة بيانات رقمية تربط بين البيانات الوصفية الجدولية لموقع كل قطعة أرض ببيانات موقعها الجغرافي على الخارطة الرقمية، منوهين ان تحقيق ذلك سيسهم في حل الكثير من الأمور والمشاكل الشائكة التي تراكمت في المحافظة خلال العقدين الماضيين، داعين المتدربين إلى الاستفادة المثلى من المعارف والمعلومات القيمة التي ستقدم لهم خلال الدورة والعمل على التطبيق العملي الفاعل لها على صعيد واقعهم العملي.

استكمال عملية تحرير مباني الوحدات العامة في عتق

وفي مدينة عتق تمكنت الأجهزة الأمنية من عملية تحرير ما تبقى من وحدات الخدمة العامة في مركز المحافظة، وأكد المحافظ تحرير وإخلاء 7 وحدات إدارية في ليل الجمعة، حيث كانت تحت سيطرة جماعات خارجة عن النظام والقانون، استولت عليها اثناء غزو مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من ايران لمدينة عتق في العام 2015 , وأشاد المحافظ بنجاح الحملة الأمنية التي أنيطت بها مهمة إخلاء هذه الإدارات من المحتلين لها لأكثر من خمسة أعوام، مؤكدا على أهمية إعادتها للدولة، مندداً بعملية احتلالها غير المبررة وغير المقبولة، وخطورة ذلك على سيادة الدولة وسمعتها، وتقويضها للجهود التي تبذل من أجل تكريس سلطات النظام والقانون بالمحافظة.

وشدد بن عديو على أهمية تطبيق النظام والقانون ومحاسبة الخارجين عليهما، منوها بان العدالة ستمضي على الجميع دون تمييز أو اعتبارات لأحد.. واستعرض المحافظ التطورات والنجاحات المتلاحقة والمحققة على الصعيد الأمني بالمحافظة.. وكشف بن عديو عن الإجراءات الأولية

بعد استعادة فرع المؤسسة من سيطرة المليشيا الحوثية واستئناف نشاطها في المدينة..

تعز.. ٢٠٢٠ عام للتغطية التأمينية الشاملة

تقرير مختار الصبري

قال ابو بكر الصلوي مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية في محافظة تعز ان "الوعي التأميني بنظم التأمينات الاجتماعية يلعب دوراً مهماً ومميزاً في تغيير وتشكيل السلوك الإنساني للعمال وأصحاب العمل، وأنه يهدف إلى تحقيق اشتراك صاحب العمل بالتأمينات مباشرة، ويتجلى ذلك من خلال التركيز على الجوانب النفسية والإنسانية لطرفي الإنتاج وتوعيته والالتزام بقواعد السلامة المهنية، والتأكيد على احترام القوانين وتنفيذها فيما يتعلق بعمل التأمينات ودورها الوطني في دعم مسيرة الوطن.

وأكد؛ مدير مؤسسة التأمينات الاجتماعية، في حديث لـ«26 سبتمبر» خلال تدشين افتتاح الفرع " بحي العسكري" بعد أن كان الفرع قابعاً تحت سيطرة المتمردين بالحوبان، فأن عام " 2020 "عام للتغطية التأمينية الشاملة".

مثمناً " الدور الحيوي والوطني الذي تؤديه التأمينات الاجتماعية في خلق وعي تأميني يخاطب العامل ورب العمل ومسؤولي العمل معاً".

وأضاف قائلا إن " التأمينات الاجتماعية " لها درو مهم وفعال في بناء المجتمع وزيادة الإنتاج وحفظ الثروة البشرية والاستقرار الوظيفي؛ حيث تولي الدولة في إطار التأمين الإجتماعي " عناية كبيرة وحتمية في مد مظلته " إلى كل فرد من أفراد المجتمع بشكل مباشر أو غير مباشر.

تفعيل الفرع

وأشاد " مدير عام فرع المؤسسة، بتعز، بتنفيذ مخرجات اللقاء التشاوري، الذي عُقد بالمركز الرئيس للمؤسسة العامة للتأمينات الإجتماعية بالعاصمة عدن، وتوجيه رئيس المؤسسة الأستاذ/ أحمد صالح سيف، بضرورة وسرعة تفعيل نشاط فرع المؤسسة في محافظة تعز، على الرغم من تعقيدات الأوضاع الأمنية والمخاطر والمعوقات، وذلك لتسهيل وتذليل الصعوبات أمام المؤمن عليهم المستمرين الراغبين بسداد اشتراكاتهم التأمينية أو المتقاعدين أصحاب المعاشات التقاعدية والذين يعانون كثيراً من المصاعب للوصول للمركز الرئيس بالعاصمة عدن.

تدمير المنشآت

وقال:" تأثر فرع المؤسسة بتعز؛ نتيجة الحرب الظالمة التي شهدتها المحافظة حيث؛ تعرضت العديد من المنشآت في القطاعين العام والخاص للتخريب الكلي أو الجزئي وفقد المئات من العمال وظائفهم وأعمالهم إلى جانب الحالة الأمنية المعقدة التي شكلت جميعها ضغوطاً كبيرة على نشاط المؤسسة."

وأشار الصلوي، إلى الصعوبات التي يواجهونها بسبب موقع المؤسسة بحي العسكري كون المنطقة شهدت أحداثاً ومعارك عسكرية أدت الى تدمير المباني وقطع الهواتف والكابلات التلفونية، مما أدى الى شلل كلي للخدمات المختلفة في الحي.

وأضاف، مدير فرع المؤسسة، بتعز: أننا نُدرك ما يريد المرجفون القيام به، وذلك بخلق وضع صعب في عاصمة الثقافة، بهدف وصول المواطنين بشكل عام والمؤمن عليهم بشكل خاص الى حالة من اليأس والإحباط والقلق تجاه نشاط المؤسسة بمحافظة تعز، الا أن قيادة المؤسسة استشعرت ذلك وبرغم الصعوبات آنفة الذكر وجهه بضرورة إعادة تفعيل نشاط فرع المؤسسة بمحافظة تعز.

بخصوص الآلية المتبعة في تفعيل اداء العمل بفرع المؤسسة، قال الصلوي نعتمد في أداء عملنا على استراتيجية نشر الوعي التأميني من خلال الحوار البناء الهادف والتواصل الفاعل مع الجمهور المستهدف بالتغطية التأمينية وبمشاركة فاعلة ومباشرة من شركائنا في العمل التأميني وخاصة مكاتب السلطة المحلية بالمحافظة والنقابات العمالية ومنظمات المجتمع المدني، ونحن على يقين أن المجتمع المدني في محافظة تعز سوف يكون حاضنة اجتماعية بامتياز لمبادئ التأمينات الاجتماعية.

رُسل المؤسسة والتأهيل

وأضاف الصلوي " نحن بصدد تأهيل كوادر التفتيش بفرع تعز تأهيلاً علمياً وعملياً ومهنياً ليتمكنوا من أداء مهامهم بكفاءة وفعالية كونهم رُسل المؤسسة للمجتمع وعليهم تمثيلها تمثيلا حسناً، مؤكداً على سرعة إطلاق الخدمات الالكترونية أمام جمهور المؤسسة بتعز والتي ستسهل لهم كافة الإجراءات وخاصة خدمة الجمهور، اضافة الى تفعيل صندوق التكافل بالمؤسسة وإنجاز التامين الصحي لكافة العاملين بالمؤسسة"

الوعي والشراكة

وعول الصلوي كثيراً على منظمات المجتمع المدني كشريك فاعل في نشر الوعي التأميني بأوساط المجتمع اليمني عامة والتعزي خاصة بعد نجاح لقاء تشاورياً مع ممثلي منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية بعدن، واللقاء التشاوري الموسع بمنظمات المجتمع المدني برعاية المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، واختتام أعمال الدورة التدريبية الخاصة بالتفتيش التأميني في المؤسسة العامة للتأمينات.

البطاقة التأمينية

وقدم مدير عام الفرع؛ خالص الشكر والتقدير لجهود محافظ محافظة تعز الأستاذ نبيل شمسان الذي وجه المكاتب التنفيذية بالمحافظة بضرورة اعتماد البطاقة التأمينية كشرط أساسي للحصول على رخص مزاولة العمل أو الدخول في المناقصات التي يتم الإعلان عنها من قبل السلطة المحلية، معتبراً ذلك خطوة مهمه تسهم في الوقوف إلى جانب عمل المؤسسة وما تقدمه من خدمات تأمينية.

دور حيوي

وأشاد الصلوي؛ بالدور الحيوي والوطني الذي تؤديه التأمينات الاجتماعية في دعم الاقتصاد الوطني وازدهاره وتوفير وعي تأميني، يخاطب العامل ورب العمل ومسؤولي العمل معاً، والإسهام بخلق نسيج جديد لحياة ذات خصائص مميزة، من خلال التركيز على الجوانب النفسية والإنسانية لطرفي الإنتاج، تعتمد على حسن أداء أجهزة التأمينات الاجتماعية، ولذلك تعد مشكلة التهرب من الاشتراك بالتأمينات من قبل أصحاب العمل مشكلة سلوكية من الدرجة الأولى، إضافة إلى أنها مخالفة صريحة للقوانين والأنظمة النافذة، وهذه المشكلة ترتبط ارتباطاً عضوياً بقيم الأفراد واتجاهاتهم ومسلكهم ورغبتهم الوجدانية والشخصية، لذلك لابد من التأكيد على احترام القوانين وتنفيذها في مجتمع معافى يعمل جاهداً على دعم العمل التأميني ونجاحه، وبالتالي، تتقدم بلده.

التأمين - والروابط الأسرية

واختتم حديثه بالقول: إن مؤسسة التأمينات تؤدي دوراً اجتماعياً في إرساء وتمتين الروابط الأسرية بين الآباء والأبناء، فلا شيء يهدم الإنسان ويحطم نفسيته قدر شعوره بأنه لم يعد نافعاً لأحد بل عائقاً وعالة على أقرب الناس إليه، خاصة وأن المسنين يتميزون بحساسية زائدة نحو ذاتهم، ومنذ أن وجد الإنسان على هذه الأرض سعى إلى توفير حاجة الأمن والسلامة ببحثه عن حياة هادئة ومستقرة خالية من الخوف والقلق على مستقبله طامحاً إلى توفير هذه الحاجة المتمثلة" بتأمين مستقبل أفراد أسرته" بعيداً عن شبح الذل والحرمان، خاصة أنه يمر في حياته بعدة مراحل من" النمو تبدأ بمرحلة الطفولة وتنتهي بالشيخوخة "، والتي هي إنذار باقتراب الأجل وأشد ما يكون الإنسان بحاجة إلى الرعاية والاهتمام، فكان نظام التأمينات الاجتماعية البلسم الذي يشفي والعلاج النفسي لهذه المخاوف.



- المجتمع المدني في تعز حاضنة اجتماعية بامتياز لمبادئ التأمينات الاجتماعية
- التأمينات الاجتماعية لها دور كبير في بنا المجتمع وزيادة الإنتاج وحفظ الثروة البشرية ولاستقرار الوظيفي
- نعول كثيراً على منظمات المجتمع المدني كشريك فاعل في نشر الوعي التأميني في أوساط المجتمع

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

في تقريره عن رصد انتهاكات للقانون الدولي الإنساني خلال العام 2019

فريق الخبراء الدوليين: مليشيا الحوثي تستخدم ذخائر متفجرة ضد المدنيين

فائد دحان

كشف فريق الخبراء في تقريره السنوي لعام 2019م عن تلقيه معلومات بـ 14 حادثة تعلقت باستخدام الحوثي ذخائر متفجرة ضد المدنيين اودت بحياة مواطنين مدنيين بينهم اطفال ونساء بالإضافة لاصابات بالغة بين المدنيين بعد اجراء تحقيق في حادثتين فقط من إجمالي الاربعة عشر الحادثة التي تلقاها الفريق.

واعتبر الفريق ان آثار استخدام الذخائر المتفجرة غير الموجهة في المناطق المأهولة بالسكان يعد خرقا لقواعد القانون الدولي الإنساني.

وأشار الفريق إلى أن قذائف الهاون والمدفعية تمثل تهديد فعلياً لأنها لا تصيب هدفها بدقة مما يزيد احتمال وقوع آثار عشوائية عند استخدامها في مدى طويل ضد أهداف قريبة من المدنيين والأعيان المدنية.

وأشار التقرير أن الفريق وثق أيضاً في ثلاث هجمات على مطار أبها الدولي، بالمملكة العربية السعودية كان الحوثيون قد أعلنوا عن تبنيها، واصابت 26 مدنياً بينهم ثلاثة اطفال في 12 من حزيران يونيو 2019م وعن مقتل مدني واصابة 21 آخرين في 24حزيران يونيو من نفس العام واصابة 10 مدنيين في الثاني من تموز يوليو الفائت مؤكدين على أن كل الضربات ألحقت اضراراً مادية بالمطار إلى جانب الانتهاكات البشرية.

انتهاكات الحوثي وسلبه للحريات

وفيما يتعلق انتهاكات جماعة الحوثي المتمردة العنصرية والمتصلة بسلب الحريات، فقد أورد التقرير أن الفريق حقق في 53 حالة متصلة بالاحتجاز مثلت انتهاكا للقانون الدولي الإنساني ومعايير حقوق الإنسان، شمل اعتقالاً واحتجازاً تعسفياً وسوء معاملة وتعذيباً وعدم مراعاة الاصول القانونية ارتكبتها قوات الحوثي ، في غالبية الحالات أبقى المحتجزون في أماكن مجهولة لفترات تراوحت بين الاربعين يوماً واربع سنوات، وفي بعض الحالات لا يزال مصير المحتجز مجهولاً.





وأردف التقرير أن الفريق حقق في عشر حالات لأفراد ألقي القبض عليهم في الفترة من أيلول سبتمبر إلى تشرين الثاني نوفمبر 2018م ولم تكن أسرهم تعلم مكامن تواجدهم حتى ظهروا على شاشة التلفزيون في صنعاء 17 نيسان ابريل 2019م وقد اتهموا إلى جانب 52 مواطناً وقيادات اجنبية باشتراكهم في مؤامرة لقتل صالح الصماد في نيسان ابريل 2018م وفي 7 آب اغسطس 2019م رصد الفريق وفاة احد المحتجزين ولم يسمح لمحاميهم وأسرهم الاتصال فضلا عن زيارتهم أو حتى معرفة مكان احتجازهم.

ونوه الفريق في تقريرهم السنوي أنهم حققوا أيضاً في حالة 36 شخصاً ألقي القبض عليهم في تواريخ مختلفة في عامي 2015م و 2016م واحتجزوا في سجن الأمن السياسي بصنعاء كانت قد حكمت جماعة الحوثي على 30 فردا منهم في تموز يوليو 2019 بالإعدام عبر المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة لمليشيا الحوثي في صنعاء.

وأكد الفريق انه تلقى معلومات بالافراج عن ستة اشخاص آخرين، مردفين عدم قدرتهم من التحقق إلا من فرد واحد فقط، مضيفا انهم واستنادا إلى الأدلة المستندية والشهادات التي تلقاها الفريق ، فقد تعرض المحتجزون للتعذيب مع حرمانهم من الرعاية الطبية، بالإضافة لتلقي محاميهم تهديدات ولم يسمح لهم بزيارتهم أو رؤيتهم.

انتهاك الحوثي للطفولة

أكد الفريق عن امتلاكه لمعلومات تكشف عن استخدام الحوثي للأطفال والزج بهم في معاركهم ضد الدولة، ووثق حالات لأطفال تتراوح اعمارهم بين 12 و15 عاماً استخدموا للقتال في عامي 2017 و2018م يتم خطف الأطفال من امام المنازل او المدارس وحالات يتم فيه اغواء الأطفال واستدراجهم لمخيمات تثقيفية لمدة ثلاث أيام، وبعدها يرسلون الأطفال إلى معسكرات تدريبية يقضون فيها من ثلاثة إلى اربعة اشهر ويتلقون فيها محاضرات أيدلوجية عن الجهاد، ويتم تدريبهم لاستخدام الاسلحة الصغيرة، وبعدها ليتم ارسالهم ذلك إلى محارق الموت في تعز والحديدة ومأرب ويجبرون على الاضطلاع بمهام شتى، وفي التحقيق مع بعض الأطفال أفادوا بأنهم عانوا ظروفا صعبة، وتعذيباً، ومنعهم من زيارة أسرهم والبقاء بمعسكرات الحوثي بدون رواتب أو أي مردود مادي و نوه التقرير أن الشهادات كشفت عن أن الحوثي يجند الأطفال في أماكن منها مدينة الصالح بتعز التي تعد أكبر مركز وسجن حوثي في شمال تعز.

وأكد الفريق على تلقيه معلومات بتزايد ضحايا الذخائر المتفجرة بشكل مستمر وفي تحديث منتصف المدة ، عرض الفريق أدلة على أن مليشيا الحوثي تستورد مكونات لصنع الألغام الأرضية.

وافاد التقرير أن الفريق وثق 23 حالة محددة لضحايا مدنيين بفعل الالغام، وان بينهم 7 اطفال اصيبوا ورجل واحد و7 أطفال آخرين لاقوا مصرعهم.

ونوه الفريق إلى ان الضحايا رصدت في البيضاء و الحديدة وشبوة وتعز و11 حالة في الحديدة سقطوا لا سيما في مديرية الدريهمي وحيس والتحيتا و5 ضحايا في تعز.

كما أن الفريق تلقى أدلة تؤكد أن الحوثي نشر عدداً مهولاً من الالغام على طول الساحل الغربي، معظمها بين ذباب وشمال الخوخة بمحافظة تعز، مؤكدين أنه رغم عمليات نزع الالغام إلا انه لا تزال هناك ألغام كثيرة لم يتم نزعها لا تزال تمثل تهديداً فعلياً على حياة المدنيين وقطع الطريق أمام النازحين الذين ينتظرون نزعها للعودة إلى مناطقهم بعد تشريدهم من قبل مليشيا الحوثي.

انتهاكات الحوثي الجنسية واغتصابه للنساء المعتقلات ودور الزينبيات

وتحت هذا البند اوضح تقرير فريق الخبراء عن تلقيه أدلة تؤكد استهداف الحوثي للنساء اللاتي يضطلعن بالمشاركة في الحياة السياسية وأنشطة أخرى غير رسمية متعلقة بمشاريع تمكين المرأة لاسيما منذ نهاية 2017م بعد مقتل علي عبدالله صالح.

ووثق الفريق حالات اعتقال واحتجاز وسوء معاملة وتعذيب لاحدى عشرة امرأة مؤكداً تعرض ثلاث نسوه منهن للاغتصاب بصورة متكررة أثناء الاحتجاز في سجون مليشيا الحوثي، مؤكداً على دور الزينبيات ومدير البحث الجنائي بصنعاء في هذه السلوكيات التي تمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني وضد حقوق الانسان.

ورصد الفريق شهادات من عدة جهات عاملة في المجال الانساني تؤكد رفض مليشيا الحوثي لمشاريع المنظمات المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن أو تمكين المرأة، منوها إلى أن الفريق حقق مع حالات نساء تم توقيفهن واعتقالهم لأسباب تتصل بعملهن في المجال الإنساني.

وتبين هذه الحالات وجود نمط من الانتهاكات المرتكبة ضد المرأة شملت التمييز والاعتقال والاحتجاز وأعمال العنف البدني بما فيها التعذيب والاغتصاب عدم مراعاة الاصول القانونية.

مليشيا الحوثي تختطف الأطفال من المدارس إلى جبهات القتال

توفيق الحاج

منذ انطلاق مسيرة الموت الحوثية عملت المليشيا على استدراج الآلاف من الأطفال للقتال في صفوفها، فبحسب شهادات حقوقية محلية ودولية فإن أكثر من30ألف طفل جندتهم المليشيا قتل معظمهم خلال السنوات الماضية.

وبحسب تقارير حقوقية فإن أكثر الأطفال مجندون من محافظات حجة والمحويت وذمار وإب وأن المليشيا استطاعت استدراجهم بطرق متعددة مستخدمة الترهيب والترغيب ومستغلة المساجد والمدارس والحدائق كبؤر لاستقطاب الأطفال.

وكلما خسرت المليشيا عناصرها في جبهات القتال واشتدت هجمات أبطال الجيش تزايد نشاط المشرفين والموالين للمليشيا في رفد جبهات القتال بمزيد من الأطفال.

فقبل أن تشن مليشيا الحوثي هجومها الأخير على محافظتي الجوف ومأرب كانت قد غررت بمئات الأطفال ودربتهم وغسلت عقولهم بمحاضرات طائفية ثم زجت بهم في المعركة التي أسفرت بعد شهر عن خسارة مليشيا الحوثي لجميع ما أعدته وهلاك كل مخزونها البشري مما اضطرها إلى حشد المزيد من الأطفال من المدارس والشوارع والمساجد.

ونقلت المصادر أن قيادة المليشيا قامت بتوجيه عناصرها ومشرفيها باقتحام المدارس والمعاهد والمساجد واخذ كل من يستطيع حمل السلاح بالقوة أو بالخديعة والتغرير مما جعل مدارس العاصمة صنعاء شبه خاوية من الطلاب.

فبحسب مصادر تربوية خاصة فإن مدارس العاصمة صنعاء تشهد للأسبوع الثاني غياباً ملحوظاً لمئات الطلاب بعد رفضهم للحضور نتيجة حملات التجنيد الإجبارية التي تقوم بها مليشيا الحوثي.

كما أفادت المصادر أن أولياء أمور الطلاب قرروا منع أولادهم من الذهاب إلى المدارس وفضلوا إبقاءهم في المنازل تخوفاً من عملية الاستهداف الواسعة التي تشنها مليشيا الحوثي أوساط التلاميذ وتحديداً في الصفوف (الابتدائية والاعدادية) وتلحقهم بالإكراه والقوة إلى جبهات القتال.

مدير أحد المدارس الأساسية في صنعاء أفاد ل26سبتمبر أن مدرسته شبه خالية من الطلاب مضيفا ان مليشيا الحوثي طلبت من إدارة كل مدرسة تجهيز 20 طالباً كل في العاصمة صنعاء للقتال في صفوفها.



مليشيا الحوثي لم تستثن فئة من فئات المجتمع من الزج بها في القتال، فقد استغلت النساء وجندت الأطفال وأخرجت كل من في السجون وزجت بهم جميعا في معاركها الخاسرة.. لعل فئة المهمشين آخر شرائح المجتمع التي استغلتها مليشيا الحوثي، حيث أفادت مصادر محلية في محافظتي إب وذمار أن مليشيا الحوثي حشدت المهمشين من المخيمات والقرى والشوارع وعقدت لهم دورات طائفية استعدادا لإرسالهم إلى جبهات القتال.



وفيما يخص تجنيد الأطفال شهدت عدد من المحافظات الواقعة تحت سلطة المليشيا في الآونة الأخيرة اختفاء العشرات من الأطفال من الشوارع والمساجد، ما يرجح قيام الجماعة الحوثية باستدراجهم إلى معسكرات التجنيد.

حيث نقلت وسائل إعلام عن حقوقيين في محافظة ذمار أن مواطنين أبلغوا خلال الأسبوعين الأخيرين عن اختفاء أكثر من 30 طفلاً تحت سن الثامنة عشرة حيث خرجوا من منازلهم ولم يعودوا إليها، وهي الواقعة ذاتها التي تحدث عنها ناشطون في محافظتي حجة والمحويت وإب وصنعاء.

ويعد الحوثيون شريحة الأطفال أكثر الشرائح وقودا للحرب، بينما ترى المنظمات الحقوقية بما فيها الأممية أولها منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف" أن شريحة الأطفال في اليمن أشد الشرائح وأكثرها تضررا من الحرب التي تعمل مليشيا الحوثي على استمرارها وايقادها.

فقد اعلنت اليونسيف في تقرير لها إن الحرب في اليمن أدت لمقتل ألفي طفل وتشويه 4800 آخرين.

وبحسب تقرير المنظمة فإن أكثر من 368 ألف طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد.



علي الربيعي

السقوط على أبواب الجوف

منذ الانقلاب على السلطة الشرعية من قبل المليشيا الحوثية بدعم وتمويل وتوجيهات ايرانية وهي تدفع بعناصرها المهترئة للسيطرة على محافظة الجوف بطرق وأساليب تتشابه أحيانا كثيرة من حيث العدد والعتاد إلا أن الوجوه والأسماء تتغير من فترة لأخرى ويعود السبب إلى ان من يحاول المرة الأولى غير مكتوب له ان يبقى إلى التالية، حيث يناله نصيبه المستحق الذي جاء لأجله وهو الموت والفناء على يد أبناء القوات المسلحة والقوات الرديفة المتمثلة بأبناء القبائل الأحرار لتبقى محافظة الجوف شوكة في حلوق مخلفات الاستبداد كما كانت في الماضي وستظل كذلك في المستقبل.

لقد حاول الظلاميون مرات عديدة من قبل إلا أن من يجهل التاريخ ويرتهن لأوهامه الخرافية لا يمكن أن يستوعب دروس الماضي وينساق إلى طريق الفناء من حيث لا يعلم فيصبح باطن الأرض أولى به من ظاهرها وما افتتاح المقابر الجديدة في صنعاء وما حولها إلا دليل واضح على الرهان الهزيل الذي يراهن عليه شذاذ الآفاق، حيث لا يمر يوم من الأيام إلا والصناديق الخضراء المعبئة بما تبقى من الرفات المزق تحمل على أعناق المغرر بهم من اباء اليمن قادمة من جبهات الجوف.

ان الترتيب الخبيث والمؤامرة الحقودة التي خطط لها الانقلابيون لم يكن ليكتب لها الفشل والانكسار لولا ما أبداه جيشنا ومساندية من صمود واستبسال في أرض المعركة ومع ما تملكه أدوات الكهنوت من امكانات مهولة إلا أنها عادت عليهم حسرة ولم تشفع لهم في الميدان وكيف لها ان تشفع لهم وهم يحاولون تحقيق ما لا يمكن تحقيقه وكيف لمن أبى الركوع لغير الله في السابق أن يركع اليوم والقلوب والعقول والدماء جمهورية المولد والمنشأ ولذلك كان لا بد أن تسقط أحلام المتمردين وتداس بأقدام الرجال الميامين وأن تسطر ملحمة الكرامة وترسم بدماء الطهر والعفاف ولأن جيشنا لم يكن ليخوض اليوم هذه المعركة لولا انه يحمل قضية لا يمكن الشك بقدسيتها إلا ما جرى ويجري في العقول الموبوءة بوباء الاستعباد وتقبيل الركب والاقدام التواقين لتقديم الخمس من زادهم وشرابهم ووضعه بين يدي ثعلب المغارة.

ومن قال إن التاريخ لا يعيد نفسه ولا تتكرر أحداثه ؟ ان ما جرى ويجري اليوم من احداث خاصة في اطراف محافظة الجوف تعيد إلى الاذهان ما كان في السابق قبل الثورة السبتمبرية المجيدة حيث ظل الإماميون حريصون على تركيع المجتمع الجوفي مرات عديدة إلا أن كل تلك المحاولات المنافية لقيم واعراف اليمنيين يائت بالفشل واستمرت القبائل الجوفية تكافح وتقاوم فكرة الحكم السلالي حتى بزغ فجر سبتمبر المجيد لتصبح المحافظة من أولى المحافظات المنتصرة للجمهورية والمحتضنة للثوار الأحرار، اليوم وابناء القوات المسلحة يصنعون التاريخ من جديد ويجندلون الحشود الصبيانية قنديلهم وزنبيلهم جميعا لا يسعنا إلا أن نقف إجلالا لعظمة ما يصنعونه من انتصار منقطع النظير سيخلده التاريخ في أنصع صفحاته، وإننا إذ نشاهد الحقيقة على الأرض لنقول للواهمين ومن لف لفهم من اعلاميي العار المجمهرين زورا وكذبا خبتم وخابت آمالكم وأقلامكم، أما محافظة الجوف فلن تصاب بمكروه وأبطال القوات المسلحة وقبائلنا هم من تكفلوا بصد مكيدة الأعداء.

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

فيما أكد تقرير فريق الخبراء استمرارها في تزويد مليشياتها في اليمن بصواريخ جديدة

المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية:

مقتل سليماني لم يؤثر على إصرار إيران تهريب وتوفير الأسلحة للحوثيين

أمين الجرادي

في وقت سابق من هذا الشهر كانت السفينة يو إس إس نورماندي الأمريكية قد ضبطت شحنة من المعدات والأسلحة المتطورة الإيرانية المشتبه بها الموجهة إلى المليشيا الحوثية, وبحسب التقارير تعد هذه الشحنة هي الأولى من نوعها منذ مقتل سليماني. فيما أكد المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية أن هذا النوع من النشاط التخريبي الإيراني المتعلق بتهريب الأسلحة إلى مليشياتها في الخارج من بينها مليشيا الحوثي يُظهر أن طهران لا تخطط لإبطاء جهودها لدعم أذرعها في أعقاب مقتل سليماني.



يقول أوربان: "فيما يتعلق بقضية سليماني، أعتقد أن قوة القدس أظهرت نمطا ثابتا من محاولة تهريب الأسلحة للحوثيين في اليمن لتوسيع هذا الصراع، ودعم المليشيا في قتالها في اليمن على الرغم من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يحظر ويحرم تهريب هذه الشحنات من الأسلحة ". والكلام ما يزال للأخير "على ما يبدو، لم يؤثر مقتل سليماني على رغبة إيران القوية في تهريب وتوفير هذه الأسلحة المتطورة للحوثيين".

الولايات المتحدة تتهم إيران

وكان البنتاغون قد اتهم إيران بمحاولة تهريب وتوفير الأسلحة والمعدات لمليشيا الحوثي في اليمن بعد أن صادرت البحرية الأمريكية شحنتين من الأسلحة قبالة السواحل اليمنية.

المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية، الكابتن ويليام أوربان استضاف، مؤتمراً صحفياً يوم الأربعاء عرض فيه شرائح توضح بالتفصيل مخبأين منفصلين للأسلحة الإيرانية المهربة إلى مليشيا الحوثي على مراكب شراعية كانت قد استولت عليها مدمرتان أمريكيتان في 25 نوفمبر من العام الماضي, إضافة إلى شحنة الأسلحة الأخيرة التي استولت عليها وصادرتها البحرية الأمريكية بواسطة المدمرة البحرية يو إس إس فورست شيرمان من مركب شراعي مجهول الجنسية قبالة السواحل اليمنية وبحر العرب في التاسع من شهر فبراير الجاري.

وبحسب المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية إن من بين الشحنة التي تم الاستيلاء عليها مكونات لصواريخ كروز "351" للهجوم الأرضي، وصواريخ كروز أرض - 358 ، وصواريخ "دهلافيا" المضادة للصواريخ الموجهة ، وصواريخ نور / C802 المضادة للسفن، والمركبات الجوية بدون طيار، وكذلك النطاقات الحرارية والأجزاء الأخرى ذات الصلة بالجيش - وكلها حسب أوربان مصنوعة في إيران.

تأكيد أمريكي

وبينما أبدى المسؤول الأمريكي عدم قدرته في تقديم شرح أكثر حول الشحنة الأخيرة من الأسلحة المتطورة المهربة إلى الحوثيين, إلا أن البنتاغون قرر أن الحرس الثوري هو مصدر تهريب هذه الشحنات من الأسلحة إلى المتمردين الحوثيين.

ولإثبات صحة ما أكده البنتاغون من أن إيران هي من زودت مليشياتها في اليمن بشحنة الأسلحة بشكل مباشر قال أوربان "إذا كانت الأسلحة قد صنعت في إيران ، فقد جاءت من إيران".

وأضاف: " بالتأكيد ، 150 صاروخا مضادا للدبابات كانت في طريقها إلى الحوثيين عبر التهريب".

وأستأنف أوربان القول "لقد تم تهريب هذه الأسلحة الفتاكة بصورة غير مشروعة بواسطة الوكلاء الإيرانيين لمليشياتهم في اليمن الحوثيين, وليس هناك تفسير معقول حول كيفية وصول هذه الأسلحة إلى السواحل اليمنية دون تنسيق وموافقة الحكومة الإيرانية".



وتظهر شريحة نشرها البنتاجون في 19 فبراير / شباط ما قيل إنه 351 من مكونات صواريخ كروز المصنوعة في إيران واستولت عليها المدمرة البحرية يو إس إس فورست شيرمان من مركب شراعي مجهول الجنسية قبالة السواحل اليمنية وبحر العرب في 25 نوفمبر 2019.

وتنفى كل من المليشيا الحوثية وإيران أي صلة مباشرة بينهما، على الرغم من أنهم يتشاركون العداء والخصومة للمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة.

وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية الأمريكية لم تدرج مليشيا الحوثي حتى اللحظة ضمن قائمة المنظمات الإرهابية، إلا أنها مُنعت من تلقي الأسلحة كجزء من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي تم تبنيه بعد فترة وجيزة من انقلاب المليشيا على سلطة البلد الشرعية في أواخر العام 2014.

أربعة أدلة

وتعليقا على هذا الموضوع قال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية: إن إيران انتهكت هذا القرار بشكل منهجي كجزء من "نمط تاريخي" كانت فيه شحنات الأسلحة الأخيرة المهربة إلى المليشيا الحوثية جزءًا منه. وبحسب وصف أوربان اعتمدت الرواية الأمريكية على "أربع ركائز" من الأدلة.

وتتضمن هذه الركائز من الأدلة تقارير لجنة الخبراء بخصوص تأكيد قيام إيران بتهريب الأسلحة، وامتلاك الحوثيين أسلحة متقدمة بشكل متزايد والتي لم يمتلكها اليمن قبل انقلاب المليشيا، وحظر الأسلحة الذي فرضه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والذي يفيد المصدرين المحتملين ومواصفات الأسلحة نفسها، والتي لم تكن معروفة, ولا تمتلكها أي دولة ما عدا إيران. مضيفا الدليل الخامس يتعلق بجمع المعلومات التي لا يستطيع مناقشته علنًا.

صواريخ إيرانية بيد المليشيا

مع انهيار محادثات السلام مرارًا وتكرارًا، يواصل التحالف العربي بقيادة المملكة السعودية تقديم الدعم العسكري واللوجستي للحكومة اليمنية الشرعية الذي تقوده السعودية, بينما توسع المليشيا الحوثية المعركة أيضًا إلى المملكة العربية السعودية محاولة استهداف المدن السعودية المكتظة بالمدنيين بالصواريخ الباليستية.

في سبتمبر الماضي، زعمت مليشيا الحوثي أنها نفذت هجومًا صاروخيًا, اضافة إلى هجوم طائرات مسيرة, أدى إلى الإضرار بمنشأتين نفط سعوديتين, إلا أن واشنطن والرياض ألقتا باللوم على طهران في تنفيذ تلك الضربة غير المسبوقة، والتي جاءت قبيل اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة التوترات الأمريكية الإيرانية.

وكانت حدة الخلافات في المنطقة قد ازدادت إلى حد كبير خصوصا منذ قرار الرئيس دونالد ترامب عام 2018 بالتخلي عن صفقة نووية توسطت فيها الولايات المتحدة وإيران قبل ثلاث سنوات إلى جانب القوى العالمية الكبرى، وقد أعقب الخروج الأحادي الجانب تشديد العقوبات على الاقتصاد الإيراني.

مركبات عسكرية إيرانية في الجوف

بحسب مجلة نيوزويك الأمريكية, شوهدت مركبات عسكرية إيرانية مدمرة بواسطة مقاتلات التحالف العربي الداعم لقوات الجيش اليمني في 6 فبراير الجاري في محافظة الجوف باليمن في المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الحوثية في أعقاب قتال عنيف بين المليشيات الحوثية وبين قوات الحكومة الشرعية المعترف بها دوليًا، وهذا يترك الإجابة على السؤال مفتوحة كيف وصلت هذه المركبات العسكرية الإيرانية إلى الحوثيين؟

وبحسب المجلة الأمريكية فقد أسفر القتال الدائر في المنطقة ضد مليشيات إيران عن نشر أصول عسكرية أمريكية، إضافية في الشرق الأوسط، حيث تلقي إدارة ترامب باللوم على إيران في حالات الاضطرابات المتزايدة.

بين واشنطن وطهران

وقد أدى الخلاف الكبير بين مليشيات إيران والولايات المتحدة في العراق إلى دفع واشنطن وطهران نحو أتون من النزاعات الشهر الماضي عندما قامت الولايات المتحدة باستهداف وقتل قائد قوة القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني, فيما كان الرد الإيراني على هذا الاستهداف بهجمات صاروخية على قواعد عراقية تضم جنودا أمريكيين، مما أدى إلى إصابة عدد من هؤلاء الجنود.

بعد أيام، ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن إدارة ترامب استهدفت أيضا شخصية رئيسية أخرى من قوة القدس الإيرانية، عيد الرضا شهلاي، في اليمن في نفس اليوم الذي قتل فيه سليماني والوفد المرافق له بالقرب من مطار بغداد الدولي في العراق، لكن وبحسب التقارير الأمريكية فإن تلك العملية في اليمن فشلت.

لأكثر من عقدين من الزمن، لعب سليماني دورًا في الخطوط الأمامية من المواجهات بهدف توسيع شبكات إيران في الخارج، رغم ذلك يتمتع خليفة سليماني العميد إسماعيل قاني بخبرة واسعة, كما تعهد بمواصلة طريق سليماني ودعم الأذرع الإيرانية في المنطقة.

كشف عنها تقرير فريق الخبراء الأمميين.. نهب الممتلكات والاستيلاء على الأموال ومصادرة الحقوق

حرب أخرى تخوضها المليشيا ضد الشعب اليمني

تتوالى التقارير المحلية والدولية لتؤكد أن مليشيا الحوثي – وهي تواصل حربها ضد اليمنيين منذ خمس سنوات – تخوض حربا مدمرة ضد الشعب اليمني في جبهة أخرى لا تقل أهمية عن الحرب العسكرية الهمجية، وهي حرب الأموال من خلال عملها الدؤوب في نهب الثروات والموارد والممتلكات العامة والخاصة، وهي الأعمال غير المشروعة التي كشفتها مؤخرا تقارير موثقة كان آخرها تقرير فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة.

وحسب التقرير الصادر مؤخرا فقد وجد فريق الخبراء أن المليشيا الحوثية المتمردة متورطة في حالات انتهاك تدابير تجميد الأصول من خلال السماح بتحويل الأصول المجمدة والأموال العامة عبر عقود وهمية لصالح الأفراد الذين يعملون لصالح زعيم الحوثيين عبد الملك الحوثي. ومن بينهم صالح مسفر الشاعر وهو القيادي الحوثي المسؤول عن اللوجستيات، وكان عاملاً فعالاً في تحويل الأموال بشكل غير قانوني.

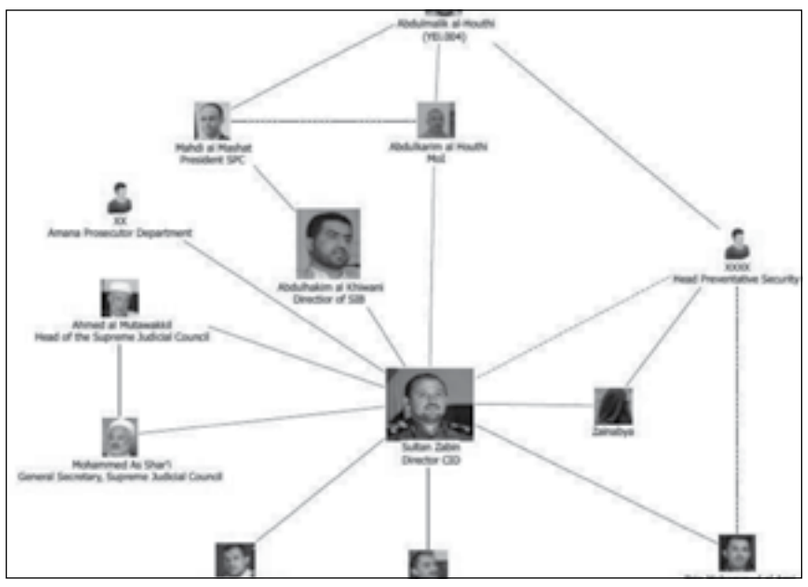
وقال فريق الخبراء في تقريرهم: واصل الحوثيون تحصيل العائدات الجمركية في ميناءي الحديدة والصليف كما واصلوا تحصيل مجموعة ثانية من الإيرادات الجمركية في محافظات البيضاء وذمار وعمران ومنطقة جبل رأس بالحديدة على الطرق الرئيسية التي تمر خلالها جميع الواردات عند وصولها إلى اليمن عبر المنافذ البرية مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، وعبر موانئ المكلا وعدن.

وأكد التقرير أن واردات الوقود كمصدر رئيسي لإيرادات المليشيا الحوثية، ومع ذلك يلاحظ الفريق أن واردات الوقود عبر ميناء الحديدة. لا تشكل سوى 5.5%من إيرادات ضرائب المليشيا، وفقا لتقديرات الفريق الموضحة في تقريره الصادر في يناير الماضي، وفيما كانت المليشيا ملتزمة وفقا لاتفاق ستوكهولم برفع يدها عن واردات الحديدة لكي يتم تأمين رواتب موظفي الخدمة المدنية إلا أن استمرارها في نهب كل هذه الموارد يعني استمرارها في ممارسة الخروقات على الصعيد العسكري الميداني وعلى الصعيد الاقتصادي سواء بسواء، وهي رسالة واضحة مفادها أن المليشيا لا تلتزم بأي اتفاق من الاتفاقات المبرمة معها حتى لو كانت الاتفاقات بدعم ورعاية دولية وبإشراف الأمم المتحدة التي كانت الحاضر الأبرز في اتفاق ستوكهولم، وهاهي تقارير الخبراء والمختصين والجهات المعنية تقولها بلسان الحال والمقال: المليشيا تتقن النكث بالعهود والانقلاب على الوعود والانقلاب على كل ما يتم التوافق عليه داخليا أو خارجيا.

المليشيا القادمة من كهوف خارج النظام والقانون، تواصل العمل غير المشروع نيابة عن عبد الملك الحوثي – كما يقول التقرير- ويضيف: (جمع الفريق مستندات صادرة عن المستوردين مستلمي الشحنة (ماتريكس اويل. إيلاف اليمن والبركة) تشير إلى أنه تم تحميل أربعة صهاريج في الموانئ الإيرانية في حين ذكرت المستندات زورا إن الوقود تم تحميله في عمان)، كما ورد في الفقرة 103 من 83/2019s./.

التمويل غير المشروع

التقرير الذي بحث كثيرا في الأعمال غير المشروعة للمليشيا الخارجة عن النظام والقانون، ليتجلى أخيرا كيف تمارس العصابات المتمردة (الاتجار غير المشروع بالأسلحة من اليمن والذي من الممكن استخدام إيراداته لصالح الأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات. أو لتمويل أعمال تهدد السلام والأمن في اليمن).



وفي السياق ذاته قدم فريق الخبراء معلومات عن 8000 قطعة من مسدسات "الثور"، المصنعة في البرازيل، وتم شراؤها لوزارة الدفاع في جيبوتي في عامي 2014 و2015، ووصل منها إلى مطار جيبوتي 5000 قطعة، وتمت عملية الاستيراد بوساطة تاجر الأسلحة اليمني فارس محمد مناع، المدرج في قائمة الجزاءات المنشأة بموجب قرار مجلس الأمن 751، ويشغل وزير دولة في حكومة المليشيا الحوثية، بعدما شغل محافظاً لصعدة اواخر العام 2014، ولاحظ الفريق أن صور مسدسات الثور تنتشر في إعلانات تجار الأسلحة بصنعاء، وهم تابعون لمليشيا الحوثي، وبعضهم شركاء لقيادات حوثية بارزة.

إلى ذلك كشف التقرير أن هناك حالة عدم امتثال من طرف البنوك اليمنية بإجراءات تجميد الأصول، حيث أنها تسمح بالتحويلات من الحسابات التي بحوزة مؤسسة الصالح التي تم الاستحواذ عليها من قبل الحوثيين، وتلقى الفريق معلومات تفيد بأن الحوثيين قد أجبروا البنوك على تحويل الأموال من هذه الحسابات إلى المليشيا المتمردة.

وأكد الفريق أن الحوثيين استولوا على أصول عائلة صالح داخل اليمن، بما في ذلك الحسابات المصرفية المملوكة لشخصين مدرجين في القائمة، وقال الخبراء: إن الحوثيين يستفيدون من غياب الامتثال الفعال والرقابة على البنوك التي تقع مكاتبها الرئيسية تحت سيطرة المليشيا المتمردة.

وحصل الفريق على وثائق توضح كيفية قيام المليشيا المتمردة بتحويل الأموال العامة لصالح القادة الميدانيين من خلال إنشاء عقود إمداد مزورة دون رقابة فعالة على الميزانية، لدى فريق الخبراء وثائق تبين أنه في منتصف عام 2016، قام البنك المركزي اليمني في صنعاء بتحويل أكثر من 48 مليار ريال (22 مليون دولار أمريكي) إلى حساب في بنك خاص في صنعاء مملوك لشركة تدعى "Vision Levant " لتوريد الدقيق إلى اللجنة الثورية، ولا تظهر كشوفات التدفق النقدي للشركة " "Vision Levant " أي مدفوعة لشراء السلعة ولكن تظهر التحويلات النقدية لثلاثة أفراد، لا يعرف أنهم تجار، بقيمة 1.5 مليار ريال يمني لكل منهم، كما تشير الكشوفات والتدفقات النقدية أيضاً إلى أنه خلال أسبوع أو أسبوعين من التحويل من البنك المركزي اليمني إلى بنك اليمن والكويت، تم سحب 4مليار،وتسعمائة وخمسة وخمسون مليون ريال يمني نقداً على النحو التالي 370،مليون ريال من قبل "عبدالله عباس عبدالله جحاف" و 2 مليار و100 مليون ريال من قبل "علي قاسم محسن الأمير" و 2 مليار و 90 مليون ريال من قبل "محمد عبدالله محمد حسن المؤيد".

وحقق الفريق في الاستيلاء غير المشروع على الأصول من قبل مليشيا التمرد، حيث تم الاستيلاء على هذه الأصول من خصومهم الذين تم اعتقالهم أو إجبارهم على اللجوء خارج اليمن، وأشار التقرير إلى أن الحوثيين أنشأوا لجنة لتحديد ومصادرة الأصول المملوكة من قبل (الخونة)، وقد وجهت اللجنة الحوثية الأمر للبنك اليمني في صنعاء بالاستيلاء على جميع الحسابات المصرفية المملوكة من قبل 1,223 شخصاً، بالإضافة إلى ذلك أعلنت المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في صنعاء في 14 ستمبر 2019م عن مصادرة الأموال المملوكة لـ 35عضواً من أعضاء البرلمان الذين لم ينضموا للحوثيين، ويرى الفريق أيضاً إن الاستيلاء غير المشروع يعد انتهاكا للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني الساريين.

كما حدد الفريق شبكة تشارك في تحويل الأموال التي تم جمعها عن طريق الاستيلاء غير المشروع على الأصول الخاصة بما في ذلك تلك الأصول التي كان ينبغي تجميدها بموجب تدابير القرار2140 (2014) تشمل بعض هذه الأموال إيرادات من مشاريع تمولها منظمات دولية عاملة في اليمن.

وقال التقرير: إن الفاعل الرئيسي في هذه الشبكة هو "صالح مسفر الشاعر" الذي أفادت تقارير أنه تاجر أسلحة للحوثيين قبل 2014، أو أن له صلة وثيقة بـ (عبدالملك الحوثي) في 15 ستمبر2018تم تعيينه قائدا لقسم الدعم اللوجستي العسكري برتبة لواء وكذلك الوصي القانوني على الأموال والأصول التي تم الاستيلاء عليها، واستخدم الشاعر شبكة مقرها صنعاء تتألف من أفراد الأسرة، والمحكمة الجنائية الخاصة، وجهاز الأمن القومي، والبنك المركزي اليمني في صنعاء، وخدمات مكتب السجلات في وزارة التجارة والصناعة وبعض البنوك الخاصة، وقد لاحظ الفريق أن طريقة عمل الشبكة تستند إلى الابتزاز والتخويف والاعتقال غير القانوني لمدراء الشركات والبنوك، مع تهديدهم باتهامهم بالتعاون والتجسس لصالح العدو إن لم يمتثلوا لأوامر الوصي القانوني، ولعب اللواء "مطلق المراني"، النائب السابق لجهاز الأمن القومي، دوراً مهماً في تنظيم عملية إلقاء القبض على مالكي البنوك ومدرائها وموظفيها.

26 سبتمبر
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م

لا أحد كالشهيد الزبيري ناهض الإمامة، وكشف مَثالبها، وتنبأ بمآلاتها الكارثية، قائلًا: بأنَّ معارك المُستقبل وأحداثه ستدور حول هذه الكارثة المسماة الإمامة..

الإنـــذار المُبـــكر

بلال الطيب

نشـــأت حركة الأحرار اليمنيين أول ما نشأت وهي تزخر بالخلافات الفكرية؛ نتيجة لعوامل عديدة، لعل أبرزها انحصار انفعالات المُستنيرين في مدينة تعز بالمظالم التي كانت تنصب على الرعوي المســـكين، فيما لم تتجاوز انفعالات أقرانهم في مدينة صنعـــاء التضايق من الكبت الفكـــري القائم؛ غير أنَّ جلال المُحاولة الأولى، ورهبة الحكم القاسي، فرض على الجميع تقبل بعضهم بعضا، والانخراط في كيان موحد، كان القاضي محمد محمود الزبيري، والأستاذ أحمد محمد النعمان، دعامته الرئيسية.

كانا المناضلان أساس الوحدة الوطنية، عملا على كسر كافة الحواجز المُعيقة، وحاولا إصلاح النظام من الداخل، وخلقا من مدينة تعز قضية جامعة، وقدما وباقي الأحرار للإمام يحيى حميد الدين مطالبهم الإصلاحية، كان رفع الظلم عن الرعية المســـاكين البند الأول فيها، ليتعمق الأســـتاذ النعمان في ذات الأوجاع والمطالب في رسالة شهيرة أسماها «الأنَـّة الأولـى»، موجهة لـ «ولي العهد» سيف الإسلام أحمد «1937م»، وحين ذهب القاضي الزبيري بعد ثلاثة أعوام لتقديمها للإمام يحيى مع رسائل أخرى مُتصلة، ضمن برنامج «جمعية الأمر بالمعروف»؛ كان مصيره السجن في جبال «الأهنوم» المُوحشة.

تجربة خصبة

وعـــن تلك البداية قـــال القاضي الزبـــيري: «ولقد ولدت القضية الوطنية هنـــاك في تعز، في صورة قصائد كنا نلقيها على الجماهير في محافل الأعيـــاد الضخمة لولي العهد، لقد كان عملنا يُعتبر تقدمية، ونهضة وجرأة على تطور الأساليب القديمة في الأدب والشـــعر، وجرأة على الظهور والطموح والتبشير بوجود عصر حديث لم يكن للناس به علم في بلدنا».

واضاف: «لقد كانت تجربة خصبة عميقة كســـبنا منها الأســـاس الأول للثورة، وهو اليقين باستحالة تغيير الإمام يحيى عن غير طريق القوة، ولم يكن هـــذا اليقين الثوري ليحصل إلا بعد المرور على كل هذه التجارب، وأهمها في رأيي استعطاف الشـــعر بكل ما فيه من تأثير عاطفي شديد»، وأردف: «إن محاولة إقناع الإمام يحيى بواسطة الفكر الديني، ثم المدائح الشعرية التي قدمت إليه في هذه المرحلة التجريبية كلها تعتبر وثائق تاريخية، تدل على المحاولات الجادة لإقناع الإمام بالحكمة، وبأرق الوسائل الودية كي يسمح بالتطور الإصلاحي المنشود، ولا يستطيع أحد في المستقبل القريب أو البعيد أن يزعم بأنَّ الإمام يحيى عارض الإصلاح خوفا على الدين، فإن التجربة قدمت نفسها كدين..».

لم يستسلم الثائران - رغم ذلك - للإحباط واليأس؛ بل ظلا في ملازمة «ولي العهـــد» أحمد يحيى حميد الدين، عل وعسى يستجيب لمطالبهم الإصلاحية، ولكن دون جدوى، وحين رآهم المناضل جازم الحروي قال لهم: «بدلا من أنْ تظلوا تُبعثروا أدبكم وأفكاركم في تقديس الحكام، اخرجوا نحو الشعب»، تعذروا له بالمادة وضيق الحـــال، فتكفل بدعمهم، وبالفعل نجح في تهريبهم إلى عدن «4 يونيو 1944م».

الأحرار الدستوريين

بدأت من عدن المُعارضـــة الفعلية لحكم الأئمة بقيام «حزب الأحرار الدستوريين»، وقد انتخب الأستاذ النعمان رئيسًا، والقاضي الزبيري أمينًا عامًا، ليبادر الأول بكتابة أول رسالة اســـتعطافية إلى الإمام، وقعها قادة الحزب، ناشـــد فيها الإمام بـــ «إعلان الهدنة بين العســـكري والرعوي»، وما هي إلا عشرة أشهر حتى حل ذلك الحزب بضغط من الإنجليز، ولســـبب آخر تمثل بخلاف الأحرار أنفسهم.

مع نهاية الحرب العالمية الثانية، ســـمح الإنجليز في عدن بتأسيس «الجمعية اليمانية الكبرى»، ككيان يمني مُعارض لنظام الإمام يحيى «4 يناير 1946م»؛ وذلك بعد أن زال الخوف من تحالف الأخير مع الإيطاليين، ضمت الجمعية كوكبة من الأحرار الأوائل، كان إبراهيم بن الإمام يحيى أبرزهم، انضم الأخير إليها في أواخر الشهر التالي، وصار صوت الجمعية بذلك مسموعًا، وصارت أنظار أحرار العالم تتجه إليها.

دُعمت الجمعية بمطبعة حديثة مُستعملة، سميت بـــ «مطبعة النهضة اليمانية»، بذل «تجار تعز» وعلى رأسهم المناضل جازم الحروي الأموال الطائلة في ســـبيل شرائها، وتشغيلها، وصدرت عنها صحيفة «صوت اليمن» بصورة مُنتظمة، وقد طبع أول أعدادها يوم «31 أكتوبر 1946م»، في الوقـــت الذي كانت صحيفة «الإيمان» المتوكلية شـــبه متوقفة عن الصدور.

وكتب القاضي الزبيري في إحدى أعدادها مقالة تحت عنوان «ها هي صوت اليمن»، نقتطف منه: «وبعد فإن الشعب اليمني يعتبر أرومة العرب الأولى، ويعد من أعرق الشعوب في الحضارة والسؤدد، أيام كانت الأقطار مجاهل غافلة، والأمم أطفالاً سادرة، أصبح اليوم في عصر الثقافة والعلم والعمران طلمسًا مُشكلًا، ولغزًا غامضًا».

ووصف الزبيري حكم الأئمـــة بأنَّه حكمٌ مُطلق من كل القيود، حتى من قيود الاعتبارات الدكتاتورية نفســـها، وأنَّ الإمام يعتقد أنَّ ســـلطته من الســـماء، وأنَّ اللهَ هو الذي اختاره ليحكم هذا الشعب، وألهمه أن يعمل، وأن لا يعمل، وأنَّ الله هو الذي جعـــل من تصرفاته شرائع تنسخ الشرائع، وديناً ينسخ الأديان.

وأضاف: «حســـب الواحد منهم - أي من الأئمة - أن يتربع على العرش، ثم يقول للناس: إنَّ الله هو الذي ولاه، إنَّ الله هو الذي أمر الناس أن يطيعوه، وأن يخدموه، وأن يقدسوه، وأن يموتوا في سبيل نصرته، وأنَّ حكمه ليس مُستمدًا من الشعب، ولا من فضل الشعب؛ بل هو منحة من السماء، إنه ظل الله، ونائب الله وخليفته»، ولا ضير أن يتحول أبناءُ الشعب إلى مُجرمين، ولصوص، وقطاع طرق، تباح دماؤهم، وأموالهـــم، وأعراضهم بمجرد أن يغضب الإمام أو يغضبوا عليه.

جعل الزبيري من الأدب والشعر وسيلة مُثلى لإيصال أفكاره، وقال عن ذلك: «كنت أحس إحساسًا أسطوريًا بأننـــي قادر بالأدب وحده على أن أقـــوض ألف عام من



قـال الزبيري: إذا أراد اليمنيون الحفـاظ علـى وبلادهـم ووحدتها وسـيادتها فليشـطبوا علـى تلك الخرافـة التي تعطي لنفسـها حقا مقدسا في الحكم دون الشعب

الفساد والظلم والطغيان»، وخاطب الإمام يحيى في إحدى قصائده قائلًا:

أيها الظالم الذي يتباهى ... أنَّه ابن الوحي أو ســـبطُ طه
تشـــهد الناس يركعون حواليك ... دهورًا ويخفضون الجباها
تتوخى بأن تكون شريك اللـــه ... فيهم أو أن تكون الله
وإذا جئت للمصـــلى رأينـــاك ... نفاقًا موحـــدًا أواها
إن تكـــن أنت مؤمنًا بإلـــه ... فلماذا تكـــون أنت الإله

أما سيف الحق إبراهيم فقد خاطب أباه - يُعتقد أن المقال كتبه الزبيري - في إحدى أعداد تلك الصحيفة قائلًا: «عليك أن تقي أسرتك والشعب من خطر الانفجار الذي لا يؤخره غير انتظار فترة قصيرة من الزمن، تظل فيها منجرًا في قمقم التاريخ الهاشمي المُظلم».

وبالفعل حصل الانفجار، وحسم الثوار أمرهم بثورة دستورية «18فبراير 1948م»، إلا أنَّ «ولي العهد» أحمد نجح في إخمادها، بدعم وتأييد كبيرين من قبل الحكام العرب، الأمر الذي جعل الأستاذ أسعد الأسعد - مندوب لبنان في الجامعة العربية - يُعلق حينها ساخرًا: «لو اتحد ملوك العرب في قضية فلسطين كما اتفقوا ضد الأحرار في اليمن؛ ما كان في فلسطين حكومة يهودية!!».

سنوات الشتات

بدأ الإمام أحمد حُكمه بسلســـلة من المجازر البشرية الرهيبة، وكانت النتيجـــة آلاف من القتلى، وأتم جرائمه بأنْ ساق «37» من الأحرار المُخلصين إلى ساحات الإعدام، ودس السم لشـــقيقه إبراهيم، وزج بعشرات الأحرار في سجن «نافع - حجة»، كان الأســـتاذ النعمان أحدهم، أما القاضي الزبيري فقـــد طرده الإنجليز من عدن، وآثر الاستقرار في باكســـتان، بعد أن رفضت عدد من الدول العربية استقباله.

وتحدث الزبيري عن أوجاع غُربته تلك قائلًا: «وما كادت تقوم حركة عام 67هـــ - 48م وتنتكس، حتى أصبت بإغماءة، قطعت الصلة بيني وبـــين وطني وتاريخي، وخرجت إلى أهل الأرض، فكنت أجزع حين لا أرى وطني في مسرح الزحف التاريخي للبشر، ولا أرى الناس يعرفونه، ولا يشهدون له وجودًا إلا اسمه الأسطوري الذي تناقلته كتبهم، وأقاصيص أســـلافهم؛ ومن ثـــمَّ أنكروا أن له وجودًا حقيقيًا؛ ولذلك كابدت المرارة الرهيبة، ودخلت في نقاش مع الناس كأنني مجنون بين عقلاء، أو عاقل بين مجانين».

مع مُنتصـــف العـــام «1955م»، احتضنت القاهرة القاضي الزبيري، ثم الأستاذ النعمان، ليتحول «الاتحاد اليمني» - كيان الأحرار الثالث، وبعد ســـبع سنوات من تأسيســـه - من إطار جامد إلى جهـــاز عامل صحفيًا، وإذاعيًا، وسياســـيًا، وطلابيًا، وبعد ستة أيام فقط من وصول الأستاذ النعمان عاودت صحيفة «صوت اليمن» الصدور، وفتحت إذاعة «صوت العرب» أبوابها للزعيمين المـُلهمين، وبدأت الدعوات لقيام نظام جمهوري عادل، وطي صفحة حكم الإمامة وإلى الأبد.

نشط القاضي الزبيري حينها في فضح وتعرية نظام الإمامي الكهنوتـــي، وأصدر عددا من الكتب والكتيبات، وكان كتابه «الإمامة وخطرها على وحدة اليمن» أشهرها على الإطلاق، خلص فيه أنَّ الإمامة مُشكلة اليمن الكبرى، وعرَّفها: بأنها فكرة مذهبيـــة طائفية يعتنقها من القديم شطر من الشعب، وهم «الزّيدِيّة» - أي «الهـــادوية» - سكان «اليمن الأعلى»، وأنَّ باقي اليمنيين لا يـــدينـــون بها، ولا يرون لها حقـــًا في السيطرة عليهم، مُشيـــرًا إلى أنَّ التَحكم الإمامي خلق شعـــورًا مريرًا لدى الغالبية، وأبقى الانقســـام ظلًا قاتمًا رهيبًـــا يخيم على البـــلاد.

وتنبأ في ذات الكتاب بأنَّ معارك المُســـتقبل وأحداثه ستدور حول هذه الكارثة المسماة الإمامة، وأنَّ مشاكل كثيرة ســـتنبعث منها، وستستغلها القـــوى العربية والدولية شئنا ذلك أم أبينا، وأنَّ اليمن ستتعرض بسببها لأخطـــار لا نهاية لها.

وللخرُوج من هـــذه المُعضلة، وهذه اللعنة الأزلية قال الزبيري - ناصحًا شعبه المسكين - : «فإذا أراد اليمنيون أنْ يجنبوا بلادهم كل هذه الاحتمالات الرهيبة، ويحتفظوا باستقلاليتها، وسيادتها، ووحدتها، وبقاء اسمها على الخريطة، فليشـــطبُوا على هذه الخرافـــة، التي تُعطي لنفسها حقًا مُقدســـًا في الحكم لفئة معينة من الناس، وليُتيحوا لكافة فئات الشعب فرصًا مُتساوية في الحكم، ذلك هو الحق الواضح المستقيم، لا نذكره تعصباً لفريق من اليمنيين دون فريق، وإنَّما نذكره حرصًا على وحدة الشعب بأسره، وعلى حريته واستقلاله».

كما دافع الزبيري عـــن أقرانه من الثوار الأوائل قائلًا: «وإنَّ من الخطأ الكبير، والمنطق المقلوب، أن يُظن بالذين يُنادون بالحكم الشعبي أنَّهم يُثيرون عصبية عنصرية - فالواقع أنَّهم على العكس من ذلك، يُنادون بوحدة الشعب، الوحدة الصحيحة السليمة التي تستند إلى ضمانات بقائها في المُستقبل، دون عواصف».

وأضـــاف: «إنَّ الذين يؤمنـــون بالعنصرية هم الذين يدافعون عن الفوارق والامتيازات التي تفصل بينهم وبين سائر فئات الشعب وطبقاته، ويصرون على أن يتميزوا على الشعب، وينفردوا عنه بحقوق سياسية واجتماعية كأنَّهم لا يقبلون أن يكونوا في عداد أبنائه، ولا في مستوى إنساني كمستوى إنسانيته»، مُعتبرًا تلك النزعة العُنصرية أخطر شيء على «الهاشميين» أنفسهم، وعلى مُستقبلهم.

أطهر مخلوق

في دراسة له قال الشاعر عبدالعزيز المقالح عن القاضي الزبيري: «كان شاعرًا يستوعب التحول الموضوعي للواقع، ويبشر بالثـــورة الكاملة، وذلك على الرغم من نشـــأته الصوفية الدينية، وعلى الرغم كذلك من محاولاته الدائبة على أن لا يتجاوز المألوف - مسايرة منه لعقلية الغالبية العظمى من أبناء شعبه، حتى ينفذ إلى أعماقهم، ويكشف مواطن الداء فيها قبل أن ينفروا من دعوته لتحرر الوطن من الطغيان، وحتى لا يســـتجيبوا لدعاة التخلف الذين يرون في كل اتجاه نحو العـــدل الاجتماعي خروجًا عن الدين، ومروقًا على مبادئه الأساسية».

عاد القاضي الزبيري بعد نجاح الثورة السبتمبرية إلى الوطن، مُفعلًا الروح اليمنية على مبادئ الإسلام، مُساهمًا في تقريب وجهات نظر القـــوى المُتصارعة، كمرجعية صادقة، وأب للجميع، وقد كان كما قال عنه رفيق دربه الأستاذ النعمان: «أطهر مخلوق عرفته الأرض»، لديه روح نقية، وقلب كبير، قال: إنه سيهبه لوطنه، فك ان له ما أراد «1 إبريل 1965م».

ورحم الله الشهيد الزبيري الباحث عن مجد أجداده، والمتسائل:

أين السعيدة أن فيها جنَّةٌ ... خضراء نماها الدهر وهو غلام؟
أين القصور الشم أين بناتها ... الأقيال، أين ملوكها الأعلام؟
أين البحار أين السدود، يرى لها ... بين الشواهق زخرة وزحام؟

والناصح الصادق لبني قومه:

والحق يبدأ في آهات مكتئب ... وينتهي بزئير ملؤه النقم
جودوا بأنفسكم للحق واتحدوا ... في حزبه وثقوا بالله واعتصموا



أبو الأحرار الزبيري.. النموذج الأكمل

عبدالله شروح

من بين السُّنن الحاكمة للاجتماع البشريّ، تأتي سُنّة التدافع على رأســـها. هذا التدافع أساسي في نشأة وتطوّر المجتمعات على امتداد تأريخنا البشري. إنّه الصيغة البشرية لتجسيد وامتثال الضديّة الخلّاقة التي تسري في الوجود كلّه وفي الموجودات كلّها: النور والظلام، الخير والشر، الحياة والموت، البناء والهدم، الحقيقة والزيف، الحرية والعبودية.. إلخ.

ومن بين كل شـــعوب الأرض، يقع الشعب اليمنيّ ضمن أكثر الشـــعوب عراقة وأبعدها قدَمـــاً. وبالتالي فقد كان من أكثر الشـــعوب خَوضاً للصراعات وتعرّضـــاً للأخطار الكبار. وحين تكون الصراعات بهـــذا الحجم، فإنها لا تعود تمتلك أماكن وســـطى ضبابية. تغدو واضحةً بلا لبس؛ فهناك طرف ظالم مستبدّ، يقابله ويقاومه طرف مظلوم يسعى لتحقيق الحرية. ولا شيء آخر.

ودوماً، مثلما يأتي على رأس جيش الاستبداد ملكٌ أرعن مهووس بحلم السيطرة، يكون على رأس الجيش المقاوم مناضل/ مناضلون أفذاذ، ينبثقون من صميم الشعب متشبعين بقيمة الحرية ومصممين على تحقيقها. وحين يكون الحديث عن هـــذا الصراع الحتمـــيّ مختصّاً بشعبنا اليمنيّ، لا يلبث الشهيد محمد محمود الزبيري أن يبرز باعتباره النموذج اليمنيّ الأكمل في نضاله ضدّ الإمامة، الخطر الوجوديّ الأكبر.

ما الذي جعل للزبيري هذه القيمة في النضال اليمني المديد ضدّ الإمامة؟! إنّها في الواقع كثير من المزايا تفرّد شـــهيدنا هـــذا بجمعها كلّها فحجزت له هـــذه المكانة. فهـــو لم يمض في معركته ضدّ الكهنوت، المعركة التي استهلكت مراحل حياته كلها، كردّة فعل لضرر حاق به شخصياً، وإنّما انطلاقاً من تحرّقه لما يعانيه هذا الشعب، شـــعبه، من ظلم مُستبدٍّ لا يكاد ينافسه في فســـاده وظلاميّته أيّ مستبدٍّ آخر. اختطّ الزبيري لنفسه هذا الدرب النضالي، الدرب المفروش بالكمائن والنصال، عن وعي صافٍ بأنّه جزء من الجســـد الكبير الذي هوَ عموم الشعب. فأيّما ظلم كانت الإمامة توقعه في جسد أيّ يمنيّ، وما أكثره، كان قلب الزبيري ينخلع له كأنّما وقع على شـــخصه هـــو، على كيانه هو. هذا الإحساس الرهيف، إحساس الروح الشـــاعرة الذي امتاز به بطلنا، والذي جعله يستبشـــع، بالفطرة، كلّ مظاهر الاضطهاد التي يعانيها شعبه، سرعان ما دفعه، وقد أثمر حسّاً هائلاً بالمسؤولية، لتأسيس كيان مقاوم وترؤسه. فكانت جمعيّة الأمر بالمعروف والنّهيّ عن المنكر، الجمعية التي ألّفها إثر عودته من القاهرة، بعد إكماله الدراسة هناك في كلية دار العلوم.

من هنا ابتدأ الامتحان الصعب لبطلنا الخالد. فنظراً لنشاطه المقاوم العنيد، النشاط الذي كان في تلك المرحلة مقصوراً على بعض الفعاليات الثقافية والاجتماعية، ونظراً لعادة الطغيان في خوفه الشديد من كل بادرة تحرر، فسرعان ما زُجَّ بمناضلنا في السجن، ليضطر إثرها للمغادرة إلى عدن، التي كان الاحتلال البريطاني جاثماً على صدرها.

كانت مغادرة بطولية. لم تكن هرباً من الإيذاء وتنصلاً من المسؤوليّة وإيثاراً للسلامة، بل بحثاً عن ممكنات نضال أوسع تأثيراً وأكبر فاعلية. مضى إلى عدن مزمّجراً بقصيدته الخالدة:

خرجنا من السجن شُمّ الأنوف كما تخرج الأُسد من غابها
نمُرُّ على شـــفرات الســـيوف ونأتي المنيّة من بابها
ونأبى الحياة إذا دُنِّسَت بعســـف الطّغاة وإرهابها
ونعلـــم أن القضـــا واقـــع وأن الأمور بأســـبابها
ســـتعلم أمّتنا أننـــا ركبنـــا الخطوب حنانـــاً بها
فإن نحن فزنا فيـــا طالما تذلّ الصّعـــاب لطلّابها
وإن نلقى حتفـــاً فيا حبّذا المنايا تجـــيء لخُطّابها
فيا ملـــكاً لجّ في بطشـــه وداس البـــلاد وأخنى بها
ســـتلقى مغبّة ما قد صنعت وتجنـــي المخالب من غابها

وهناك في عدن أســـس مع بعض رفاقه أوّل عمل صحفيٍّ، وكانت ثمرة ذلك العمل الدؤوب والذكي والجاد أن أطيح بالمستبد يحي حميد الدين.

بيد أن تلك الثمرة شيء لها أن تكون ناقصة، فسرعان ما التفّت الإمامة كأفعى على الجسد الغضّ للثورة، ليصعد من نسل الاستبداد طاغية لا يختلف عن أبيه. ولولا أن الزبيري حينها كان في الســـعودية ضمن الوفد الذي ذهب لتدعيم الثورة، لكان لقي المصير ذاته لزملائه: الإعدام، سـيّما وأنّه كان الصوت الأبرز في تلك المسيرة النضالية الخالدة التي أثمرت ثورة الـ48.

وعانى الزبيري حينها أقسى ما يعانيه الثائر الحر: التـــشرّد في المنافي، تحت لســـع الوحدة والحنين. غير أن روحه لم تُهزم وعزمه لم يهن. وهناك في باكســـتان، تخنقه العبرة حنانا على شعبه فيهمي شعرا:

ما كنت أحسب أني سوف أبكيهِ وأن شعري
إلى الدنيا سينعيه
وكنت أحرصَ لو أن أموت له، وحدي، فداءً
ويبقى كلّ أهليه.

في هذه الأبيـــات تتلامع بطولـــة الزبيري، فدائيّته، وانسكاب ذاته الكليّ في الوجع العام وامتزاجها به، في صـــورةٍ يعزّ أن يجد لها المرء نظيراً في تأريـــخ كلّ العظّـــام الذين ولدتهم شعوبهم فكانوا بمستوى حاجاتها وآمالها.

ولأن الزمن يعمل بشكل دائريّ، وأن الأحداث لا تلبث تتصاعد في مكانٍ ما مانحة الصادقين والدؤوبين إمكانيـــة التّحقيق في أماكن أخرى مجاورة، فقد جاءت ثورة مصر في 52 فاتحة خير للعديد من الأقطار العربية.

عاد الزبيري من باكستان إلى القاهرة حيث أعلن منها قيام الاتحاد اليمنيّ والذي ظلّ يحمل الوجع اليمني الكبير لأصقاع الدنيا، ويشحذ في الداخل اليمنيّ الـــروح النضاليّة، إلى أن تحقق الحلم أخيراً بقيام ثورتنا المجيدة، ثورة السادس والعشرين من ســـبتمبر، الثورة التي أثمرت جمهورية، وبددت ظلاميّة ظلّت تغلّف اليمنيين، لأزمان، بليل حالك ليس لقسوته حدّ.

ليعود الزّبيري أخيراً مظفراً إلى وطنه، وزيراً للتربية ثم نائباً لرئيس الوزراء لشؤون الإعلام والتربية.

غير أن روحـــه النضاليّة، تلك الروح المتّقدة حريةً والمنذورة من أجل تحقيق هدفٍ وحيد: الخلاص الكليّ والنهائيّ لشـــعبها، روحه هذه ظلّت، كما ينبغي لها، أســـمى من السقوط في فخّ الكرسيّ وبهرج المنصب.

فلأنّها كلّها خير، كلّها نور، فقد ظلّت طامحةً أبداً لتحقيق صيغة تحريـــر مثالية وكاملة. فهجر مكتبه في المدينة ورحل إلى الريف، للدفاع عن منجزات الثورة الأساسية التي يأتي النظام الجمهوري في مقدّمتها. وهناك، في 30 مارس 1965، ارتقى شهيداً مضرجاً، في تحقيق مهيب ومؤثّر لنبوءةٍ كان شـــعره قد ساقها قبل ذلك بسنوات:

بحثتُ عن هبةٍ أحبوك يا وطني، فلم أجد لك
إلا قلبي الدّامي

أفليست هذه السيرة العطرة إذن، المضمّخة بالتضحية والمكللة بالفـــداء، تكاد تكون، من حجم بهائها، نبويّة؟ أليســـت بما احتوته من ثبات عنيـــد على القيمة رغـــم تقلّب الأحداث وقسوة الوقائع وشحّ الإمكانيات، أليست بذلك منار اعتزاز وفخر لكل يمنيّ منذ حدوثها وحتى آخر الأزمان، ســـيّما يمنيّ اليوم وهو يواجه العدوّ الظلاميّ ذاته الذي عاشـــت تلك الروح تحاربه حتى حققت انتصارها عليه، انتصارها المعمّد بالدّم؟

لم يمت الزبيري، فالشهداء لا يموتون. هم يرتقون تاركين لشـــعوبهم سيَرهم الوضّاءة نماذج اقتداء. وإنّ كلّ يمنيّ يعيَش هذه المعركة الفاصلة في تأريخه، وفي كلّ جهدٍ يقدّمه بهذه المعركة لاستعادة الجمهورية وتحقيق الانعتاق الكامل والنصر الأكيد، لا بدّ لـــه من التوقّف كلّ حين أمام هذا النموذج الكامل، يستشـــعر انسرابةً من هذا الجذر العظيم. هنا يغدو النّصر أكيدا والفجر لا شكّ آتٍ.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية..سياسية..عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد «1917» الخميس 3 ربيع أول 1441هـ - الموافق 27 فبراير 2020م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا
على شبكات التواصل
26 سبتمبر نت
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

نائب رئيس الوزراء يوقع مذكرة تفاهم لمشروع شركاء جودة التعليم الجامعي

وقع نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي، أمس بالعاصمة المؤقتة عدن ، مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع شركاء جودة التعليم الجامعي في اليمن، بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسة العون للتنمية.

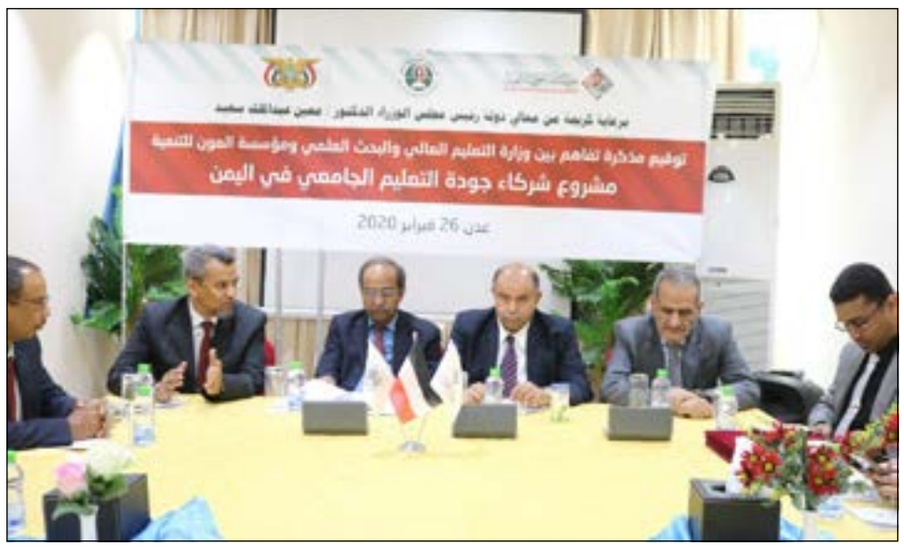
ويهدف المشروع الذي وقع من جانب الوزارة، وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة، وعن مؤسسة العون المدير التنفيذي عبدالله بن عثمان، الى تطوير قدرات ومهارات قيادة الجامعات وكليات التربية، والعمل على تحسين العملية التعليمية ضمن المعايير الحديثة للوصول الى مخرجات تعليمية تلبي احتياجات المجتمع وتسهم في تحقيق معايير الإعتماد الاكاديمي.

وثمن الخنبشي، دور المؤسسة في تنفيذ مشاريع وخطط تطويرية ذات نتائج ايجابية في مختلف المجالات خاصة في مجال تطوير التعليم الاساسي والعالي.. مؤكداً أهمية هذه الاتفاقية التي تعزز الشراكة بين الوزارة والمؤسسة في تحقيق جودة التعليم الاساسي والعالي، وتحسن من العملية التعليمية والتدريسية في الجامعات الحكومية والاهلية وتطور من مستقبل التعليم في البلاد.

واكد الخنبشي، أن الحكومة تدعم مثل هذه المشاريع التطويرية الذي تسهم في تحسين العملية التعليمية في البلاد، وتركز على تنمية المجال التربوي التي يعتبر من المجالات التي تساعد في تطوير المجتمع.

من جانبه أشارا كلاً من وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين باسلامة، ووزير التربية والتعليم الدكتور عبدالله لملس، إلى ان المشروع الحالي يعتبر مكملاً لمشروع جودة التعليم التي تنفذها المؤسسة والذي يهدف الى ريادة التعليم العام والعالي، وتسهم في تعزيز التعاون المشترك في تطوير العملية التعليمية والتنموية في المجتمع من خلال تنفيذ عدد من المشاريع المشتركة خلال الفترات القادمة.

وأوضح المدير التنفيذي للمؤسسة عبدالله بن عثمان، أن المشروع الذي يستمر ثلاث سنوات يستهدف 12 كلية تربية في ست جامعات يمنية في ست محافظات، ويسهم في تعزيز الشراكة بين الوزارة ومنظمات المجتمع المدني.



حديث الأسبوع



العميد/ علي محمود يامن

معركة الكرامة التاريخية.. لا صراع الجغرافيا

يخوض الشعب اليمني العظيم وقواه الجمهورية الحرة معركة الإرادات الصلبة والمعنويات العالية والتاريخ الطويل لا صراع الجغرافيا التي تقاس نتائجه بالسيطرة على تبة هنا أو تلة هناك.

معركة الحرية المقدسة والكرامة الوطنية الممتدة لألف عام ونيف من عمر الزمن منذو خطت أول أقدام الإمامة والكهنوات إلى أرض اليمن السعيد وعطلت دوره الحضاري وريادته الإنسانية في كل صنوف العلم والبناء والنهوض الحضاري.

هذه المعركة المفتوحة والدائمة ليست وليدة اللحظة أنها تجسيد لصراع الإرادات بين أحفاد الامامة والكهنوات وبين أحفاد تبابعة اليمن، ملوك الجزيرة، أبناء قحطان وأقيال حمير ضمن سلسلة طويلة من بطولات الأجداد العظماء من فيلسوف الجزيرة أبي محمد الحسن الهمداني وغيره الكثير من القادة الافذاذ مرورا بنشوان بن سعيد الحميري والسلسلة الذهبية الممتدة إلى الفقيه سعيد الهتار والثائر علي بن يحي المنتصر الى أحرار التاريخ الحديث القردعي والزبيري والنعمان ولبوزة والسلال والارياني وجمال جميل والثلايا والبطل علي عبدالمغني وعبدالرقيب عبدالوهاب والقشيبي والشدادي وغيرهم الكثير والكثير من اقيال اليمن ورجالاته الكرام رحمات الرحمن تغشى أرواحهم الطاهرة.

وما زالت قافلة العطاء اليمني تقدم قرابين الحرية والكرامة في سبيل عزة وحرية ونصرة هذا الوطن المعطاء.

إنها معركة المصير الواحد معركة الوجود اليمني الشامخ أمام جحافل الظلام الكهنوتي البغيض يقودها أبناء اليمن بجيشهم ومقاومتهم في مأرب والجوف والضالع والبيضاء والساحل الغربي وصعدة وفي كل ربوع السعيدة لتطهيرها من قوى البغي والكهنوات.

حرب بين الجمهورية والإمامة يستبسل فيها الجمهوريون من أبطال القوات المسلحة والأمن والمقاومة التهامية وقوات حراس الجمهورية وألوية العمالقة وكل حر يقارع فلول الإمامة ومخلفات الكهنوت وغبار التاريخ.

يا أحرار اليمن يا أبناء الجيش اليمني أنتم تخوضون حرب اليمن المقدسة فلا يفت في عضدكم دعوات الإرجاف ولا تتسلل إلى مواقعكم النفوس المهزومة والأيادي المرتعشة إنها العدو فاحذروها لا تقل خطورة عن العدو المتربص بصواريخ الغدر وجماعات الموت المتنقل في سهول اليمن وجبالها وعلى أطراف صحاريها أو عند شواطئها.

انها حرب الإرادة الصلبة، والنصر القادم التي تتخلق من رحم الشدائد والمحن.

إن الهزات العميقة هي مناسبات مواتية لتصحيح الاختلالات وتوحيد الصفوف والانطلاق نحو نصر مستحق.

من المهم بل من المطلوب أن نقيم مسيرة العمل العسكري والأداء السياسي وأن نعمل مجسات الإنذار المبكر وأن نقراء الأسباب ونسبر أغوار الحيثيات ونقف على أي خلل في المقدمات التي أوصلت إلى النتائج التي نعيشها اللحظة.

كل ذلك مع وعي كامل أن معركتنا مع قوى الشر الصفوية ومخلفات الإمامة الكهنوتية هي معركة وجود طويلة وحرب مفتوحة عمادها التاريخ وموضوعها الهوية اليمنية والحفاظ على الذات الحضارية الأصيلة وستستمر حتى الانتصار لكل القيم الوطنية اليمنية النبيلة في كل بقعة طاهرة من أرض السعيدة.

علينا تصحيح الأخطاء وتقييم القصور مع الانطلاق نحو جبهات ومحاور القتال بعزيمة صادقة وثبات راسخ لا تهزه الجبال الرواسي وبصبر أقوى من الصبر ذاته فإن الصبر والمصابرة هو مفتاح النصر.

وإعادة روح التضحية والفداء والبذل وصناعة إرادة القتال واستثمار الحدث بالدفع بكل الطاقات المتجددة والخلاقة لاستعادة المبادرة من اعلى المستويات إلى قاعدة الهرم.

وتوفير شروط ملائمة ومتغيرات جديدة وتحويل الأحداث إلى محفزات قوية لأستنفار المجتمع اليمني وإعادة لملمة الصفوف وتعبئة الجماهير نحو معركة الوجود اليمني وتجذير روح المسؤولية والثبات.

وليعلم كل من على وجه الارض أن اليمنيين لن يرفعوا راية الاستسلام بالمطلق الا عند اخر قطرة دم لحميري اصيل يأبى العيش تحت حكم المذلة وفي ظل سلالة البغي والكهنوات.

مع إيماننا المطلق ويقيننا الراسخ أن اليمن الجمهوري السبتمبري العظيم سينتصر بأبنائه الأجلاء لا محالة.

وإن العاقبة لأحرار اليمن لا لأدوات الشر الصفوية ومخلفات الإمامة الكهنوتية.

حفظ الله اليمن من كل سوء ومكروه،،،

مأرب .. استقبال موفدي ثلاث منظمات أممية ودولية وتدشين برامج مهمة

تقرير/ فؤاد محمد

استقبلت السلطة المحلية بمحافظة مارب موفدي ثلاث منظمات أممية ودولية وعربية.

واستقبلت محافظة مأرب هذا الأسبوع موفدي منظمات الصليب الأحمر الدولية، وبعثة منظمة أطباء بلا حدود الهولندي وفريق مكتب تنسيق الأمم المتحدة (الآوتشا)، في حين تم توقيع بروتوكول تعاون يقضي بتنفيذ سلسلة مشاريع بدعم من الجمعية الكويتية للإغاثة، فضلاً عن تدشين برامج مهمة يمولها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

والتقى وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، الاثنين، كلا على حدة، فريق مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالمحافظة برئاسة ماريا تريزا، ورئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود الهولندية في اليمن ستيفاني فوبر والفريق المرافق لها في زيارتها للمحافظة.

وفي اللقاءين جرى بحث الوضع الإنساني في المحافظة وتعزيز الشراكة بين السلطة المحلية والمنظمتين في المجال الإنساني بهدف مواجهة التحديات التي تفرضها استمرار عمليات النزوح إلى المحافظة سواءً من المحافظات الواقعة تحت سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة أو موجات النزوح الأخيرة من مخيمات النزوح الواقعة في مديرية نهم بمحافظة صنعاء ومديرية مجزر بمأرب بسبب التصعيد الحوثي الأخير واستهدافه للمخيمات بالقذائف والصواريخ رغم بعدها عن مناطق الاشتباك.

واستمع الوكيل مفتاح خلال لقائه فريق مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر من رئيس الفريق تريزا إلى شرح عن سير البرامج والتدخلات الإنسانية للجنة الصليب الأحمر في مجالات الإغاثة والمياه، والحماية، والمشاريع التي تم إنجازها وخارطة البرامج والمشاريع والتدخلات الإنسانية للعام الجاري 2020م، وفي مقدمتها عملية التوزيع التي يقوم بها حاليا للمساعدة الغذائية والإيوائية التي أعلن عنها مسبقا وتستفيد منها 10500 أسرة نازحة في مخيمات النزوح بالمحافظة.

ولفتت تريزا إلى الإجراءات التي تمت لتجهيز مكتب المنظمة في المحافظة، إلى جانب اعتزامها تقديم مساعدة إيوائية لنزلاء السجون وأماكن التوقيف لدى شرطة محافظة مأرب من أجل تحسين أوضاع السجون والسجناء.

وفي لقائه الآخر استمع الوكيل مفتاح من رئيس بعثة أطباء بلا حدود الهولندية في اليمن إلى شرح عن نتائج زيارتها إلى المحافظة للاطلاع على سير أعمال مكتب المنظمة في المحافظة الذي جرى افتتاحه أواخر العام الماضي والاحتياجات الإنسانية ومجالات تطوير الشراكة الإنسانية مع السلطة المحلية وزيادة حجم البرامج والتدخلات لتطوير الوضع الصحي والمساعدة في الارتقاء بالخدمات الطبية.. كما جرى استعراض المشاريع والتدخلات التي تنفذها منظمة أطباء بلا حدود وإمكانية رفع مستوى التدخلات خلال العام الجاري 2020م.



وقد أشاد الوكيل مفتاح بالتدخلات الإنسانية للجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة أطباء بلا حدود الهولندية، وحرصهما على تعزيز الشراكة الإنسانية والارتقاء بدورهما الإنساني في المحافظة التي تكتظ بالنازحين من مختلف المحافظات، والذين يعيشون ظروفا صعبة.. مؤكدا على حرص السلطة المحلية بالمحافظة على تمتين أواصر التعاون في المجال الإنساني القائم على الاستجابة للاحتياجات والشفافية في العمل وعند تنفيذ المشاريع والرقابة على الشركاء المحليين في تنفيذ البرامج والمشاريع المتفق عليها والمنح والمساعدات وفقا لما هو مخطط.. مؤكدا أن السلطة المحلية ستقدم كل الدعم والتسهيلات لعمل المنظمات الإنسانية بما يخدم الهدف المشترك في تخفيف معاناة الناس ومساعدة السلطة المحلية في التغلب على التحديات وتطوير الخدمات العامة.

إلى ذلك وجهت السلطة المحلية بالمحافظة، الثلاثاء، بتسهيل كل الإجراءات اللازمة لاستكمال افتتاح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (الأوتشا) بمحافظة مأرب، والعمل على تقديم كل ما يمكن لإنجاح جهودها بما يخدم العمل الإنساني وفق القوانين واللوائح الوطنية اليمنية.

جاء ذلك خلال لقاء وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح، الثلاثاء، مسؤول الشؤون الإنسانية بمكتب (الأوتشا) ياسر الحكيمي الذي يزور المحافظة حاليا.

كما وجه الوكيل مفتاح وحدة إدارة مخيمات النازحين في المحافظة بالعمل على إنجاح برنامج الزيارة، والذي يتضمن النزول الميداني إلى مخيمات النازحين، وعدد من الجهات ذات العلاقة من أجل الوقوف على الواقع الحقيقي للوضع الإنساني للنازحين في المحافظة والاحتياجات وتحديد التدخلات اللازمة.

وفي اللقاء جرى مناقشة آليات تعزيز التنسيق مع السلطة المحلية والشركاء الدوليين من أجل الاستجابة الإنسانية السريعة للاحتياجات، والوضع الإنساني في المحافظة التي استقبلت أفواجاً كبيرة من النازحين وأوضاع النازحين الجدد من مخيم الخانق بمديرية نهم محافظة صنعاء، والقرى القريبة منه ومن مديرية مجزر بمحافظة مأرب جراء استهداف مخيماتهم من قبل مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في تصعيدها الأخير.

كما ناقش اللقاء جهود السلطة المحلية في إنشاء مخيمات بديلة للنازحين ومنها مخيم السويدا غرب مدينة مأرب ومخيم آخر في مديرية رغوان، والاحتياجات الإنسانية المستعجلة للنازحين وأهمية التدخلات للمنظمات الدولية للاستجابة لاحتياجاتهم والتخفيف من معاناتهم.

وقد أشاد مسؤول مكتب الأوتشا بما تشهده محافظة مأرب من أمن واستقرار ونهضة عمرانية وتجارية نشطة، ودورها في استقبال أعداد كبيرة من النازحين رغم ما مثله ذلك من عبء وتحديات كبيرة للسلطة المحلية.

بروتوكول تعاون

كما تم الثلاثاء بمأرب التوقيع على بروتوكول تعاون إنساني بين السلطة المحلية ومؤسسة استجابة للأعمال الإنسانية والإغاثية، قضى بتنفيذ المؤسسة ستة مشاريع إنسانية في المحافظة بدعم وتمويل من الجمعية الكويتية للإغاثة ضمن حملة "الكويت إلى جانبكم" التي أطلقتها الكويت لمساعدة الشعب اليمني قبل خمس سنوات.

ويتضمن البروتوكول الذي وقعه وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح ورئيس مؤسسة استجابة نسيبة الغساني، تقديم المؤسسة 50 مركبة نارية من ثلاث عجلات (تكتك) للمساعدة في جهود مكافحة الفقر، وتوزيع 1570 حقيبة إيواء.

إضافة إلى ذلك يتضمن البروتوكول تقديم ثلاث عيادات طبية متنقلة وتنفيذ بئر ارتوازي لمستشفى كرى العام، إلى جانب تنفيذ برنامج تمكين الشباب من خلال دورات مهنية متنوعة، وترميم إحدى المدارس التربوية بالمحافظة.

وخلال التوقيع أشاد وكيل المحافظة بالدعم السخي الذي تقدمه دولة الكويت الشقيق لليمن ووقوفها إلى جانب الشعب اليمني في المحنة التي يمر بها.. مشيراً إلى أن هذا التوقيع يأتي بالتزامن مع احتفالات الشعب اليمني بالذكرى الثانية لعاصفة الحزم وإعادة الأمل.

محافظ حضرموت يطلع على الخطة السنوية لفرع هيئة الاستثمار للعام ٢٠٢٠م

اطلع محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني أمس على الخطة السنوية لفرع الهيئة العامة للاستثمار بساحل حضرموت للعام 2020م التي تتضمن المزيد من المشاريع الاستثمارية واعتماد نظام النافذة الواحدة لتسهيل إجراءات المستثمرين الجادين وإنجاز معاملاتهم بشكل أسرع.

وتسلم المحافظ البحسني خلال لقائه بمكتبه بالمكلا مدير عام فرع الهيئة العامة للاستثمار بساحل حضرموت الدكتور محمد علي الجوهي نسخة من التقرير السنوي لفرع الهيئة العامة 2019م والتي اشتمل على اكثر من 40 مشروعا استثماريا بين متوسط وصغير.

واستمع المحافظ من مدير فرع الهيئة إلى نتائج زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية ولقاءاته برجال الأعمال لبحث معوقات الاستثمار في المحافظة وعرض التسهيلات والمزايا الخاصة التي تقدم للمستثمرين.

واكد المحافظ على أهمية منح إعفاءات وتسهيلات للمستثمرين الجادين واستمرار بناء الثقة بين المستثمر والسلطة المحلية لضمان تدفق مزيد من الاستثمارات لخدمة المحافظة وتوفير فرص عمل للشباب.



مليشيا الحوثي تفجر مدرسة آل صلاح في مديرية مجزر بمأرب

فرق بين من يصنع النور، ومن يسعى لنشر الظلام، ففي حين يعلن مكتب التربية بمحافظة مأرب يوم الثلاثاء عن عودة الدراسة إلى المدارس التي توقفت في مديرية مجزر، قامت مليشيا الحوثي وفي ذات اليوم بتفجير مدرسة على أطراف المديرية.

ووفق مصادر محلية فقد أقدمت مليشيا الحوثي على تفجير مدرسة آل صلاح على حدود محافظة مارب مع محافظة الجوف، الأمر الذي لقي إدانة واستنكارا واسعين، ويكشف الفرق بين مشروعين متناقضين الأول يصنع ويبني والآخر يدمر ويفسد.

وكان مكتب التربية والتعليم مأرب قد أقر يوم الثلاثاء عودة الدراسة في مدارس مديرية مجزر البعيدة عن خط المواجهات بعد توقفها خلال الثلاثة الأسابيع الماضية نتيجة استهداف مليشيا الحوثي المتمردة لمديرية مجزر، والمناطق المحاذية لها في مديرية نهم بمحافظة صنعاء مؤخراً.

كما أقر مكتب التربية خلال اجتماع لمدراء الإدارات ترأسه الدكتور علي العباب مدير عام المكتب بالمحافظة، معالجة وضع الطلبة النازحين إلى عاصمة المحافظة والمديريات المجاورة وإلحاقهم بالمدارس المجاورة لأماكن نزوحهم، مع مراعاة فترة التوقف نتيجة النزوح.

في مشاريع لمركز الملك سلمان بمأرب

إعادة تأهيل أكثر من ٩٠٠ طفل مجند ومستفيد من العلاج الطبيعي

ضمن المشاريع الإنسانية التي يمولها مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية بمحافظة مأرب تمكنت مؤسسة "وثاق" للتوجه المدنية من إعادة تأهيل 481 طفلاً جندتهم مليشيا الحوثي منذ انطلاق المشروع في 2018.

ووفق مدير المشروع عبدالرحمن القباطي خلال حفل اختتام تخرج الدفعة السادسة من المرحلة التاسعة والعاشرة؛ فإن المشروع نفذ 19 دورة للأطفال المجندين والمتأثرين بالحرب، منهم (322) طفلاً مجنداً، و(159) متأثراً بالحرب بينهم العشرات ممن تعرضوا لإصابات مباشرة والبعض بترت إحدى أطرافهم.

وأشار القباطي إلى أن الأطفال المجندين والمتأثرين يتلقون خلال الدورات برامج تأهيل نفسية واجتماعية وتربوية ورياضية من قبل كوادر متخصصة ولديها الخبرة والكفاءة بهدف إعادتهم لممارسة حياتهم الطبيعية والانخراط في العملية التعليمية، وقد تخلصوا من الآثار والصدمات التي تخلفها الحرب في نفسياتهم وسلوكهم.

أما مركز العلاج الطبيعي في هيئة مستشفى مأرب العام الممولة من مركز الملك سلمان، فقد قدم خدماته لـ 122 مستفيدا خلال شهر يناير فقط، بمعدل 12 جلسة علاج طبيعي لكل مستفيد في الشهر، كما استفادت 46 حالة من الجلسات الاستشارية والتعليمية.

فيما استقبل مركز الأطراف الاصطناعية الممول من مركز الملك خلال الشهر الماضي 205 حالات منهم 89 في المائة من النازحين، بلغت نسبة الإناث منهم 20 في المائة.

ونوه تقرير إحصائي أن 61 حالة دخلت إلى قسم تركيب وتصنيع الأطراف الاصطناعية قدمت لها خدمات ما بين تسليم طرف أو تسجيل قياس أو علاج تقويمي، فيما قدم قسم إعادة التأهيل الفني والفيزيائي جلسات علاج فيزيائي لعدد 144 مريضاً.



مليشيا الحوثي توقف خدمة الكهرباء في قانية بقصفٍ صاروخي

أفادت مصادر محلية عن توقف خدمة الكهرباء في منطقة قانية الحدودية بين محافظتي مأرب والبيضاء بعد استهدافها أمس الأول بقصف صاروخي من قبل المليشيا الحوثية.

وقالت المصادر: أن المليشيا الحوثية استهدفت محول الكهرباء الكائن بسوق قانية ما ادى إلى تدميره وخروجه عن الخدمة.

وتشهد منطقة قانية معارك متواصلة بين مليشيا الحوثي والجيش منذ تحريرها من قبل القوات المسلحة.

الجدير بالذكر أنه تم توصيل الكهرباء إلى قانية لأول مرة منذ قيام الجمهورية.

الحوثي كورونا الموت

الانتصارات الوهمية التي تتباهى بها مليشيا الحوثي المتمردة لن تنطلي على عاقل يعلم يقينا أن ديدن هذه المليشيا منذ اقتحامها للعاصمة صنعاء في 2014 وانقلابها على الشرعية الدستورية واحتلالها لمؤسسات الدولة، ومنذ ذلك الحين والمليشيا الكهنوتية تمارس شتى أنواع الدجل والتضليل على اليمنيين، وبالذات على أبناء القبائل والمغرربهم في المحافظات الواقعة تحت همجيتهم بهدف إرسالهم إلى جبهات الموت، والمشاهد اليومية لجثث عناصرها المرمية في الجبال والوديان والصحاري. تلك الجنائز والمساحات الشاسعة التي تفتتح يوميا لدفن قتلاها تؤكد جميعها هزائمها أمام أبطال قواتنا المسلحة الذين يلقنونها في كل الجبهات العشرات بل المئات من الهزائم النكراء.

المليشيا الحوثية تكذب كما تتنفس؛ والشعب اليمني على يقين أنه في القريب العاجل ستتوقف أنفاس هذه الكارثة وسينتصر اليمن على مشاريع الموت والدمار الحوثي المدعوم إيرانيا.

السؤال الأهم: متى سيفيق المخدوعون من سباتهم ويلعنون هذه الجرائم المليشاوية التي تشكل خطرا على اليمنيين يفوق خطر فيروس كورونا!!

السقوط في فشل المخططات

عارف المقطري

تسعى المليشيا الحوثية المتمردة بشتى وسائلها إلى إحداث الفوضى في مناطق الشرعية المحررة، وأيضا تلك التي لم تدنسها أقدامها محاولة تحويل تلك المناطق التي يأوي إليها ملايين اليمنيين الذين نزحوا إليها هربا من بطش وظلم وامتهان هذه المليشيا دون أدنى رحمة أو إنسانية .

هذا العمل المنهج الذي يستهدف اليمنيين في أمنهم ومعيشتهم حيثما كانوا يؤكد أن مليشيا الموت والخراب ترى في حياة الناس الآمنة والمستقرة استفزازا لها ولمشروعها الإيراني الخبيث الذي لا يهدأ دون أن يحيل حياة المواطن اليمني إلى جحيم وفقر واحتياج وفوضى لا يخمد أوارها.

وأمام هذه المحاولات الحوثية البائسة يقف رجال المؤسسة الأمنية في مناطق الشرعية سدا منيعا وحصنا أمينا مفشلين كل تلك المحاولات بحس أمني كبير وحرص وطني لا ينطفئ وهجه .

تلك الأعين الساهرة على أمن الوطن والمواطن لا نستطيع إلا أن نقدم لها الشكر والعرفان لما تقوم به من أداء أمني نوعي استشعارا منهم بعظمة الواجب والمسؤولية التي تقع على عاتقهم، وهو الأمر الذي يستدعي أيضا من المواطنين في تلك المحافظات أن يكونوا سندا وتعزيزا لرجال الأمن والإبلاغ عن أي تحركات أو اشتباه كون الأمن مسؤولية الجميع.

إتلاف ٨٠٠ لغم زرعتها المليشيا الحوثية في حجة



أتلفت الفرق الهندسية التابعة للواء الأول قوات خاصة بمحور حرض بالتعاون مع خبراء الألغام من الأشقاء في المملكة العربية السعودية، الثلاثاء، أكثر من ٨٠٠ لغم من مخلفات مليشيا الحوثي شمال محافظة حجة.

وفي تصريح لـ"٢٦سبتمبر" قال نائب ركن التوجيه المعنوي بلواء القوات الخاصة الرائد علي جبران: "أن الفرق الهندسية تواصل تطهير منازل المواطنين ومزارعهم من الالغام التي زرعتها مليشيا الحوثي المتمردة في مناطق متفرقة من عزلة بني الحداد شرق مديرية حرض".

وأضاف الرائد أن هذه العملية تعد الرابعة يتم فيها إتلاف الالغام منذ تواجد اللواء في المنطقة، مشيرا ان زراعة الالغام من قبل مليشيا الحوثي بطريقة عشوائية تعد خطورة بالغة تواجه المواطنين وتمنعهم من العودة إلى منازلهم و مما ر سة حياتهم اليومية.

يذكر أن الفرق الهندسية تواصل مهامها في تطهير منازل ومزارع المواطنين بشكل مستمر حتى تطهير كل شبر من أرض الوطن من مخلفات المليشيا الإرهابية.